المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

قواعد اللغة العربية

للصف الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول

تأليف

د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي — د. عبداللّه بن علي الشَّلَّال

د. حمد بن ناصر الدُّخيِّل — أ. سلامة بن عبدالله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبدالرحمن الرُّبَيِّع — أ. أحمد بن سليمان المشعلي

أ. ناصر بن صالح آل عبدالقادر

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية ، وزارة التربية والتعليم
قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط: الفصل الدراسي الأول
صالح بن سليمان الوهيبي... وآخرون – ط٢ – الرياض.
١٤٠ ص – ٢١ x ٢٦سم
ردمك : ١ – ٠٣٣ – ١٩ – ٩٩٦٠ (مجموعة)
X – ٠٣٤ – ١٩ – ٩٦٦٠ (ج١)
١ ــ اللغة العربية – النحو – كتب دراسية
٢ ــ التعليم المتوسط – السعودية – كتب دراسية أ ــ الوهيبي، صالح بن سليمان (م. مشارك) ب ــ العنوان
ديــوي ٤١٥،١٠٧١٣ ١٩/٠٠٤٠

رقم الإيداع : ١٩/٠٠٤٠
ردمك : ١ – ٠٣٣ – ١٩ – ٩٩٦٠ (مجموعة)
X – ٠٣٤ – ١٩ – ٩٦٦٠ (ج١)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للَّـهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّد المرسلين نَبِيِّنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

أمّا بعدُ : فهذا كتابُ قواعد اللغة العربيَّة للصفِّ الثالثِ المتوسِّط، أَلَّفناهُ وَفْقا للأهداف والمفردات التي وضعتها وزارةُ التربية والتعليم. وإنَّنا ننصح المعلِّمَ والمعلِّمة خصوصًا أن يقرآ هذه المقدِّمة؛ لما تشتملُ عليه من تعريف بمنهج المؤلِّفين في وضع هذا الكتاب، ولما فيها من توجيهات لا نظُنُّهما يستغنيان عنها في مهمَّتهما.

من الأمور المسلِّم بها أنَّ قواعد اللغة العربية لا تدرسُ لذاتها، وإنما هي وسيلة تُعينُ الدارسَ على تقويم لسانهِ وصَوْن قَلَمِه من الخطأ واللحن، وهي السبيلُ للفهم السليم. وفي ضَوْء هذا الفهم نَحَوْنَا في إعداد الكتاب مَنْحًى عَمَليًّا تَطْبيقيًّا يُعينُ الطالب والطالبة على فهم لغتهما وسلامة استعمالها. وتحقيقًا لهذا الأمر رَاعَيْنا عند إعداد الكتاب الأُسُسَ الآتية:

١ - استَنْبَطنا القواعدَ النحويةَ من نصوص من كتاب اللَّـه أَو سنة رسوله ﷺ، أو نصوص أدبيةٍ اخترناها منَ التُّراث أو وضعناها بأنفسنا مُراعين مناسبَتَها لسنِّ الطالِب والطالبة ومرحلتهما، مع اشتمالها على زادٍ لُغَويٍّ وفِكْريٍّ يفيد الدارسَ. فعلى المعلِّم والمعلِّمة أَلا يتجاوزا تلك النصوص إلا بعد قراءتها وفهم الطلاب والطالبات لها والإجابة عن أسئلتها؛ ليكونَ ذلك عونًا على فهم الدَّرْس.

٢ – جرَّدنا في الإيضاح الأمثلةَ من النَّص؛ تسهيلاً لمهمَّة المعلِّم والمعلِّمة، وقد نضيف في الإيضاح أمثلة أخرى لاستعمال جُزْئيَّات الدرس حِرصًا مِنَّا على عدم تكَلُّفِ النصِّ. فعلى المعلِّم والمعلِّمة ألا يُغْفِلا تلك الأمثلةَ.

٣ – أشرنا إلى كيفيَّة التمهيدِ لِكُلِّ درس، وتركنا للمعلم والمعلمة اختيار وضع الأسئلة المناسبة.

٤ – عَمَدنا إلى تَيْسِير بعض المسائل النحويَّة، واقتصرنا من الموضوع على ما يدركُهُ الطالب والطالبة ويحتاجان إليه في هذه المرحلة. وحَاوَلْنا التقليل من المصطلحات النحويَّة دون مِسَاسٍ بجوهر النحو، ودون تقديم مصطلحات غير مألوفة.

٥ – رتَّبنا التدريبات بحيثُ تكونُ التدريباتُ الثلاثةُ الأولى غالبًا شفويَّةً، يَليها تدريبان كتابيَّان يحلُّهما الطالب والطالبة كتابةً في الفصل بإشراف المعلم والمعلمة، وبعضها يُمكنُ حلُّه في الكتاب نفسه. أما بقيَّةُ التدريبات فقد تركنا حُرِّيَّةَ اختيار الكيفية التي تُحَلُّ بها.

٦ – الْتَزَمْنَا في تلك التدريبات بالتدَرُّج من السهل إلى ما يحتاجُ إلى التفكير والتأمُّل الملائِم لـمُستوى الطالب والطالبة. من ذلك إعرابُ مثال أو مثالين إعرابا تَامًا، ثم إشراك الطالب والطالبة في إعراب مثلِ ذلك، ونتركُ لهما أخيرًا إعرابَ أمثلة بإشراف المعلِّم والمعلِّمة.

٧ – حرصنا أن تكونَ التدريباتُ مفيدةً للطالب والطالبة لُغَويًّا وفكريًّا، لذا جاءتْ متنوعةً بين أمثلةٍ من حياة الطالب والطالبة، أو آيةٍ قُرآنيةٍ،

أو حديثٍ شريف، أو حكمةٍ، أو نصٍّ قديم، أو قولٍ من شعرٍ أو نثر.

٨ - راعينا التكامُلَ اللُّغويَّ بين فروع اللغة العربية من خلال:

(أ) نصوص التدريبات التي تشمَلُ - إلى جانب القواعد - مهارات لغويَّةً متعددةً، من بيان معاني الألفاظ، أو ذكر مرادفاتها، أو أضدادها واستخدامها في جمل مفيدة. وكذلك تَذَوُّقَ بعض الأساليب وتأملُ رَسْم الكلمات إملائيًّا، والتدرب على كتابتها، خاصة ما يكثر فيها الخطأ.

(ب) ختْم كُلِّ موضوع غالبًا بتدريب كتابيٍّ يبرزُ فيه التطبيقُ اللّغويُّ الكاملُ حيثُ يُطلَبُ من الطّالب والطالبة كتابةُ عِدَّة أسْطُر يُوظِّفان فيها ما درسَاهُ من قواعدَ. هذه أبرز ملامح عَمَلِنا في هذا الكتاب، ولا يفوتُنا أن نذكِّرَ ببعض الجوانب التربوية:

١ - أن يغرس المعلم والمعلمةُ في أبنائهما وبناتهما حُبَّ اللغةِ العربيةِ، فَهِيَ لُغةُ القرآن الكريم.

٢ - أن يعوِّداهُم على قراءة الدرس الجديد وإعداده قبل شرحه.

٣ - أن يجذب تمهيدُهما للدرس الطلابَ والطالبات للتفاعُل معه.

٤ - أنْ يَعتمِدا في درسهما على طلابهما وطالباتهما في المناقشةِ والحوارِ، فإن الدرسَ الناجح ما بدأ بالطالب والطالبة وانتهى بهما.

٥ - ألَّا ينتقلَ المعلمُ والمعلمةُ - وهما يعرضان الدرس - من جُزئيةٍ إلى أُخرى إلا بعدَ التأكُّد من إدراك الطلاَب والطالبات لها. ودليل ذلك قدرةُ أكثرِ الطلاب والطالبات على أن يأتُوا بأمثلةٍ على ما قدِّمَ لهم.

٦ - أن يحرص المعلمُ والمعلمةُ على حلِّ التدريبات كُلِّها؛ فإن كثرةَ التدريب تُثبِّتُ المعلوماتِ وتحوِّلها من معلوماتٍ ذهنيةٍ إلى مهاراتٍ لُغويةٍ.

٧ - ألَّا يقتَصِرَ المعلِم والمعلمة في إعدادِ الدرسِ على الكتابِ المقرَّر، بَلْ عليهما أنْ يقرآ الموضوعَ في كتاب آخرَ أوسعَ وأشملَ، لتكونَ عندهما معلوماتٌ تعينُهما على عَرْض الدرس بأسلوب يُلائِمُ مستويات الطلاب المختلفةِ، وليُجيبا عن أسئلة الطلابِ والطالبات وَيَحلا مشكلاتِهم. وليسَ الغرضُ من ذلك أن تُقدَّم للطلاب والطالبات معلوماتٍ فوق مستوى الكتاب.

هذا، ونودّ أن نُذَكِّرَ في الختام أننا قد اطَّلَعْنا على بعض مُقرَّرات النحو في الدُّول العربية، وحاوَلنا الاستفادة منها، خُصوصًا في طرائق العرض. ولا ندَّعي لِعَمَلنا الكمالَ، وحسبُنا أننا بذلنا الطاقة واجتهدنا. والله نسأل أن ينفعَ به، وأنْ يوفّقَ جميع العاملين إلى ما فيه الخيرُ والصلاحُ.

والحمد لله ربِّ العالمين.

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ إعطاء الواجب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

تطبيقاتٌ على ما سبقَتْ دِرَاسَته في الصَّفِّ الثانِي

التدريبُ الأوَّلُ

١ - قالَ تعالَى في سُورَةِ المتحَنَة :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ
بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ
بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ
فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ
قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ١٣ ﴾ .

٢ - وقال تعالى في سُورَةِ التوْبَة:

﴿ ۞ وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ ﴾

أقرأُ الآياتِ السابقةَ، ثم أستخرجُ مِنها كُلَّ فعلٍ مَبْنيٍّ، وأُبَيِّنُ علامةَ بِنائِه وسَبَبَهُ.

التدريب الثاني

أُعَيِّنُ الأفعالَ المضارِعَةَ فيما يأتي، وأَذكرُ علامَةَ إعرابِهَا:

قال تعالى:

١ - ﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ٤ ﴾ القيامة.

٢ - ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ١ ﴾ الإنسان.

٣ - ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾ الحديد ٢٣.

٤ - يَعْلُو الحقُّ علَى الباطِلِ. ٥ - اعملْ بجدٍّ كَيْ تُحَقّقَ آمَالَك.

٦ - لِنَلْتَزمْ بتعاليم الإسلام. ٧ - بالتأنِّي يَهُونُ الصعْبُ.

التدريبُ الثالثُ

أُعيِّنُ كلَّ فَاعلٍ، وأُبيِّنُ علامةَ إعرابه في القطْعَةِ الآتية:

بَكتِ السَّماءُ فضحكت الأرض، واكْتَسَتِ الرِّياضُ بأنواعِ النَّبَاتِ، وتَفَتَّحَت الأزهارُ بألوانِهَا الجميلةِ، وفاحَ شَذا الرَّوْضِ، وقَصَدَهَا البَاحِثُونَ عَنْ جَمالِ خَلْقِ اللَّـهِ في أرضه.

- أرسمُ لوحةً فنيَّةً تعبِّرُ عن مضمون هذه العبارة.

التدريبُ الرابعُ

عَنْ أبي هُرَيرَةَ - رَضيَ اللَّـهُ عنه - قال: سَمعْتُ رسولَ اللَّـه ﷺ يقولُ: «إذا أُقِيمَت الصلاةُ فلا تَأْتُوهَا وأنتم تسعَوْن، وأتوها وأنتُمْ تَمْشُون وعليكم السكينةُ، فما أدركْتُمْ فَصَلُّوا، وما فَاتكُمْ فَأَتمُّوا، فإنَّ أحدَكُم إذا كانَ يَعْمَدُ إلى الصلاةِ فَهُوَ في صَلاةٍ» رواه مسلم (١).

(أ) أَقرأُ الحديثَ السابقَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ - ما آدابُ المشْيِ إلى الصلاة؟ وما الحكمة من هذه الآداب؟

٢ - مَا مَعْنى قوله ﷺ: «فإنَّ أَحدَكُمْ إذا كانَ يَعْمَدُ إلى الصَّلاةِ فَهُوَ في صَلاة»؟

(ب) أَستخرجُ مِنَ الحديث :

١ - فعلاً مضارعًا مرفوعًا، وآخرَ مجزومًا، وأُبيِّنُ علامةَ إعرابِهما.

(١) رياضُ الصالحين، للنووي، ص ١٣ - ١١٣.

٢ - فِعلَ أمر، وفعلاً ماضيًا، وأُبَيِّنُ علامَةَ بنائهما.
٣ - اسماً لـ (إنّ)، وأذكرُ علامةَ إعرابِه.
٤ - جُملةً حاليَّةً، وأُبيِّنُ نوعَها.
٥ - ضميرًا وقعَ مفعولاً به.

(جـ) أُعرِبُ الكلماتِ الملونةَ.

التدريبُ الخامسُ

أَضَعُ خطًّا تحتَ المفعول به المقَدَّمِ على فاعله، ثم أضَعُ خطين تحت الفاعل:

١ - قال تعالى:

﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴾ الحج ٣٧.

٢ - قال تعالى:

﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ المنافقون ١٠.

٣ - قال تعالى:

﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ المنافقون ١.

٤ - قرأتُ كتابَ كَليلَة ودمْنة.
٥ - إنْ زُرْتَني أكْرَمْتُك.
٦ - بَنَتِ الدولةُ دُورًا للْمسنِّين.
٧ - أحبُّ ذوي البَصيرَةِ.
٨ - شَوَى اللحمَ محمدٌ.
٩ - القراءة أحبُّها.
١٠ - جنى العنبَ البستاني.
١١ - كتبت المقالةَ هندٌ.

شَـرْطُ الأمـر بالمَعْـرُوف [1]

جَاءَ رَجُلٌ إلى ابن عبَّاس - رَضيَ اللَّـهُ عنهما - فقال: إنِّي أُريدُ أنْ أَعِظَ. فقال: أَو بَلَغتَ ذَلك؟ إنْ لَم تَخْشَ أنْ تَفْتَضحَ بثلاثِ آياتٍ منْ كتابِ الله تعالى فَافْعَلْ، قال: وَمَا هـيَ؟ قال: قَـوْلُ اللَّـه تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾[2]، وقـولـه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ ﴾[3]، وقـول العبـد الصالـح شُعَيـب: ﴿ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ﴾[4]. أَأَحْكَمْتَ هذِه الآيات؟ قالَ: لا. قالَ: فابْدأْ بنَفْسك.

(أ) أَقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أُجيبُ عَمّا يَأتي:

١ - ما شَرْطُ الأمرِ بالمعروفِ؟

٢ - أُمثِّلُ من الحياة العامة لما تقصده الآيات الكريمة.

٣ - ما موقفك من إنسان ينهى عن فعل سوء ويأتيه، أو يأمر بفعل خير ولا يفعله؟

٤ - ما معنى قولهِ تعالى حِكايةً عن شُعَيْب :

﴿ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ﴾

(١) محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني، ص ٥٩.
(٢) البقرة : ٤٤.
(٣) الصف : ٢ ، ٣.
(٤) هـود : ٨٨.

(ب) أَستخرجُ من الحوَار ما يأتي:

١ - لَفْظَ عددٍ ثم أبيِّنُ حُكْمَهُ من حيثُ التذكيرُ والتأنيث.

٢ - فعليْن من الأفعالِ الخَمسَةِ، وأُبيِّنُ علامَةَ إعرابِهما.

٣ - فعلاً ثلاثيًّا مُجرَّدًا، وآخَرَ مزيدًا بحرفٍ.

٤ - تمييزَ عَدَدٍ.

(جـ) ماعلامةُ جزم الفعلِ المضارع في قوله: «لَمْ تَخْشَ»؟

(د) أَجْعَلُ الفعلَ: (حَكَمَ) مزيدًا بحرفين مرة، وبثلاثة مرة أُخرى.

التدريبُ السابعُ

أَضعُ خطًّا تحتَ كُلِّ فعلٍ يَنصبُ مفعولاً به، وخَطَّين تحتَ كُلِّ فِعل يَنصبُ مَفْعُولَيْن، وأَذكُرُ المفعول به في كلٍّ:

١ - اكتشف ابن النفيس الدَّوْرةَ الدَّمَوِيَّةَ الصُّغْرى.

٢ - اسْأل اللَّـهَ العافيةَ.

٣ - شخَّصَت الطبيبةُ المرَضَ.

٤ - كَسَا العُشْبُ الأرضَ حُلَّةً خَضراءَ.

٥ - أعطيتُ ابنَ السبيل زادًا.

٦ - سَمِعْتُ خَبرًا سارًّا.

التدريبُ الثامنُ

أُعَيِّنُ المفعولَ المطلَقَ فيما يأتي، وأُبيِّنُ نوعَهُ:

١ - حَمدًا للَّـه على وَافِـرِ النِّعَم.

٢ – فرِحْتُ فَرَحًا شديدًا لنجاحي.

٣ – قَطَعَتْ مَرْيَمُ الحَلْوى قطعتَيْنِ.

٤ – زَفَرَ خَليلٌ زفْرَةَ المهْموم.

٥ – ابْذُلي في الخير بَذْلَ منْ لَا يَخَافُ الفَقْرَ.

٦ – حَجَجْنَا حَجَّاتٍ كثيرةً.

التدريبُ التاسعُ

أُعيِّنُ المفعولَ لأجلِه في الجُملِ الآتية:

١ – صُمْتُ يومًا حارًّا رَغْبَةً في ثواب اللّـه.

٢ – يَسْتَسْقي المسلمونَ ربّهمْ رَجَاءَ نزُولِ المَطَرِ.

٣ – رَفَعَ الغَريقُ يَدَهُ طَلَبًا للإنقاذ.

٤ – مُنِحَ محمدٌ وسَامًا تقديرًا لتَبَرُّعِه بالدَّمِ.

٥ – زُرتُكَ حُبًّا في اللّـه.

التدريبُ العاشرُ

أُعيِّنُ ظَرفــي الزمانِ والمكانِ فيما يأتي:

١ – تُحْرَسُ الأسواقُ ليلاً.

٢ – أَلْقَى التلميذُ القصيدةَ أمامَ الجمهورِ.

٣ – القلمُ فوقَ المكتب.

٤ – سِرْتُ في الطريقِ يمينًا.

٥ – أَقمتُ في الأحساءِ سَنَةً.

٦ – اجْتَهَدْتُ في الدُّعاءِ حينَ الصلاةِ.

التدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أُعيِّنُ نائبَ الفاعلِ، وأُبيِّنُ علامَةَ إعرابه في الجُملِ الآتية:

١ – طُبِعَ الكتابُ طَبْعَةً جديدةً.
٢ – كُسِيَ المحتاجُ ثوبًا.
٣ – يُصامُ شهرُ رمضانَ.
٤ – عُوفِي الجَرْحَى.
٥ – سُكِنتِ الدارَانِ الجديدَتانِ.
٦ – وُدِّعَ أبوك عندَ سفره.
٧ – احتُفِلَ احْتفالاتٌ كثيرةٌ بالنَّصْرِ.
٨ – قِيلَ الحقُّ.

التدريبُ الثانيَ عَشَرَ

قال العَرجيُّ [(١)]:

وما حُمِّلَ الإنسانُ مثلَ أمانَة ... أَشَقَّ عليه – حينَ يحملُها – حِمْلا
فإنْ أنتَ حُمِّلْتَ الأمانَةَ فاصطبرْ ... عليها فقد حُمِّلْتَ من أمرهَا ثِقْلاَ
ولا تَقْبَلَنْ فيمَن رَضيتَ نميمَةً ... وقُلْ للَّذي يَأْتيكَ يَحْمِلُها : مَهْلاَ

(أ) أَشرحُ الأبياتَ شرحًا أدبيًّا.
(ب) مَا مَوْقِفُ الإسْلام مِنَ الأمانةِ؟
(جـ) أَستخرجُ منَ الأبيَات:
١ – ثلاثةَ أفعالٍ مَبْنيَّةٍ للْمَجْهُولِ، وأُعيِّنُ نائِبَ الفاعلِ.
٢ – ظرفَ زمانٍ، وأذكرُ علامةَ إعرابه.
٣ – فعلاً ماضيًا مَبْنيًّا على السُّكون.
٤ – فعلاً مزيدًا بحرفٍ، ثم أَزِنُهُ.

(١) لباب الآداب، لأسامة بن منقذ ص ٢٥٠.

التدريبُ الثالثَ عَشَرَ

أُعَيِّنُ الحالَ، وأَذكرُ نوعَها وصاحبَها في الجُمَلِ الآتيةِ:

١ - طَلَعَ البدرُ ساطعًا.

٢ - لا تَنَمْ وأنتَ شبعانُ.

٣ - رأيت السدَّ يفيضُ.

٤ - يقرأ المذيعُ الأخبارَ مُتَأَنِّـيًا.

٥ - يستقبلُ المسلمون العيدَ مُهلِّلين مُكبِّرين.

٦ - تجيءُ الطالباتُ إلى المدرسة مُحَجَّبَاتٍ.

٧ - حضرَ الملكُ يَفتتحُ المؤتمرَ.

التدريبُ الرابعَ عَشَرَ

أُعَيِّنُ المُسْتَثْنَى في الجُملِ الآتية، ثم أُعربُهُ:

١ - وصلَ المتسابقون إلا واحدًا.

٢ - تكسَّرَتِ الأكوابُ إلا كُوبَيْن.

٣ - زرتُ دُوَلَ الخليج إلا الإمارات.

٤ - ما أثْمَرَ النخلُ إلا نَخلةً.

٥ - لم يَرْسُب إلا طالبٌ.

٦ - ما سَلَّمْتُ على أحدٍ إلا خالي.

٧ - لم يَتَوَقَّفْ في المصنعِ إلا آلةٌ واحدةٌ.

التدريبُ الخامسَ عَشَرَ

أَذكُرُ نوعَ الاستثناء فيما يأتي، ثم أُبَيِّنُ الوُجُوه المُمْكنَةَ في المستثنى:

١ - لا أخشى إلا اللّـه.
٢ - لم يُبَكِّر الطلابُ إلا محمد.
٣ - لن أُهَنِّئَ إلا الناجح.
٤ - قرأتُ الرِّوايةَ إلا فصلَين.
٥ - لا ينجح الناسُ إلا الصابِرون.
٦ - لم يتغيّبْ من الطالبات إلا واحدة.

التدريبُ السادسَ عَشَرَ

غَـزْوَةُ بَدْر الكُبرى (١)

كانتْ أوَّلَ وَقْعَةٍ في الإسلام لسبعةَ عَشَرَ يومًا خَلَتْ منْ رمضَانَ. وقد خرجَ رسولُ اللَّـه - صلَّى اللَّـه عليه وسلَّم - في ثلاثِ مِئةٍ وتسْعَةَ عَشَرَ مُهاجرًا وأنصاريًّا على سَبْعين بَعيرًا وفَرَسَيْنِ، والمشركون أكثرُ منْ تسعِ مِئةِ رَجُلٍ على مِئةِ فَرسٍ و(٧٠٠) بعير، ولَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْ رُؤُوس قُريش إلا أبُو لَهَب.

وقَد أنْجزَ الله وعدَهُ لِرَسولِهِ ونَصرَهُ، فَقُتلَ من المشركين سبعونَ رَجُلاً، طُرِحَ منهم في بئر من أَبْيَارِ بَدْرٍ (٢٤) قَتيلاً، وأُسِرَ (٧٠) رجلاً. وقد فَادَاهم الرسولُ - صلَّى اللَّـه عليه وسلَّم - على قدر أموالهم من أربعةِ آلاف درْهمٍ إلى (١٠٠٠) درهَم. ومَنْ لم يكُن عندهُ فدَاءٌ دفع إليه الرسولُ (١٠) غِلْمانٍ من غِلْمانِ المسلمينَ يُعَلِّمُهُمُ القراءَةَ والكتَابَةَ.

(أ) أقرأُ الخبرَ السابق، ثم أجيبُ عمَّا يأتي:

١ - في أيِّ سنة كانتْ غزوةُ بَدْرٍ؟ ولِمَ سُمِّيَتْ بهذا الاسم؟

(١) مُختَصر سيرة الرسولِ، لعبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب، ص ٢٠٢.

٢ - أَذكُرُ ما يَدُلُّ على اهتمامِ الرسولِ - صلى اللّـهُ عليه وسلَّمَ - بالعِلْم.

(ب) أَستخرجُ ما يأتي:

١ - عَدَدَيْن مُرَكَّبَين.

٢ - تمْييزَ عددٍ منصوبًا، وآخَرَ مجرورًا.

٣ - تمْييزًا مفردًا، وآخرَ جمعًا غيرَ ما سَبَقَ.

٤ - عددًا لا يَحتاجُ إلى تمييز، وأَذكرُ السببَ.

٥ - عددًا مفردًا.

٦ - لَفْظًا منْ ألفاظ العقودِ، ثم أعربُهُ.

(جـ) أُحَوِّلُ الأعدادَ التي بَيْنَ الأقواس إلى ألفاظ حَسْبَ مَوْقِعِها الإعرابيِّ في النصِّ.

(د) أزِنُ الكلماتِ الآتيةَ:

غِلْمانِ، دِرْهَم، أُسر

التدريبُ السابعَ عَشَرَ

أَجْعلُ الأعدادَ الآتيةَ ألفاظًا في جُملٍ مفيدةٍ:

١١، ١٢، ٢٢، ١٥، ١٠٠٠٠، ٦٠٠

التدريبُ الثامنَ عَشَرَ

أَجْعَلُ الكلمات والجمل الآتيةَ أحوالاً في جُمل مفيدة:

مُبْتسمًا - سالمًا - وأنتَ واثِقٌ باللهِ - يَجُودُ بِنَفْسِه - وَهُوَ يَطلبُ العِلمَ

التدريبُ التاسعَ عَشَرَ

أوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحْوَ [1]

رُوِيَ عن أبي بكر بن عَيَّاش أنه قال: أوّلُ مَنْ وَضَعَ العربيَّةَ أبو الأسود، جاءَ إلى زيادٍ بالبصرةِ، فقال: إنِّي أرى العَرَبَ قد خَالَطتْ هذه الأعاجِمَ وقد تَغَيَّرَتْ ألسنَتُها، أفَتَأذنُ لي أنْ أضعَ كلامًا يَعْرِفُون به كلامَهُمْ؟ قال: لا. فجاء رجلٌ إلى زيادٍ فقال: أصلحَ اللهُ الأميرَ، تُوُفِّي أَبَانَا وترك بَنُونا. فقال زيادٌ: تُوُفِّيَ أبانا، وتركَ بنونا؟! ادعوا لي أبا الأسود. فقال له: ضَعْ للناسِ ما أَرَدْتَ أن تَضَعَ لَهُمْ.

(أ) أَقرأُ الخبرَ السابقَ، ثم أُجيبُ عمّا يأتي:

١ - ما الذي أفسدَ اللسانَ العربي؟

٢ - ماذا أراد أبو الأسود أن يَفْعلَ؟

٣ - لِمَ لَمْ يوافقْ زيادٌ أبا الأسودِ أولاً، ثم أمرهُ ثانيًا؟

(ب) أستخرجُ ما يأتي:

١ - فعلاً منَ الأفعالِ الخمسةِ، وأَذكرُ علامةَ إعرابه.

٢ - فعلاً مضارعًا منصوبًا، وأذكرُ أداة النصبِ وعلامَتَه.

٣ - فعلاً مَبْنيًّا على الفتحِ، وآخر على السكون، وثالثًا على حذفِ النونِ.

(جـ) لِمَ لحقتْ تاءُ التأنيثِ الفعلَ (خَالَطتْ) ولَمْ تَلْحَقْ (وضَعَ)؟

(١) المصون في الأدب، للعسكري ص ١١٦.

(د) (تغَيَّرتْ أَلْسنتُهَا)، أحَوِّلُ الفِعلَ الماضيَ إلى مُضارع، ثم أُبَيِّنُ علامةَ تأنيثِ الفعل.

(هـ) (تُوُفِّيَ أبانا وترك بنونا)، أُعيدُ كتابةَ الجُملة بعد تصْحيحها.

(و) لِمَ كانت الكسرةُ علامةَ الجرِّ في كلمة (الأسود) مع أنها ممنوعةٌ من الصرفِ؟

(ز) أُعربُ الكلماتِ الملونةَ.

التدريبُ العشرونَ

أعَيِّنُ التَّمْييزَ فيما يأتي:

١ - في المدرسة واحدٌ وعشرونَ فَصْلاً.

٢ - عندي نقودٌ فضَّةً.

٣ - تصدَّقتُ بصاعَيْن بُرًّا.

٤ - للّـهِ دَرُّه فارسًا.

٥ - حَصلْتُ في الامتحان على خَمْسين درجةً.

التدريبُ الحادي والعشرونَ

أزِنُ الكلماتِ الآتيةَ، وأُعَيِّنُ حروفَ الزيادةِ في كلٍّ منها:

كاتِب، مُتَعَلم، انْطَلَقَ، اسْتَغْفَرَ، كَبَّرَ

التدريبُ الثاني والعشرونَ

مَوعِظتان (١)

قَالَ عليٌّ بْنُ أبي طالب رضيَ اللَّـه عنه : لا تَكُنْ كَمَنْ يَعْجِزُ عن شُكْرِ ما أوتيَ، ويَبْتغي الزيادةَ فيما بَقيَ، ويَنْهى الناسَ ولا يَنْتَهي.

وقال الحسنُ البصريُّ رحمهُ اللَّـهُ : مَنْ كان قَويًّا فَلْيَعْتَمِدْ على قُوَّتِهِ في طاعةِ اللَّـهِ، ومَنْ كانَ ضعيفًا فَلْيَكُفَّ عن معاصي اللَّـهِ.

(أ) أجيب عن الأسئلة الآتية:

١ – أوضِّحُ مَعْنَى قول عليٍّ رضيَ اللَّـهُ عنه : «يَبْتَغِي الزيادَةَ فيما بَقِيَ».

٢ – بمَ أوصَى الحسنُ البصريُّ القويَّ؟

(ب) أُعَيِّنُ كُلَّ لفظ وما يُضادُّهُ في وَصيةِ الحسنِ.

(جـ) أَستخرجُ ممَّا سبق:

١ – كُلَّ فعلٍ مضارع مجزوم، وأُبَيِّنُ سَبَبَ الجَزْمِ.

٢ – فعلاً مضارعًا مُعْتلاً، وآخرَ صَحيحًا.

(د) أُدخلُ أداةَ جَزْمٍ مرة، وأداة نصبٍ مرةً أخرى على الفِعْلَيْن: يَنْهَى، يَنْتَهِي.

(هـ) أعَيِّنُ الأفعالَ المجَرَّدَةَ والمزيدَةَ فيما يأتي، وأذكرُ أحرفَ الزيادة:

رَضيَ، يَبْتَغي، كان، اعْتَمَدَ

---

(١) العقدُ الفريدُ ، لابن عبد ربه ١٨٥/ ٣.

المصـــــــــــــــــــــادر

١ – مصادرُ الأفعال الثُّلاثيّة

وَرِثَ الشّبابُ العربيُّ إباءَ النَّفْس وَعِزَّتَهَا، وَرَبَّى فيهمُ الإسلامُ حُبَّ العَمَل والجِدِّ، وتَرْكَ الكَسَل والخُمول، وَلذَا نراهُم يَنْخَرِطُونَ في مَيَادين الْعَمَلِ الْمُخْتَلِفَة، فَمنْهُمْ مَنْ يَلْتَحِقُ بالصِّنَاعَة كالحِدَادَة والخِرَاطَة، وَمنْهُم مَنْ يَعْمَلُ في الزِّرَاعة حَيْثُ يَجدُ مُتْعَتَه بَيْنَ خُضْرَةِ الأشجارِ وحُمْرَةِ الوُرُودِ وصُفْرَةِ الأزهار. وإلى جانب هؤلاء فِئَةٌ تُحبُّ الرَّحِيلَ والسَّفَرَ فاختارَت العَمَلَ في الطَّيَرَانِ، وتَحَمُّلَ ضَجيج الآلات وأَزيز الطائرات، ومَا يُحْدِثُهُ من صُدَاع وَدُوار. ومِنَ الشبابِ مَنْ يعمل في المُسْتَشفَيَاتِ فَيُسَكِّنُ من أَنِينِ المَرْضَى وَصُرَاخِ المُصابين.

أسئلـــــــة

١ – مَاذَا رَبَّى الإسلامُ في الشبابِ المسلم؟
٢ – أَذكرُ بعضَ ميادين العَمَل التي اتجهَ إليهَا الشبابُ.
٣ – أَذكرُ المِهْنَةَ التي أَرغبُ في العَمَلِ فيها.

الإيضـــــاح*

– أ –

١ – ورثَ الشبابُ العربيُّ إباءَ النَّفْس.
٢ – منْهُمْ مَنْ يَلْتَحِقُ بالصِّنَاعَة كالحِدَادَة.

(١) يُمَهِّدُ لِلدَّرسِ بطَلَبِ أمثلةٍ لأفعال ثُلاثيّة مُجرَّدَة.

٣ – يَجدُ مُتْعَتَهُ بَيْنَ خُضْرَةِ الأشجارِ.

٤ – يُحبُّ الرَّحِيلَ والسفَرَ.

٥ – اختارَت العمَلَ في الطَّيَرَان.

٦ – ما يُحْدِثُهُ العملُ منْ صُدَاع.

٧ – يُسَكِّنُ منْ أَنِينِ المَرْضَى وصُرَاخِ المُصابِين.

– ب –

١ – وَرِثَ الشبابُ العربيُّ عِزَّةَ النَّفس.

٢ – رَبَّى فيه الإسلامُ حُبَّ العَمَلِ والجِدِّ وتَرْكَ الكَسَلِ والخُمُول.

١ – ألاحظُ الكلمات المُلَوَّنَة في مجموعةِ (أ) أجدُهَا أسماءً تَدُلُّ على حَدَثٍ مُجَرَّدٍ منَ الزمان، فالاسمُ (إبَاء) يَدُلُّ على حُدُوث الإبَاء منْ غَيْر دلالةٍ على الزمانِ، وكذا الاسمُ (صِنَاعَة) يَدُلُّ على حُدُوث صناعَة دُونَ مَعْرفةِ زمانهَا، ومِثْلُهَا في ذلك بَقيَّةُ الأسماء المُلونةِ. وكُلُّ اسمٍ يدلُّ على حَدَثٍ مُجَردٍ منَ الزمانِ يُسَمَّى مَصْدرًا.

٢ – أُعيدُ النظرَ في تلْكَ المصادرِ الملونة أجدُ أفعالَها: (أَبَى، صَنَعَ، حَدَّ، خَضرَ، رَحَلَ، طَارَ، صُدِعَ، أَنَّ، صَرَخَ) ثُلاثيَّةً، أمَّا مصادِرُها فقد جَاءَتْ على أوزانٍ مُخْتلفَةٍ فالمصدرُ (إبَاء) على وزن (فِعَال) و(صِنَاعَة) على وزن (فِعَالَة)، وهكذا تَخْتَلفُ أوزانُ مصادرِ الأفعالِ الثلاثيَّةِ وإنِ اتَّفَقَتْ أفعالُها في الوزن، والاعْتِمَادُ في مَعرفة ذلك يكونُ بالرجوعِ إلى المَعَاجمِ اللُّغَويَّة. وهُناكَ بعضُ الضوابِطِ التي تُساعَدُ – غالبًا – على معرفةِ بعض المصادرِ منْ أَهَمِّهَا:

(أ) إذَا دَلَّ الفعْلُ الثُّلاثيُّ على امتناعٍ، جاء مصدرُهُ على: (فِعَال) كما في (أَبَى: إبَاء).

(ب) إذا دلَّ الفعْلُ الثلاثي على حِرْفَةٍ، جاءَ مصدرُهُ على: (فِعَالَة) مِثْلُ: (صَنَعَ: صِنَاعَة، وحَدَّ: حِدَادَة).

(جـ) إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على لَوْنٍ، جاء مصدرُهُ على: (فُعْلَة) كما في (خَضِرَ: خُضْرَة).

(د) إذا دَلَّ الفعْلُ الثلاثيُّ على سيْرٍ، جاء مصدرُهُ على (فَعِيل) كما في (رَحَلَ: رَحِيل).

(هـ) إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على اضْطِرابٍ، جاء مصدرُهُ على (فَعَلاَن) كما في (طَارَ: طَيَرَان).

(و) إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على دَاءٍ، جاء مصدرُهُ على: (فُعَال) كما في (صُدِعَ: صُدَاع). ويأتي على: (فَعَل) كما في قولك: (رَمِدَ: رَمَد).

(ز) إذا دلَّ الفعل الثلاثيُّ على صَوْتٍ، جاء مصدرُهُ على: (فَعِيل) كما في (أَنَّ: أَنِين)، أو على: (فُعَال) كما في (صَرَخَ: صُرَاخ).

وتُسَمَّى المصادرُ التي تَأْتي على هذه الأوزان بالمصادر الثلاثيَّةِ القياسيَّةِ.

٣ - أَتَأَمَّلُ الأسماءَ المُلوَّنَةَ في مجموعة (ب) (عِزَّة، حُبّ، العَمَل، الجدّ، تَرْك، الكَسَل، الخُمُول)، أَجِدُها مصادرَ، وَأَنَّ أفْعالَهَا ثُلاثيَّة (عَزَّ، حَبَّ، عَمِلَ، جَدَّ، تَرَكَ، كَسَلَ، خَمَلَ) غيْرَ أنَّها لا تَدُلُّ على شيءٍ منَ المعاني السابقةِ، لِذَا جاءت مصادرُها مختلفَةَ الأوزان ليسَ لها ضوابط تَسيرُ عليها. فَـ (عِزَّة) على وَزْن فِعْلَة، و(حُبّ) على وَزن (فُعْل)، و(الكَسَل) على وزن (فَعَل)، و(الخُمُول) على وزن (فُعُول)، وهكذا بَقيَّةُ المصادر، وتُعرفُ بالرجوع إلى كُتُب اللُّغَة والمعَاجِم، وتُسَمَّى المصادرَ السَّمَاعِيَّة.

أستنتج

١ - المَصْدَرُ اسمٌ يَدُلُّ على حَدَثٍ مُجرَّدٍ مِنَ الزَّمَن.

٢ - مصادرُ الأفعالِ الثُّلاثيَّة قِسْمَان:

(أ) **قِيَاسيَّةٌ** : أيْ لَهَا قاعِدَةٌ تسيرُ عليها، وَتجيءُ - غَالبًا - عَلَى الأوزانِ الآتية:

١ - فِعَال لِمَا دَلَّ على امْتناع.

٢ - فِعَالَة لِمَا دلَّ على حِرْفَةٍ.

٣ - فُعْلَة لِمَا دَلَّ على لوْنٍ.

٤ - فَعِيل لِمَا دَلَّ على سَيْرٍ.

٥ - فَعَلاَن لِمَا دَلَّ على اضْطرَابٍ.

٦ - فُعَال وفَعَل لِمَا دَلَّ على مرضٍ.

٧ - فَعِيل وفُعَال لِمَا دَلَّ على صَوْتٍ.

(ب) **سَمَاعيَّةٌ** : أيْ لَيْسَ لَهَا قَاعدَةٌ تَسير عَلَيْهَا، وإنَّما تُعْرَفُ بالرُّجُوع إلى الْمَعَاجِم اللُّغويَّة.

التَّـــدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ　　　　شفويٌّ

أُعيدُ قَراءَةَ القطْعَةِ السابقَة، ثُمَّ أَسْتخرِجُ المصادِرَ القيَاسِيَّة الآتِية غيْرَ ما ورَدَ في الإيضَاح :

١ - مَصْدَرًا على وزْنِ (فُعَال).

٢ - مَصْدَرَيْنِ على وزنِ (فِعَالَة).

٣ - مَصْدَرَيْنِ على وزنِ (فُعْلَة).

٤ - مَصْدَرَيْنِ على وزنِ (فَعِيل).

التَّدريبُ الثاني　　　　شفويٌّ

أَستخرِجُ المصادرَ من الجمل الآتية، وأَزِنُها، ثم أُبَيِّنُ القِيَاسيَّ مِنها ومَا يَدُلُّ عَلَيْه:

١ - منَ السُّنَّةِ الخُرُوجُ إلى صَلاة الجُمُعَةِ مُبَكِّرًا.

٢ - يُقَلِّدُ الأطفالُ مُوَاءَ القطِّ.

٣ - لَـمَعَانُ الجَوَاهِرِ شَدِيدٌ.

٤ - وَعْدُ الحُرِّ دَيْنٌ.

٥ - نَهَقَ الحمَارُ نَهيقًا.

٦ - يَعَمَلُ عُمَرُ في مَجَالِ التِّجارَةِ.

٧ - الزُّكَام منَ الأمراضِ المُنْتَشِرَةِ.

٨ - يَثُورُ الغُبَارُ ثَـوَرَانًا شَديدًا.

٩ - الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ.

١٠- القَنَاعَةُ عِزٌّ والطَّمَعُ ذُلٌّ.

التَّدريبُ الثالثُ

كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أذكرُ مصادِرَ الأفعالِ الآتيةِ:

قَالَ - جَالَ - دَرِنَ - دَبَّ - قَعَدَ

حَاكَ - سَعَلَ - نَعَقَ - نَقَرَ - نَبَحَ

التَّدريبُ الرابعُ

كتابِيٌّ صفِّيٌّ

دِبَاغَة - جُلُوس - سُمْرَة - رَغْبَة - عُطَاس - زَئِير - عُوَاء - بَذْل

(أ) أَزِنُ المصادِرَ السابقَةَ.

(ب) أُبَيِّنُ سَببَ مَجيءِ كُلِّ مصدرٍ قِيَاسيٍّ على وَزْنِهِ.

(جـ) أَكتُبُ فِعْلَ كُلِّ مَصْدَرٍ.

(د) أَضَعُ أربعةً منها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

التَّدريبُ الخامسُ

أَذكرُ مصادِرَ الأفعالِ الآتيةِ مع الاستعانة بأحد المعاجم:

شَرِبَ - كَتَبَ - رَمَى - شَهِقَ - شَهِبَ - سَمَا - قَامَ - نَحَرَ - فَارَ - صَهَلَ - رَجَعَ - رَكِبَ.

التَّدريبُ السادسُ

قَالَ هَيْثَمُ بنُ الأسْوَد:*

اسْمَعْ أنَبِّئْكَ بآياتِ الكِبَرْ ... نَوْمُ العِشَاءِ وَسُعَالٌ بالسَّحَرْ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إذَا اللَّيلُ اعْتَكَرْ (١) ... وَقِلَّةُ الطُّعْمِ إذَا الزَّادُ حَضَرْ
وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْمِيجُ (٢) النَّظَر ... وَحَـذَرًا أَزْدَادُهُ إِلَى حَذَرْ

(أ) أَقرأُ الأبياتَ السابِقَةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ - عَمَّ يَتَحدَّث الشاعِرُ؟

٢ - مَا مَظَاهِرُ الكِبَرِ التي يَشْكُو منْها الشاعِر؟

(ب) أُبَيِّنُ مَعانِيَ الكلِمَاتِ الآتيَةِ مَعَ الاسْتِعَانَة بالمُعْجَم :

آيَات - السَّحَر - الطَّرْف

(جـ) أَذكرُ مصادِرَ الأفعالِ الآتيَةِ، ثُمَّ أزِنُهَا:

سَمِعَ، حَضَرَ، زَاد

(د) أَستخرِجُ مِنَ الأبيات:

١ - مَصدرًا قياسيًّا لفعلٍ ثلاثيٍّ، ثم أَزِنُهُ.

٢ - أربعةَ مصادِرَ لأفعالٍ ثُلاثيةٍ سماعيَّةٍ.

(*) البَيَان والتَّبْيين ١/٤١٠.
(١) اعْتَكَرَ اللّيلُ : إذَا اشتَدَّ سَوَادُهُ.
(٢) التَّحميجُ : فَتْحُ العَيْنِ وَتَحديدُ النَّظَر.

التَّدريبُ السابعُ

القَهْـوَةُ العَرَبيَّــةُ

تُطْلَقُ القَهوةُ العَرَبيةُ على القَهوةِ المعروفَةِ في المملكةِ الَّتي تَتَمَيَّزُ بطَريقَةٍ خاصَّةٍ في إعْدادِها وإدَارَة شُرْبهَا. وقد انْتَقَلَتْ إلى الجزيرةِ العربيةِ منَ الحَبَشةِ في القَرْنِ التاسعِ الهِجْريّ، وانتشرَتْ زراعَتُها في جنوب المملكةِ واليَمَن.

والبُنُّ الذي تُصْنَعُ منهُ القهوةُ يُؤْخَذُ منْ أشجارٍ دَائمَةِ الخُضْرَة، وتُحَمَّصُ حَبَّاتُ البُنِّ على النَّار حَتَّى تَميلَ إلى الحُمْرَةِ، ثُمَّ تُطْحَنُ طَحْنًا وتُغْلَى على النَّارِ غلَيَانًا، ويُضافُ إلَيْها الهَيْلُ والزَّعْفَرانُ أو القَرَنْفُلُ أو الزَّنجبيلُ، وقد أصبحتِ القهوةُ عادةً اجْتماعيَّةً تُقَدَّمُ في المناسبات وغيرها.

(أ) أَقرَأُ القطعةَ السابقةَ، ثُمَّ أَستَخْرِجُ مَا يَأتي:

١ - مصدرَيْن لِفعلَين ثُلاثيَّين يَدُلان على لَوْنٍ، ثُمَّ أَزِنُهَا.

٢ - مصدرًا على وزنِ (فعَالَة)، وأذكر سَبَبَ مَجيئه على هذا الوزن.

(ب) أذكرُ مصادرَ الأفعال الآتية، ثُمَّ أزنُها:

أَخذَ، نَقلَ، صَنَعَ، نَشَرَ، مَالَ

(جـ) أزنُ المصدرَ (غلَيَان)، وأُبيِّنُ سَبَبَ مَجيئهِ على هذا الوزنِ.

(د) أُعرِبُ الكلماتِ المُلوَّنَة.

التَّدريبُ الثامنُ

أخْتَارُ أَحَدَ موضوعاتِ القِرَاءةِ أو النُّصُوص، وأستخْرجُ مَا فِيهِ مِنْ مصادِرَ ثُلاثيَّة، مَعَ بَيَانِ السَّماعيِّ والقِيَاسِيِّ منْها.

٢ – مَصَادرُ الأفْعَالِ الرباعيَّة

أوْصَى اللَّهُ في كتابِهِ العزيزِ بالإحسَانِ إلَى الوَالدَيْنِ والبرِّ بِهِمَا بأسلوبٍ في قمَّةِ الإيجاز والإعجاز: ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾(١) فَهُمَا تَحَمَّلا مَشَاقَّ التَّرْبيَةِ والتَّعْليم تجاهَنا، وَجَاهَدَا جِهادًا مَريرًا لإسْعادِنَا والمُحَافَظَة عَلَيْنَا، وَلَمْ يَدَّخِرَا وُسْعًا في تَأدِيَةِ وَاجِبِهِمَا نَحْوَنَا كَاملاً، وَبَقِيَ حَقُّهُمَا عَلَيْنَا، فَمِنْ حَقِّ الوَالِدَيْنِ التَّقْديرُ والإطاعَةُ والمُسَاعَدَةُ عِنْدَ الْكِبَرِ، وَجديرٌ بالمَرْءِ السَّيْطَرَةُ على نَزَوَاتِ النّفْسِ وَوسْوَاسِ الشَّيْطانِ الذي قد يُزَخْرِفُ لِبَعْضِ النَاسِ عُقُوقَ وَالدَيْهِ زَخْرَفَةً تُورِدُهُ المَهَالِك.

أسئلـــــة

١ – بِمَ أوْصَى اللَّـهُ تعالَى في حَقِّ الوالدَيْن؟

٢ – أذكُرْ بعضَ حُقُوقِ الوالِدَيْن عَلَيْنا.

٣ – أوَضِّحُ مَعْنَى الآيةِ الكريمةِ الواردةِ في القطعةِ.

الإيضـــــاح*

– ١ –

١ – أوْصَى اللَّـهُ بالإحْسَانِ إلَى الوَالِدَيْن.

٢ – بأُسلوبٍ في قِمةِ الإيجَازِ والإعْجَازِ.

٣ – مِنْ حَقِّ الوَالِدَيْن الإطَاعَةُ.

(*) يُمَهّدُ للدرس بمراجعة مصادرِ الأفعالِ الثلاثيَّةِ.

(١) سورة الإسراء.

(ب)

١ - منْ حَقِّ الوالدين التَّقديرُ.
٢ - تحمَّلا مَشَاقَّ التَّعْليم.

٣ - تَحَمَّلا مَشَاقَّ التربيَة.
٤ - لم يَدَّخِرَا وُسْعًا في تَأْدِية وَاجِبِهما.

(جـ)

١ - جَاهَدَا جِهَادًا مَريرًا.
٢ - منْ حَقِّهما المُساعَدَةُ عِنْدَ الْكِبَرِ.

(د)

١ - يُزَخْرِفُ لبَعْضِ النّاس عُقُوقَ وَالِدَيْهِ زَخْرَفةً.

٢ - جَديرٌ بالْمَرْءِ السيْطَرَةُ على وِسْواس الشيطان.

١ - أُلاحظُ أنَّ الأسماءَ المُلَوَّنة مصادرُ تَدُلُّ على حَدث مُجَرَّد منَ الزمان - على ما عَرَفْتُ في الدَّرْس السابق - ولكنَّ أفعالَها هُنَا رُباعيةٌ: (أَحْسنَ، أَوْجَزَ، أعْجزَ، أطَاعَ، قَدَّرَ، رَبّى، عَلَّمَ، جَاهَدَ، سَاعَدَ، زَخْرَفَ، وَسْوَسَ).

٢ - أتأَمَّلُ مَصَادِرَ تِلْكَ الأفعال فأجِدُ أنَّ أوزانَها تَخْتَلِفُ باختلاف أوزانِ أفعالِهَا. فالمصادرُ في مجموعة (أ) جاءَتْ على وزن (إِفْعَال) لأنَّ أفْعَالَهَا على وزن: (أَفْعَلَ) كما في: (أَحْسَنَ، إحْسَان)، غَيْرَ أنَّه إذا كانَ الحرفُ الثاني منَ الفِعْلِ المزيدِ وَاوًا كما في: (أَوْجَزَ) فإنه يُقْلَبُ في المصدر يَاءً، فيُقَالُ: (إيجَاز)، وإنْ كانَ الحرفُ الثالثُ ألفًا كما في (أطَاعَ) فإنّ الألفَ تُحْذَفُ وَيُعَوَّضُ عنها تَاءٌ في الآخِرِ فَيُقالُ : (إطَاعَة).

٣ - ألاحظُ أنَّ المصادرَ في مجموعة (ب) جاءتْ على وزن (تَفْعيل) فيما كانَ فعلُهُ على وزنِ (فَعَّلَ) مضعَّف العينِ صحيحَ اللام كما في (قَدَّرَ، تَقْدير، عَلَّمَ، تَعليم)،

وعلَى وزن (تَفْعِلَة) فيما كان مضعّف العين معتلَّ اللام كما في: (رَبَّى تَرْبِيَة، وأَدَّى تَأْدِيَة).

٤ – وفي مجموعة (جـ) لـمَّا كانَتِ الأفعالُ على وزن (فَاعَلَ) جاءتَ المصادرُ على وَزْنين: (فِعَال، مُفاعَلَة) فقيل: (جَاهَدَ: جِهَادًا) ويجوزُ (مُجَاهَدَة) و(سَاعَدَ: مُساعَدَة) ويجوز (سِعَاد).

٥ – وفي مجموعة (د) حَيْثُ كانَ الفعْلُ على وزنِ (فَعْلَلَ) فإنَّ المصدرَ منهُ يَأْتي على وزنِ (فَعْلَلَة) كما في: (زَخْرَفَ: زَخْرَفَةً)، أَمَّا إذا كانَ الفعلُ مُضَعَّفًا فإنّ مصدرَهُ يَأتي على وزنِ (فَعْلَلَة، وفِعْلَال) فَيُقَالُ: (وَسْوَسَ، وَسْوَسَةً وَوِسْوَاسًا).

٦ – أستنتجُ أنَّ مصادِرَ الأفعالِ الرُّبَاعيَّةِ كُلَّهَا قِياسِيَّةٌ، وأَنَّها تَخْتَلِفُ باختِلافِ أوزانِ أَفْعَالها.

مَصادِرُ الأفعالِ الرُّباعِيَّةِ قيَاسيَّةٌ تَخْتَلِفُ باختلافِ أوزانِ أَفْعالِهَا، وتكونُ على

أستنتج

الأوزانِ الآتيَة:

(أ) (إِفْعَال) إذَا كانَ الفعْلُ على وَزْن (أَفْعَلَ)، فَإِنْ كانَ قَبْلَ آخِرِ الفِعْلِ أَلفٌ حُذفَتْ فى المَصْدَرِ، وَعُوِّضَ عَنْها تاءٌ فِي الآخِرِ.

(ب) (تَفْعِيل) إذَا كانَ الفعلُ على وزنِ (فَعَّلَ) صحيح اللامِ، فإنْ كانَ آخرُ الفِعْل أَلفًا جاءَ مصدرُه على وزنِ (تَفْعِلَة).

(جـ) (فِعَال أَوْ مُفَاعَلَة) إذَا كَانَ الفعْلُ على وزنِ (فَاعَلَ).

(د) (فَعْلَلَة) إذا كان الفعلُ على وزنِ (فَعْلَلَ)* فإن كانَ مُضَعَّفًا جاءَ على وزنِ (فَعْلَلَة وَفِعْلال).

(*) وَمِثْلُ (فَعْلَل) فَيْعَل ، وفَوْعَل مثل : سَيْطَر : سَيْطَرةً ، وحَوْقَل : حَوْقَلَةً.

التَّـــدْرِيبَــــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أُعَيِّنُ مَصَادِرَ الأفعالِ الرُّباعِيَّة في الآيات الكريمةِ الآتيةِ:

قال تعالى:

١ – ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١)﴾ الزلزلة.

٢ – ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ الأنفال ٦٥.

٣ – ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥)﴾ الواقعة.

٤ – ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥)﴾ الواقعة.

٥ – ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠)﴾ يس.

٦ – ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢)﴾ الفيل.

٧ – ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)﴾ الإسراء.

٨ – ﴿فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (٩٣) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (٩٤)﴾ الواقعة.

التَّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أُعَيِّنُ مصادرَ الأفعالِ الرباعيَّة فيما يَأْتي، وأَذكرُ أفعالَهَا:

١ – مِنْ شِيَمِ العَرَبِ إكْرامُ الضَّيْف.
٢ – المُسلمُ يهُبُّ لِمُعَاوَنَةِ أَخيه المُسْلِم.
٣ – التَّدريبُ المِهْنيُّ ضروريٌّ لِكُلِّ شابٍّ.
٤ – طَأْطَأَةُ الرَّأسِ لِغَيرِ اللهِ مَذَلَّةٌ.
٥ – إغاثَةُ الملهوف فَضيلةٌ.
٦ – أَوْقَفَ شُرْطيُّ المُرور المُخَالِفَ إيقَافًا.
٧ – تَزْكيَةُ المَالِ مِنَ الدِّين.
٨ – زَمْجَرَ الأسدُ زَمْجَرَةً.

التَّدريبُ الثالثُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أُعَيِّنُ مَصادِرَ الأفعالِ الرباعيَّةِ فيما يأتي، ثُمَّ أَزِنُها، وأَذْكُرُ أَفعالَهَا مَوْزُونَةً كما في المثال الأوَّل:

١ – مُذَاكَرَةُ العُلَماءِ مُتْعَةٌ.
٢ – دَحْرَجْتُ الكُرَةَ دَحْرَجَةً.
٣ – تَلْبِيَةُ الدَّعوةِ خَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ.
٤ – أَوْرَدْتُ الإبلَ إيرَادًا هَادِئًا.
٥ – تَجِبُ مُحارَبَةُ المُخَدِّرَاتِ.
٦ – مِنَ الوَاجِبِ إجَابَةُ السائلِ.
٧ – العِتَابُ حَدَائِقُ الأحبَابِ.
٨ – مِنْ حُسْنِ إسلامِ الْمَـرءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ.
٩ – صَوْتُ الرَّعْدِ يُسمَّى قَعْقَعَةً وَجَلْجَلَةً.

المصدر	وزن المصدر	الفِعْلُ	وَزْنُهُ
مذاكرة	مفاعلة	ذَاكَرَ	فَاعَلَ
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَذكرُ مصادِرَ الأفعالِ الرُّبَاعيَّةِ الآتيةِ، ثُمَّ أزنُهَا:

بَعْثَرَ، سَلَّمَ، دَافَعَ، أَقَامَ، زَحْزَحَ، سَوَّى، أَوْعَدَ،
ساءل، أَهْدَى، أَدَارَ، قَهْقَهَ، سَمَّى، طَمْأن، سَابَقَ

التَّدريبُ الخامسُ

أُوردُ مَصادرَ الأفعالِ الرُّباعيَّةِ الآتية، ثُمَّ أَضَعُ خَمْسَةً منْها في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

نَاقَش، أَفْهَمَ، تَمْتَمَ، سَبَّحَ، أَعَادَ، حَلَّى، أَنْتَجَ، زَخْرَفَ، عَزَّى، أَوْضَحَ.

التَّدريبُ السادسُ

نصيحة (١)

رَوَى أبو بكر بْنُ دُرَيْدٍ عَنْ زيادٍ أَنَّهُ قالَ: إنّي رَأَيْتُ خِلالاً ثَلَاثًا نَبَذْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِنَّ النَّصيحَةَ. رَأَيْتُ إِعْظَامَ ذَوِي الشَّرَف، وإجْلَال ذَوي العِلْم، وتوقِير ذَوي الأسنانِ. واللَّـهِ لا أُوتَى بِوَضيع لَمْ يَعْرِفْ لِشَرِيفٍ شَرَفَهُ إلا عَاقَبْتُه لَهُ، ولاَ يَأتيني كَهْلٌ بِحَدَثٍ لم يَعْرِفْ لَهُ فَضْلَ سنِّهِ على حَدَاثَتِه إلا عَاقَبْتُه لَهُ، وَلا يَأْتِيني عالِمٌ عَاقِلٌ بجَاهل لم يَعرفْ له فَضْلَ علْمه على جَهْله إلا عاقَبْتُه لَهُ. فإنَّمَا النَاسُ بِعُلَمَائِهِمْ وأعْلَامِهِمْ وَذَوِي أَسْنَانِهِمْ. ثُمَّ تَمَثَّل:

تُهْـــدَى الأمـــورُ بأهل الـــرَّأْيِ مَـــا صَلَحَتْ ... فَإنْ تَوَلَّتْ فَبالأشْرَارِ تَنْقَادُ
وَلَا سَرَاةَ إذَا جُهَّالُهُمْ سادُوا

(أ) أَقْرأُ الخَبَرَ السابِقَ، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يَأْتي:

١ - مَا النصائحُ الثلاثُ الَّتي أَوْصَى بهَا زيَاد؟

٢ - بِمَ تَوَعَّدَ مَنْ لَمْ يعرف قَدْرَ العَالِم؟

(١) الـمَصُونُ في الأدبِ ، لأبي أحمدَ الحَسَنِ بْنِ عبدِ الله العَسْكَرِي ، ١٤٢ ، ١٤٣ .

٣ - لماذا أوْصَى بتَقْدير كبيرِ السِّنِّ؟

٤ - أُوَضِّحُ مَعْنَى البَيْتَيْن.

(ب) مَا مَعْنَى الكلمات: خِلالاً، نَبَذْتُ، كَهْلٌ، سَرَاة؟

(جـ) وَرَدَتْ في النصِّ كلمَتَا (شَريف وعَالِم)، أَذْكرُ ما يُضادُّهمَا مِنَ النصّ.

(د) أَستخرجُ مِنَ النَّصيحَةِ مَا يَأتي:

١ - مَصْدَرَيْن على وزنِ (إفْعَال)، وأَذكرُ فعْلَيْهِمَا.

٢ - مَصْدرًا آخرَ لفعلٍ رُبَاعيٍّ، ثُمَّ أَزنُهُ.

٣ - ثَلاَثَةَ مَصَادرَ لأفعالٍ ثلاثيَّة مُخْتَلِفَةٍ أوْزانُهَا.

(هـ) أذكرُ مَصْدَرَ كُلٍّ منَ الأفعالِ: (أُوتَى، أَهْدَى، وَلَّى)، ثُمَّ أُبَيِّنُ سَبَبَ مَجيئِهَا على تلك الأوزانِ.

(و) أُعربُ الكلماتِ الملوَّنَة.

(ز) أذكرُ اسماً وفعْلاً وحَرْفًا يُبدِئَ كُلٌّ منْهَا بِهَمْزَةِ قَطعٍ.

التَّدريبُ السابعُ

أزنُ مَصَادرَ الأفعالِ الربَاعيَّةِ الآتيةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ لِمَ جاءتْ على تلْكَ الأوزانِ:

إِيرَاث، مُشَارَكَة، نِضَال، لَمْلَمَة، تَنْمِيَة، إجَارَة، تَسْليم، سِلْسَال، هَرْوَلَة.

التَّدريبُ الثامنُ

أُمَثِّلُ لِمَا يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدةٍ منْ إنشائي:

١ - مَصْدَرٍ عَلَى وَزْنِ (فِعْلال).

٢ - مَصْدَرٍ عَلَى وزنِ (مُفَاعَلَة).

٣ - مَصْدَرٍ عَلَى وزنِ (فَعْلَلَة).

٤ - مصْدَرٍ عَلَى وزنِ (إفْعَال).

٥ - مَصْدَرٍ عَلَى وزنِ (تَفْعِلَة).

التَّدريبُ التاسعُ

رِسَالَةُ المُعَلِّم (١)

المُعَلِّمُ الناجحُ هو الَّذي يُقَدِّرُ رِسَالَتَهُ وَيُؤدِّيهَا بكُلِّ إيمَان وَصدْق وإخلاص، ويُوَاصلُ تَبْلِيغَ رسالته تَبْليغًا أمينًا دُونَ تَوَانٍ أو تَقْصير، بَلْ يَشعرُ أَنَّ حياتَهُ كُلَّهَا جِهَادٌ وكفاحٌ دَائمٌ.. فَلَمْ تَعُدْ رسالةُ المعلِّم تَقْتَصِرُ على مُجَرَّد تَلْقين المعلوماتِ وتَحْفيظِ الطلابِ إيَّاها... مِمَّا قد يكون مَدْعَاةً لِلتَّنْفيرِ عَنِ الدِّرَاسَةِ وتَزْهيدًا في العِلْم وإبْعَادًا عَنْهُ.

(أ) أقرأُ النصَّ السابِقَ، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ - ما رسَالةُ المعلم في نَظَرِ الكاتِب؟

٢ - أَيُّهُمَا أفضلُ: حفظُ المعلوماتِ أو فَهْمُهَا، وَلِمَاذَا؟

٣ - مَا وَاجِبُك نَحوَ مُعَلِّمِك؟

(ب) أستخرجُ مَا يَأْتي:

١ - ثلاثَةَ مَصَادِرَ على وزنِ (إفْعَال)، وأَذكرُ فِعْلَ كُلٍّ منْهَا.

٢ - ستَّةَ مصادِرَ على وزنِ (تَفْعيل)، وأَذكرُ أفعالَ ثلاثةٍ منها.

---

(١) كَلِمَاتٌ مُتَنَاثِرَةٌ ، لِعَبد الله بْن حَمَد الحُقيل ، ص : ٦٣

٣ - مَصدرَيْنِ لِفِعْلَيْنِ رُبَاعيَّيْنِ على وزنٍ واحدٍ غيرِ مَاسَبقَ، وأَذْكرُ فِعْلَيْهِمَا.

(جـ) أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الرباعيةِ الآتيةِ:

أَدَّى ، جَرَّدَ ، أَوْصَلَ

(د) أذكرُ أفعالَ المصادرِ الثلاثيَّة الآتيةِ:

الدِّرَاسَةُ ، الْعِلْمُ ، صِدْقٌ

(هـ) أُعرِبُ الكلماتِ المُلَوَّنَةَ.

(و) أَستخرجُ اسماً مَنْقُوصًا حُذِفَتْ يَاؤُهُ، وأَذكرُ السَّبب.

٣ - مَصَادِرُ الأفعَال الخُمَاسِيَّة والسُّداسِيَّة

قِيلَ لأعْرَابيٍّ: بِمَ يَسُودُ الرجلُ فيكُمْ؟ قَال: بالدِّين، والكَرَم، والشَّجَاعَةِ، وتَجَنُّبِ الكَذبِ، والاشْمئزازِ منْهُ، والابْتعَادِ عن جُلَسَاءِ السُّوءِ، والتَّقَرُّبِ إلى الناسِ باحْتِرَامِ الكِبَار والاسْتِمَاعِ إلى آرَائِهِمْ، والتَّشَاور مَعَهُمْ، والاستِفَادَة مِنْ تَجَارِبهمْ، والعَطْفِ على الصَّغِيرِ، والاعْتِنَاءِ بذي الحاجةِ المَلْهُوفِ.

أسئلـــــة

١ - لِمَاذَا كانَ تَجنُّبُ الكذِب سَبَبًا للسِّيَادة؟

٢ - مَا فَائدَة الاستماعِ إلى رَأيِ الكبِير؟

٣ - أَذكرُ أسبابًا أُخْرَى لِلسِّيادة.

الإيضــــــاح*

(أ)

١ - الابْتِعَاد عَنْ جُلسَاءِ السُّوءِ.

٢ - احْتِرَام الكِبَار.

٣ - الاعْتِناء بذِي الحاجَةِ المَلْهُوف.

٤ - الاشْمِئزَاز مِنَ الكَذب.

٥ - الاستِمَاع إلى آراءِ الكِبارِ والاستِفَادَة من تجَارِبِهِم.

(١) يُمَهَّدُ لِلدَّرسِ بِمُنَاقشةِ الطلاب والطالبات في الـمصادرِ السابقَة.

(ب)

١ - تَجنُّب الكَذب.

٢ - التَّقرُّب إلى الناسِ.

٣ - التَّشاوُرُ مَعَهُم.

١ - ألاحِظُ الأسماءَ المُلَوَّنَةَ، أجِدُها مصادرَ لأفعالٍ خُماسِيَّةٍ مَبْدُوءَةٍ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، مثل: (ابْتَعَدَ، احْتَرَمَ، اسْتَمَعَ، اعْتَنَى) أو مصادرَ لأفعال سُدَاسيَّة مَبْدُوءَة بِهَمْزَة وَصْل مثل: (اشْمَأَزَّ، اسْتَفَادَ)، أو مَصَادِر لأفْعَالٍ خُماسيَّةٍ مَبْدُوءةٍ بتَاءٍ زائدةٍ كما في: (تَجَنَّبَ، تَقَرَّبَ، تَشَاوَرَ).

٢ - أُعِيدُ النظرَ في المصادِرِ المُلَوَّنَةِ في مجموعةِ (أ) أَجِدُها جاءتْ على وزْنِ الأفعالِ المَاضيةِ مَعَ كسْرِ الحرف الثالث وَزيادةِ ألِفٍ قبلَ الآخر، فالفِعْلُ الماضي الخُمَاسي (ابْتَعَدَ) مصدَرُهُ (ابْتِعَاد)، والفعلُ الماضي السُّدَاسي (اشْمَأَزَّ) مصدَرُهُ (اشْمِئْزَاز). وإذا كانَتْ عَيْنُ الفِعلِ الماضي السُّدَاسي أَلفًا حُذِفَتْ في المَصدر وعُوِّضَ عنها تاءٌ في الآخر، كما في (اسْتِفادة). وإنْ كانَتْ لامُ الفِعْلِ الخُماسي أَلفًا قُلبَتْ همزةً في المصدر، كما في (اعْتَنَى، اعتِنَاء).

٣ - أمَّا المَصادرُ المُلوَّنَةُ في مجموعة (ب) فَهِيَ مصادرُ لأفْعالٍ مبدوءَةٍ بتَاءٍ زَائِدَةٍ، ولا تكونُ إلا خُماسيَّةً، وقد جاءَتْ مصادرُها أيْضًا على وزنِ أفعالها الماضيةِ مع ضَمِّ ما قبل الآخِرِ، كما في (تَجَنَّبَ، تجنُّب)، وكذا بَقِيَّةُ الأمْثِلَة.

٤ - وبهذَا أدْرِكُ أنَّ مصادرَ الأفعال الخماسِيَّةِ والسُّداسِيَّةِ قِياسِيَّةٌ ومُطَّرِدَةٌ، وأنَّهَا تَخْتَلِفُ باختِلافِ أوزانِ أَفْعَالِهَا.

أستنتج

١ - مَصادرُ الأفعالِ الخُماسِيَّة والسُداسِيَّة قِياسِيَّةٌ.

٢ - إذَا كانَ ماضي الفعْل الخُماسي أو السُّداسي مَبْدُوءًا بِهَمْزةِ وَصْل جاء المصدرُ على وزن الماضي، مَعَ كَسْر ثَالِثِهِ وزِيَادةِ ألفٍ قبل آخره.

٣ - إذا كانَتْ لامُ الفعْلِ الخُماسي أو السُّداسي ألِفًا، قُلبَتْ همزةً في المصدر.

٤ - إذا كانَتْ عَيْنُ الفعْلِ السُّداسيِّ ألفًا، حُذفَتْ في المصدر وعُوِّضَ عنها تاءٌ في الآخِرِ.

٥ - إذا كانَ الفعلُ الماضي الخُماسِي مَبْدُوءًا بتَاءٍ زَائِدَة، جاءَ المصدرُ على وزنِ الماضِي مَعَ ضَمِّ مَا قبلَ الآخِرِ.

التَّـــدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ شفويٌّ

أعَيِّنُ مَصَادِرَ الأفعالِ الخُماسيَّة والسُّداسيَّة فيما يَأْتي:

١ - أسْتَقْبِلُ ضُيُوفي اسْتِقْبَالاً حسَنًا.

٢ - انْهَمَرَ المَطَرُ انهمارًا.

٣ - تَساقَطَ الثَّلْجُ على المَناطِقِ المُرْتَفعَة تَسَاقُطًا.

٤ - الاستِعَاذَةُ سُنَّةٌ عِنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآن الكَرِيم.

٥ - انتِقَاءُ الأصدقَاء واجبٌ.

٦ - التَّنَكُّرُ لِلْجَميل جُحُودٌ.

٧ - اكْفَهَرَّ الجَوُّ اكْفِهْرَارًا شَديدًا.

التَّدريبُ الثاني شفويٌّ

أَذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتِيَة:

انْطَلَقَ، يَسْتَغْفِرُ، احْمَرَّ، اسْتَوَى، اسْتَجَارَ، تَكَلَّمَ

تَفَاهَمَ، امْتَحَنَ، اسْتَعَدَّ، اسْتَنَارَ، اضْمَحَلّ

التَّدريبُ الثالِثُ شفويٌّ

أَذْكُرُ أفعالَ المصادِرِ الخُماسيةِ والسُّداسيَّةِ فيما يأْتي:

انْدِفَاع، تَفَهُّم، اسْتِقَالَة، اسْتِرْخَاء، اقْشِعْرَار

تَجَاوُز، اخْتِبَار، ادِّعَاء، اعْوِجَاج

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَضَعُ في المكانِ الخالي مِمّا يأتي مصدرًا مُناسِبًا:

١ - احْتَسَبَ المُجاهِدُ لله ....

٢ - تَقَدَّمَ المُسلمونَ في العُلُوم .... حَسَنًا.

٣ - مَا أَحْسن أَنْ تَسْتَقِيمَ الشابةُ على الهُدَى ....

٤ - تَتَلَوَّنُ الحِرْبَاءُ ....

٥ - اسْتَكْبَرَ المُنَافِقُ ....

٦ - انْهَزَمَ جُنُودُ الأعداءِ ....

٧ - تَجَادَلَ الخَصْمَانِ .... شديدًا.

٨ - اسْتَتَبَّ الأمنُ في البَلَد ....

٩ - يَسْتَلْقِي الإنسانُ مِنَ الضَّحِك ....

التَّدريبُ الخامِسُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أُعَيِّنُ مَصدرَ كُلِّ فِعْلٍ خَماسِيٍّ أَوْ سُداسِيٍّ فيما يَأْتِي، وأَذْكرُ فِعْلَهُ:

١ - مِمَّا يَعيبُ المَرْءَ: التَّعَجُّلُ في الأمُور، والتَّهاوُنُ في أداءِ الوَاجِبِ، والاسْتِبْدَادُ بالرَّأْيِ، والتَّمادِي في الباطِلِ.

٢ - مِمَّا يَزِينُ المَرْءَ: الاجْتِهادُ في العَمَلِ، والتَّشاوُرُ مَعَ الآخَرِينَ، والتَّفَكُّرُ في العَوَاقِب.

٣ - الانْطِوَاءُ على النَّفسِ، والابْتِعادُ عَنْ مُخالَطَةِ الناسِ، مِنَ الصِّفَاتِ غَيرِ المَحْمُودَة.

٤ - الاسْتِعَانَةُ بالآخَرِينَ والتَّعَلُّمُ من تَجَارِبِهِمْ، لا يُعَدُّ نَقْصًا.

التَّدريبُ السادسُ

أَضَعُ المصادِرَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ من إنشَائي:

الاسْتِقْلَال، انْقِضَاء، الانتِظَام، اسْتِخَارَة، اكْتِشَاف، اصْطِبَار، التَّهَوُّر

التَّدريبُ السابعُ

أذكرُ الأفعالَ الماضيَةَ والمُضَارِعَةَ مِنَ المصادرِ الآتِيَةِ:

التَّحَدُّث، اسْتِفْهَام، انْكِسَار، التَّكاثُر، التَّبَارِي، اهْتِدَاء، اسْتِهَانَة.

التَّدريبُ الثّامنُ

القِرَاءَةُ وسيلَةٌ حَيَّةٌ مِنْ وَسَائلِ المَعْرِفَةِ، وعَنْ طريقهَا يَكْتَسِبُ الـمَرءُ مَعْلُومَاتِهِ، وَبِهَا يَتَعَرَّفُ الكَثِيرَ مِنْ بُلْدَانِ العَالَمِ وَمَا فيهَا مِنْ حَضَارَةٍ وعَادَاتٍ.

وَلَيْسَ في اسْتِطَاعَةِ الـمَرْءِ مَهْمَا كَانَتْ قُدْرَتُهُ أَنْ يَجِدَ الوقتَ الكافي والـمَالَ اللازمَ لِلاطلاعِ المُبَاشرِ على حَقَائقِ الكَوْنِ وأسرَارِ الحَيَاةِ، وإشْبَاعِ رَغْبَتِهِ، وَبِخَاصَّةٍ في عَصْرِنَا الحَاضرِ الَّذي تَمَيَّزَ بتَفَجُّرِ المَعْرِفَةِ واتِّسَاعِ العُلُومِ. وبِالقِرَاءَةِ يَصِلُ إلى تَحقيقِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

وكَانَت الكِتَابَةُ والقِرَاءَةُ حَدَثًا مُهِمًّا في حَيَاةِ البَشَرِ لِلحِفَاظِ على تُرَاثِهِمْ؛ وَلِذَا كَانَ مِنْ أَبْرَزِ أَهْدَافِ المدرسَةِ غَرْسُ حُبِّ القِرَاءَةِ لَدَى الطُّلاب (١).

(أ) أَقْرأ النَّصَّ السابقَ، ثُمَّ أجيبُ عَمَّا يَأْتي:

(١) القَافِلَة ، ذُو القَعْدَة ١٤١٠هـ ص ٤٢ (بِتَصرُّف).

١ - أَذكُرُ بعضًا مِنْ فَوَائِد القِرَاءَة.

٢ - أَوَضِّحُ كَيْفَ تَقُومُ القِراءَةُ مقَامَ زيَارَةِ مقام دُوَل العَالَم.

٣ - مِنْ أَهْدَافِ المدرَسَةِ غَرْسُ حُبِّ القِرَاءَةِ لَدَى الطُّلابِ والطَّالِباتِ.

كَيْفَ يَتَحَقَّق ذلِك؟

(ب) في النصِّ ثلاثَةُ مصادرَ خُمَاسيَّةٍ، أَستَخْرجُها، ثُمَّ أَذكُرُ أفعالَهَا الماضِية.

(جـ) (اسْتطاعَة) مِنْ أيِّ المصادِرِ؟ ومَاذَا طَرأَ عليْه مِنْ تَغْيِيرٍ؟

(د) أَذكرُ مَصَادرَ الأفعالِ الآتيَة، ثُمَّ أُوَضِّحُ منْ أَيِّ المصادِرِ هِيَ :

يَكْتَسبُ ، كَانَ ، تَمَيَّزَ ، يَتعَرَّف.

(هـ) أستخرجُ ما يَأتي:

١ - مَصدَرين رُبَاعِيَّين مُخْتلِفي الوزنِ، ثُمَّ أَزِنُهُما.

٢ - ثلاثةَ مصادِرَ ثلاثيَّةٍ، ثُمَّ أَزِنُهَا.

(و) أُعربُ الكلماتِ المُلوَّنَة.

(ز) أُعَلِّلُ لَمِا يَأتي :

١ - كتابَةَ هَمْزَةِ (المَرْء) عَلَى السَّطر.

٢ - حَذْفِ همزةِ وصلٍ مِنْ (لِلاطِّلاع).

التَّدريبُ التَّاسعُ

أَكتُبُ سبعةَ أَسْطُرٍ عَنْ موضوعٍ أَختارُهُ، مع مراعاة اشْتِمَالِه على مصادِرَ لأَفعالٍ خُماسيَّةٍ وسُدَاسيةٍ.

٤ – الْـمَصْدَرُ الْـمُؤَوَّل

لَوْ أدرك الناسُ وَاجبَهُمْ وَراقَبُوا اللَّـهَ في السِّر والعَلَنِ عندما يُؤَدُّون أعمالَهُمْ، لَسَعِدَتِ المجتمعاتُ أَيَّمَا سَعَادَة. ولَوْ تعاوَنَ الناسُ على أنْ يدفَعُوا الشَّر، وأن يَنْصُرُوا الحقَّ، لَعَاشَ الناسُ عيشَةً هَانئةً. ولَوْلا أنَّ العمالَ يَتَهَاونُونَ في أدَاءِ واجبهمْ لَمَا احتَاجُوا إلى مُرَاقَبَةٍ مِنْ صاحبِ العَمَل. ولَوْ أدَّى الأغنياءُ الواجِبَ في أموالِهِمْ مَا كانَ هُناك فقيرٌ ولا مِسكينٌ.

أسئلـــــــة

١ – ما أثرُ مُراقبَةِ الله في أداء الواجب؟

٢ – ما الواجبُ في أموالِ الأغنياء؟

٣ – ما قيمةُ إدراكِ الواجبِ في حياةِ الناسِ؟

الإيضـــــاح*

١ – لَوْ تَعاونَ الناسُ على أن يدفعُوا الشَّر.

٢ – لَوْلا أنَّ العمالَ يَتَهاونون في أداءِ واجِبِهِمْ.

١ – عرفْتُ في الدروس الثلاثَة السابقَةِ مصادِرَ الأفعال الثُّلاثيَّة والرُّباعيَّة والخُماسيَّةِ والسُّداسيَّة، وهي تسمَّى مصادرَ صَريحةً، لأنه صُرِّحَ بِلَفْظِها.

(١) يُمَهَّدُ لِلدرسِ بمراجعةِ الـمصادِرِ، وطلبِ التمثيلِ لمُختلف أوزانها.

٢ - لاحظتُ العبارَاتِ المُلوَّنةَ في الأمثلةِ السابقَةِ فَوجدتُها مُرَكَّبَةً مِنْ حروفٍ وكلماتٍ، فَعبارةُ (أنْ يَدْفَعُوا) في المثالِ الأولِ مُركَّبةٌ منْ (أنْ) المصدريَّةِ والفعْلِ بعدَها، فَهُمَا قائمانِ مَقَامَ المصدرِ الصريحِ (دَفْع)، فَلَوْ قُلنا: (لَوْ تَعاوَنَ الناسُ على دَفْعِ الشرِّ .....) لَصَحَّ المعنى. وعبارةُ (أنَّ العمالَ يَتَهَاوَنُون) مُكَونةٌ من (أَنَّ واسمِها وخبرِهَا)، وقد نَابَتْ مَنَابَ المصدرِ الصريح (تَهاوُن)، فَلَوْ قلنا: (لَوْلاَ تَهَاوَنُ العمالِ.....) لَصَحَّ المعنى.

٣ - لاحظتُ أنَّ كُلَّ مصدرٍ مُؤَوَّلٍ لا بُدَّ أنْ يسبقَهُ (أَنْ) الناصبَةُ لِلْفِعْلِ المضارعِ، أَوْ (أَنَّ) المفتوحةُ الهمزةِ الناصبَةُ للْمُبتدأ، وأنَّ هذه الحروفَ تُسَمَّى حُروفًا مصدريةً لتأْوِيلِها (أيْ تفسيرها) وما بعدها بمصدرٍ صريحٍ يَحُلُّ مَحَلَّهَا.

٤ - تُعْرَبُ المصادِرُ المُؤَوَّلَةُ إعرابًا مُفَصَّلاً، ثم يُقالُ: والمصدرُ المُؤَوَّلُ مِنْ (أنْ والفعْل)، أو (أنَّ واسمِها وخَبَرِهَا) في مَحلِّ رَفْعٍ أوْ نَصْبٍ أو جَرٍّ، حَسْبَ موقِعِه في الجملةِ، فالمصدرُ المؤوَّلُ في المثالِ الأولِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ (على)، وفي المثال الثاني في محلِّ رفعٍ مبتدأ، وفي قول: (علمتُ أنَّ الصدقَ مفيدٌ) في محلِّ نصبٍ مفعول به. وكذا المصدرُ الصريحُ يُعْرَبُ حَسْبَ مَوقِعِه في الجملة كغيرِه مِنَ الأسماءِ.

١ – المصدرُ نوعانِ: صريحٌ، ومُؤوَّلٌ.

٢ – المصدرُ الصريحُ : ما صُرِّحَ بِلَفْظِه.

٣ – المَصْدَرُ المُؤوَّلُ : ما رُكِّبَ مِنْ:

– (أنْ) المصدريَّة والفعْلِ.

– أو (أنَّ) واسمِهَا وخَبَرِهَا.

٤ – يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ المصدرِ الصريح والمصدر المُؤوَّلِ حَسْبَ مَوقِعِهِ مِنَ الجُملةِ.

التَّــــدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أُعَيِّنُ المصدرَ الصريحَ والْمؤوَّلَ في الآيات الكريمة الآتيةِ:

قال تعالى:

١ – ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢﴾ الفيل.

٢ – ﴿بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ۝٤﴾ القيامة.

٣ – ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤﴾ العلق.

٤ – ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ العنكبوت ٥١.

٥ – ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ العاديات.

٦ – ﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ٣٦﴾ القيامة.

٧ – ﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾ الجن ١.

٨ – ﴿قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَا﴾ الأعراف ١٢٩.

التَّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أُوَضِّحُ ممَّ رُكِّبَتِ المصادِرُ المُؤوَّلَةُ في الأبيات الآتية:

١ – يَهُونُ علينَا أَنْ تُصابَ جُسومُنا ... وتَسْلَمَ أعراضٌ لنا وعُقُولُ
٢ – وإذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتي منْ نَاقص ... فَهْيَ الشهادةُ لي بأَنِّي كَاملُ
٣ – لأنَّهُم يَرجونَ منهُ شفاعَةً ... إذَا لَمْ يَكُنْ إلا النبيُّونَ شَافعُ
٤ – تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَليلٌ عَديدُنا ... فَقُلْتُ لها إنَّ الكِرَامَ قَليلُ
٥ – وَمَا الخِصْبُ للأضْيَافِ أنْ يَكْثُرَ القِرَى ... ولكنَّما وَجْهُ الكريمِ خَصيبُ

التَّدريبُ الثالثُ — شفويٌّ

أجعلُ المصادرَ الصريحةَ المُلَوَّنَةَ فيما يأتي مصادِرَ مؤوَّلَةً مع تغييرِ ما يَلزَمُ:

١ – أُحبُّ تَواضُعَ العَالِم.
٢ – كِتْمَانُ السرِّ أمانَةٌ.
٣ – أَتَعَوَّدُ ائتمَانَ المُستَشار.
٤ – أقولُ الْخَبَرَ بعد التَّأَكُّد مِنْ صحَّتِه.
٥ – أَلزَمُ الصدقَ حتَّى لَوْ رأيتُ ضَرَرَهُ.
٦ – أَتَقرأُ القَصيدَةُ لِمُتْعَتِها؟

التَّدريبُ الرابعُ

كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أمْلأُ الفراغَ فيما يأتي بِأَحدِ الأَحْرُفِ المصدريَّة (أنَّ، أنْ):

١ - أيقنتُ .... الشدائِدَ تَصنَعُ الرِّجالَ.

٢ - لا أُجالِسُكَ لِـ ....ـكَ مُعْرِضٌ عَن اللهِ.

٣ - فَاتَنِي .... أزورَ مَعرِضَ الصِّناعاتِ الوطنيةِ.

٤ - عرفتُ .... الخبرَ مُخْتَلَقٌ.

٥ - يَجِبُ .... أَرتاحَ بعدَ .... ذَاكَرْتُ.

٦ - يَجِبُ .... أُصَلِّيَ الصلاةَ في وقتها.

٧ - عائشة تحب .... تستمعَ لإذاعةِ القرآنِ الكريم.

التَّدريبُ الخامسُ

كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَجْعلُ المصادرَ المُؤَوَّلَةَ فيما يأتي مصادِرَ صريحةً مع تغييرِ ما يلزَمُ:

١ - أُحبُّ أنْ أذكُرَ اللهَ صَبَاحًا ومَسَاءً.

٢ - تَعَلَّمْتُ أنَّ الظَّفَرَ يأتي مَعَ الصبرِ.

٣ - أُريدُ أنْ أَفْعَلَ المعروفَ دونَ أنْ أَنتظِرَ جَزَاءً.

٤ - أقسمتُ عليكَ بألا تُسافِرَ.

٥ - يَسرُّني أنْ تَحْفظَ القرآنَ الكريمَ.

٦ - يُعْجِبني أنَّكِ مُتَفَوِّقةٌ.

التَّدريبُ السادسُ

مِنْ رَسائِلِ ابن العميدِ [1]

كتبَ ابنُ العميد إلى أحدِ الخارجينَ على الدَّوْلَةِ فقال: كِتَابي، وأنَا مُتَرجِّحٌ بينَ طمَعٍ فيكَ، وَيأسٍ منكَ، وإقبالٍ عليكَ، وإعراضٍ عنكَ، فإنَّكَ تُدْلي بسَابِقِ حُرْمَةٍ، وَتَمُتُّ بسَالفِ خِدْمَة، أيْسَرُهَمَا يُوجبُ حَقًّا ورعَايَةً، ويَقْتَضي مُحافَظَةً وعِنَايَةً.

لا جَرَمَ [2] أنِّي وَقَفْتُ بَيْنَ مَيْلٍ إليكَ ومَيْلٍ عليكَ، أُقَدِّمُ رِجْلاً لِصدِّكَ، وَأُؤخِّرُ أُخرى عَنْ قَصْدِكَ، وأبْسُطُ يدًا لاِصْطِلاَمكَ [3] واجتِياحِكَ، وأَثْنِي ثَانيَةً لاِستبقائكَ واسْتِصْلاحكَ... فلا عَجَبَ أنْ تَنْتَبِه انْتِبَاهةً تُبْصِرُ فيها قُبْحَ ما صَنَعْتَ وسُوءَ مَا آثَرْتَ.

(أ) أَقْرأ الرِّسَالةَ السابقَةَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يَأتي:

١ - مَا مَوْقفُ الكاتِبِ من المكتوبِ إليه؟

٢ - ما الهَدفُ مِن الرِّسالَة؟

٣ - أستخْرجُ من النصِّ ثلاثَ كلماتٍ وأضْدادَها.

(ب) أَستخْرجُ من الرسالةِ ما يأتي:

١ - مَصْدَرَيْنِ صَريحَيْنِ لِفعْلَيْنِ سُدَاسيّين.

٢ - مَصْدَرَيْنِ صَريحَيْنِ لِفعْلَيْنِ خُمَاسيّيْن.

٣ - مَصْدَرَيْنِ صَريحَيْنِ لِفعْلَيْنِ رُبَاعيّيْنِ مُخْتَلِفَي الوَزْنِ.

٤ - أربعةَ مصادرَ لأفعالٍ ثلاثيَّةٍ مختلِفةِ الوزنِ.

(جـ) أَذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتية:

(١) يتيمة الدهر، للثعالبي ٣/١٦٣.
(٢) لا جَرَمَ: حَقًّا.
(٣) اصْطلامِكَ: اسْتِئصالك.

صَنَعْتُ ، آثَرْتُ ، يَقْتَضِي ، تُدْلِي ، وَقَفْتُ.

(د) أُعرِبُ الكلمَاتِ المُلوَّنَة.

التَّدريبُ السابعُ

(أ) أَمْثلَةٌ مُعْرَبَةٌ :

١ - يَجِبُ أنْ أَحترِمَ رَأْيَ الآخَرِين.

٢ - سَمعْتُ بِأَنَّكَ مُسَافِرٌ.

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
يجـــبُ	فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهِرَةُ على آخرِهِ.
أن	حرف مصدريٌّ وناصبٌ.
أَحْتَـــرِمَ	فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ (أنْ)، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ على آخِرِه، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنا). و(أنْ) والفعل (أحترِمَ) في تأويل مصدرٍ تقديره: (احتِرَامُ) يُعْرَبُ فَاعِلاً لِلْفِعْلِ (يَجبُ).
رَأْيَ	مفعولٌ به للفعل (أَحترِمِ) منصوبٌ، وعلامةُ نَصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف.
الآخَرِيـــن	مضاف إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأَنَّه جمع مُذَكَّرٍ سَالمٌ.

الكلمة	إعرابـــــــــهـــــــــا
سَمِعْتُ	سَمعَ: فِعْلٌ ماض مَبْنِيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاءُ: ضميرٌ متَّصل مَبْنيٌّ على الضمِّ في مَحَلِّ رَفْع فاعِلٌ.
بأنَّك	الباءُ: حرفُ جَرٍّ، أنَّ: حرفُ توكيدٍ ونَصْب، والكافُ: ضميرٌ متَّصل مبنيٌّ على الفتح في مَحَلِّ نَصْبٍ اسمُ (أنَّ).
مُسَافِرٌ	خَبَرُ (أنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه. وأنَّ واسْمُهَا وخَبَرُهَا مَصدرٌ مُؤوَّل في محل جرٍّ بالباءِ تقديره (بِسفَرك).

(ب) أشارِكُ في الإعراب:

١ - سَرَّني نَجَاحُك.

الكلمة	إعرابـــــــــهـــــــــا
سَرَّني	سَرَّ: فعلٌ .... مَبْنيٌّ على الفتح، والنونُ: حَرْفٌ لِلْوِقَايَة، والياءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ عَلَى السكونِ في مَحَلِّ نصب .... مُقَدَّمٌ.
نَجَاحُك	نَجاحُ ....، وعلامةُ .... الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِه، ونجاحُ .... والكاف: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ ....

٢ - أنْ تُمِيطِي الأذَى صَدَقَةٌ.

الكلمة	إعرابـــــهـــــا
أَنْ	.... وناصب.
تُمِيطِي	فِعلٌ .... ، وعلامةُ .... حذف .... ؛ لأنه من .... والياء ضمير متصلٌ في محل رفع فاعل، و(أَنْ تُميطي) مصدرٌ .... في محلِّ رَفْع .... ، وتقديره (............).
الأذَى	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه .... على آخِرِه مَنَعَ مِنْ ظُهورِهَا ....
صدقةٌ	.... المبتدأ .... ، وعلامةُ .... الضمة الظاهرةُ على آخِرِه.

(جـ) أُعربُ الكلماتِ الملوَّنة:

١ - قالَ اللّـه تعالى:

﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾ القيامة.

٢ - قالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْـمَلامَةَ نَفْعُهَا قليلٌ إذَا مَا الـشَّيْءُ وَلَّى وأَدْبَرَا

التَّدريبُ الثامنُ

أَكتُبُ رسالةً إلى أخي أُعاتِبُهُ على تَأَخُّرِ رَسَائِلِهِ، مع مراعاة تضمينها عَدَدًا مِنَ المصادِرِ الصريحَةِ والمصادرِ الْـمُؤَوَّلَةِ.

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ على المصادِرِ

التَّدريبُ الأوَّلُ

أَذكرُ مَصَادِرَ الأفعالِ الآتِيَةِ:

(أ) الأفعالِ الثُّلاثيَّة:

جَلَسَ، قَامَ، نامَ، مَشى، وقَفَ، رَغَا،

صَاغَ، مَرِضَ، حَنَّ، جَمَعَ، دَبَّ.

(ب) الأفعالِ الرُّبَاعيَّة:

شَذَّبَ، أَسْمَعَ، نَحَّى، أرَادَ، عَسْعَسَ، أَوْرَدَ، أَسْدَى، عَارَكَ.

(جـ) الأفعَالِ الخماسِيَّةِ والسُّداسيَّـةِ:

انْطَفَأَ، تَرَدَّدَ، اسْتَدْعَى، اسْتَنْفَرَ، انْزَوَى، تَلَوَّى، تَسَامَحَ، تَهَادَى.

التّدريبُ الثاني

أَذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ، ثُمَّ أزِنُهَا، وأُبَيِّنُ القياسيَّ منها والسَّماعِيَّ:

كَتَبَ، جَمَعَ، أَعَارَتْ، انْطَوَى، سَلْسَلَ،

اسْتَنْهَضَ، أَبَى، عَظُمَ، أَسْلَمَ، تَصَافَحَ.

التَّدريبُ الثالثُ

أُعَيِّنُ المصادِرَ فيما يَأْتي، وأَذْكُرُ نَوْعَها :

١ - قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعاذ:

التَّكَبُّرُ عَلَى المُتَكَبِّرِ تَواضُعٌ. الصّبْرُ تَجَرُّعُ الغُصَص، وانْتِظَارُ الفُرَصِ (١).

٢ - وَقيلَ:

عَلَيْكَ بِالقَصْدِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ : لا مَنْعَ وَلا إسْرافَ، وَلا بُخْلَ وَلا إتْرَافَ (٢).

٣ - وقَالَ المأْمُونُ:

الثَّنَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الاسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ وَهَذَرٌ، والتَّقْصيرُ عِيٌّ وَحَصرٌ (٣).

التَّدريبُ الرابعُ

أَزِنُ المصادِرَ الآتيَةَ، وأُبَيِّنُ لِمَ جاءَتْ على هذه الأوزان:

مُواء، لَـمْلَمَة، اسْتِواء، هَدير، دِبَاغَة، انْقِطاع، مُكَالَـمَة، تَقْوِيَة، فَوَرَان، جِهَار.

التَّدريبُ الخامسُ

تَعَلَّمْ حُسْنَ الاستِمَاعِ كما تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْكَلامِ. وَمِنْ حسنِ الاستِمَاعِ إمْهَالُ المُتَكَلِّمِ حَتَّى يَنْقضِيَ حَدِيثُهُ، وَقلَّةُ التَّلَفُّتِ إلى الجَوَابِ، والإقْبَالُ بالوَجْهِ، والنَّظَرُ إلى المتكَلِّمِ، والوَعْيُ لِمَا يريدُ أن يَقُولَ.

---

(١) زَهْرُ الآدَاب وَثَمَرُ الألْبَاب ، للحصري ، ص ١٠٥٤.

(٢) الـمَصْدرُ السابقُ ، ص ١٠٥٥.

(٣) الـمَصْدرُ السابقُ ، ص ١٠٥٥.

واعلمْ - فِيما تُكلِّمُ به صاحبَك - أَنَّ مِمَّا يُهَجِّنُ صَوابَ مَا يَأْتي بِهِ، ويَذْهَبُ بِطَعْمِهِ وَبَهجَتِهِ وَيُزْرِي بِهِ في قَبُوله، عَجَلَتُكَ بِذَلِكَ، وَقَطْعُكَ حَديثَ الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيْكَ بِذَاتِ نَفْسِهِ (١).

(أ) أَقرأُ الآدابَ السابقةَ، ثُمَّ أجيبُ عَمَّا يَأْتي:

١ - لِـمَاذَا يَجِبُ إِمْهالُ المُتكلِّمِ في أَثْنَاءِ كلامِهِ؟

٢ - مَا الْهَدَفُ مِنَ النَّظرِ إِلى الْـمُتكلِّمِ في أَثْنَاءِ كلامِهِ؟

٣ - لِمَ كانَ اسْتِعْجَالُ المُتَحَدِّث عَيْبًا؟

٤ - أَذكرُ آدابًا أخرى للاستماع.

(ب) أُبَيِّنُ مَعْنَى مَا يَأْتي معَ الاسْتِعانةِ بالمُعجم:

يُهَجِّنُ، يُزْرِي، يُفْضِي.

(جـ) أَستخْرِجُ مِنَ النصِّ ما يَأْتي:

١ - ثلاثَةَ مصادرَ ثُلاثيَّةٍ، وَأَزِنُ اثْنَيْنِ مِنْها.

٢ - مَصدرًا رُباعيًّا، وَأَزِنُه.

٣ - مَصدرًا خُماسيًّا، وَأَزِنُه.

(د) أَذكرُ المصدرَ الصَّريحَ مِنَ العِبَارَتين المُلَوَّنتَين.

(هـ) مَا مصادرُ الأفعالِ الآتِية:

تَعَلَّمْ، يَنْقَضِي، يُهَجِّنُ، يَذْهَبُ، يُزْرِي؟

(١) الأدب الكبير، لابن الـمُقَفَّع، ص ١١٩.

(و) ما نوعُ الهمزةِ في أولِ ما يأْتي، معَ التعليلِ:

استماع، إقبال، اعلم، إليك؟

التَّدريبُ السادسُ

أزِنُ المصادِرَ الآتيَة، ثُمَّ أذكرُ أفعالَهَا:

سِبَاكَة، ثُغَاء، عُبُور، انْتِصَار، خُـوَار، مُرَافَقة، خِصَام،

اسْتِعْمَال، شِفَاء، رَسْم، إيـدَاع، التَّعَادِي، تَحْلِيَة، إشْرَاف.

التّدريبُ السابعُ

أعَيِّنُ المصادِرَ المُؤوَّلَة، ثُمَّ أحَوِّلُهَا إلى مصادِرَ صَرِيحَةٍ فيمَا يَأْتي:

١ – أَبْهَجَني أَنْ تَفَوَّقْت.

٢ – عَرَفْتُ أنَّكَ قَادمٌ.

٣ – أَرْجُو أنْ تُؤدِّيَ الوَاجباتِ المدرسيَّةَ في حِينِهَا.

٤ – أقرَأُ دَرسي قبل أنْ آتِيَ إلى المدرسَة.

٥ – ثَبَتَ أنَّ الشَّمْسَ ضَرُوريَّةٌ لِلنَّبَاتِ.

٦ – قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا ضَرَّنا أَنَّا قليلٌ وَجارُنَا ... عَزِيزٌ، وَجَارُ الأَكْثرِينَ ذَلِيلُ

٧ – وقَالَ آخرُ :

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا ... كَفَى الْـمَرءَ نُبْلاً أنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ

التّدريبُ الثامنُ

مَنْ قَابَلَ الإسَاءَةَ بالإساءة وظَنَّ أن الناسَ لا يُصْلِحُهم إلا ذلك فقد جانَبَ الصوابَ.. ومن عفا ورَغِبَ في أن يُثيبَهُ اللَّـهُ كان مُصيبًا. وقد يكون الْعَفْوُ خيرًا من العقابِ والمجازاة بالمِثْلِ.

(أ) أَقرَأُ العِبَارَةَ السابِقَةَ، ثُمَّ أَشْرَحُهَا بِأُسلوبي.

(ب) أَستخْرِجُ مَا يَأتي:

١ - مَصْدرًا ثُلاثيًّا.

٢ - ثَلاثَة مصادرَ رُبَاعيَّةٍ مُخْتَلَفَةِ الوزنِ، ثُمَّ أزِنُها.

٣ - مَصدرًا مُؤوَّلاً.

(جـ) أذكرُ مصادِرِ الأفعالِ الآتية:

قَابَلَ، جَانَبَ، ظَنَّ، يُصْلِحُ.

(د) لِمَ لَحقت التَّاءُ المَصدرَ (إسَاءَة)؟

(هـ) أُعْرِبُ الكلماتِ المُلَوَّنَة.

التَّدريبُ التاسعُ

أُمَثِّلُ لِمَا يأتي في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

١ - ثَلاثَةِ مصادرَ ثلاثيةٍ سماعية مُختلفةِ الوزنِ.

٢ - ثَلاثَةِ مصادرَ ثلاثيةٍ قياسيَّةٍ مُختلفةِ الوزنِ.

٣ - مصدرٍ رُبَاعيٍّ على وزنِ (فِعَال).

٤ - مصدرٍ رُبَاعيٍّ على وزنِ (فَعْلَلَة).

٥ - مصدرٍ لفعلٍ خُمَاسيٍّ مَبْدُوءٍ بهمزةِ وَصْلٍ.

٦ - مصدرٍ لفعلٍ سُداسيٍّ مَبدوءٍ بهمزةِ وَصْلٍ.

٧ - مصدرٍ لِفعلٍ خُماسيٍّ مبدوءٍ بتاءٍ زَائدَةٍ.

التَّدريبُ العاشرُ

أمَثِّلُ لِمَا يأتي في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

١ - مَصدرٍ مُؤَوَّلٍ منْ (أنْ، والْفعْل).

٢ - مصدرٍ مُؤَوَّلٍ منْ (أنَّ واسْمِهَا وَخَبَرِهَا).

التَّدريبُ الحادِيَ عَشَرَ

لَـمَّا قَدَّمَ الرَّشيدُ الأمينَ على المأمُونِ في ولايَةِ العَهْدِ وَعَقَدَ لَهُ البَيْعَةَ نَدِمَ على ذلك، فقال:

لَقَدْ بَانَ وجْهُ الرَّأْيِ لِي غَيْرَ أَنَّني ... غُلِبْتُ عَلَى الأمْرِ الَّذي كَانَ أحْزَمَا
فَكَيْفَ يُرَدُّ الدَّرُّ في الضَّرْعِ بَعْدَمَا ... تُـوُزِّعَ حَتَّى صَارَ نَهْبًا مُقَسَّمَا
أَخَافُ التِوَاءَ الأمرِ بَعْدَ اَسْتِوائِهِ ... وَأنْ يُنْقَضَ الحَبْلُ الَّذي كَانَ أُبْرِمَا[1]

(أ) أَقْرَأُ الأبياتَ قِراءَةَ إلْقَاءٍ، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يَأْتي :

١ - عَلاَمَ نَدِمَ الرَّشيدُ؟

٢ - يُقَالُ : إنَّ زُبَيْدَةَ أمَّ الأَمينِ قَدْ أَثَّرتْ عَلَى الرَّشيدِ في مُبَايَعَةِ ابْنِهَا الأمينِ بِولايَةِ العَهْدِ، فَأَيُّ الأبياتِ يُشِيرُ إلى ذَلِكَ؟

---

(١) زَهْرُ الآدَابِ ، ص ٥٨١.

٣ - أَشْرَحُ البيتَ الثَّاني.

٤ - مَا المُرَادُ بِالحَبْلِ في البيتِ الأَخِير؟

(ب) أبَيِّنُ مَعْنَى مَا يَأتي:

الدَّرُّ، الضَّرْعُ، أُبْرِم.

(جـ) أَستخرجُ مِنَ الأبيات مَا يَأتي:

١ - ثلاثَةَ مصادِرَ ثُلاثيَّة.

٢ - مَصْدَرَيْنِ لِفعلَيْن خُمَاسِيَّيْن.

٣ - مَصْدَرَيْنِ مؤوَّلَيْن مُخْتَلِفَيْن.

(د) أذكر مصادِرَ الأفعالِ الآتيَة:

بَانَ، يُردُّ، تُوُزِّعَ، أَخَافُ، يُنقَص، كَانَ.

(هـ) أُعْرِبُ الكلماتِ المُلَوَّنَةَ.

المَبْنِيُّ من الأَسماءِ والحُروفِ

اشتركتُ وأنا في الصفِّ الثالثِ في مسابقةٍ عَقَدَتْهَا مَدْرَسَتي، وممَّا أَذكرُه أنَّ مُقَدِّمَ المسابقةِ سَألني: مَن اخترعَ جهازَ الهاتِف؟ فلم أُحِرْ جَوابًا. وسألَ المُقَدِّمُ زميلي: ما الذي صَحَّحَهُ العالمُ المسلمُ ابنُ الهَيثَم في مجال البَصَرِيَّاتِ؟ فلم يُجبْ. ثم سألنا: كيف يَنتقِلُ الصوتُ؟ فأجابَ زميلي عن السؤال إجابةً مُضْطَرِبَة.

وشَعَرْنا بالخَجَل الشديد - بعد أن عَجَزْنا عن إجابةِ أحدَ عَشَرَ سُؤالاً. وسَمِع مديرُ المدرسةِ التي كُنَّا فيها بذلك، فدعانا لِمُقابَلَتِه، وقال: ما هَذا؟ أتعجِزون عن مثلِ هذه الأسئلةِ؟! متى كان طلابُنا بهذا المستوَى؟! وحَثَّنا على القراءةِ قائلاً: مَنْ يقرأ يَسْتَمْتِعْ ويَتعلَّمْ.

ومُنذُ ذلك الحِين أدركتُ أَنَّ عليَّ أنْ أقرأَ الكثيرَ من الكتبِ، فالتَهَمْتُ ما في مَكتبةِ المدرسةِ ومكتبةِ أبي.

أسئلــــــة

١ - لماذا عَجَزَ المتسابقونَ عن حَلِّ الأسئلة؟

٢ - ما موقف مديرِ المدرسةِ؟

٣ - ماذا فعلَ الطالبُ لتلافي النقصِ في عِلْمِه؟

الإيضـــــاح*

(أ) (ب) (جـ)

أنَا في الصفِّ الثالث. مَنِ اخترعَ جهازَ الهاتِفِ؟ مَنْ يقرأْ يَستمتعْ ويَتعلَّمْ.

شَعَرْنا بالخَجَلِ. ما الذي صَحَّحه العالِمُ المسلمُ؟

عَقَدَتْها مَدْرَسَتي. كيفَ يَنْتَقِلُ الصوتُ؟

(د) (هـ)

ما الذي صَحَّحه ابنُ الهيثم؟ مُنْذُ ذلك الحينِ أدركتُ أنَّ عليَّ أنْ أقرأَ.

سَمعَ مديرُ المدرسةِ التي كُنَّا فيها بذلك. ما هذا؟ أَتعجزون عن هذهِ الأسئلةِ؟!

(و) (ز)

عَجَزْنا عن إجابَةِ أَحَدَ عَشَرَ سؤالاً لَمْ يُجِبْ.

ثُمَّ سألَنا المُقَدِّمُ.

فأجابَ زميلي عَنِ السؤال.

١ - دَرَسْتُ فيما سبق الأسماءَ المعربَة التي تُرفَعُ وتُنصَبُ وتُجَرُّ، وبقيَ عليَّ أنْ أَعْرِفَ أنَّ هناك أسماءً تَلْزَمُ حركةً واحدة فلا تَتأَثَّرُ بما يَدخُلُ عليها من أفعالٍ أو حروفٍ. ولذا تسمَّى أَسْماءً مَبْنِيَّةً.

٢ - إذا نظَرْتُ إلى الكلماتِ المُلَوَّنةِ في مجموعاتِ الأمثلة الستِّ من (أ) إلى (و) أجدها أسماءً، فالتي في (أ) ضمائرُ: (أَنا، نَا، هَا، ويَاء المتكلم)، وكلُّ الضمائرِ

(*) يُمهَّد للدرس بتذكير الطلاب والطالبات بأدوات الاستفهام والشرطِ الـمبنيَّة.

مبنيةٌ، سواءٌ أكانتْ ضمائرَ مُنفصلةً نحو: (أنا، ونحن، وأنت، وهو، وهم... إلخ) أَم ضَمائر مَتَّصلةً نحو: (نا، وتاء الفاعل، وواو الجماعة) كما في: شَعَرْنَا، وشَعَرْت، وشَعَرُوا، ولكَ، وعَليكُمْ.

٣ - إذا نظرتُ إلى المجموعَتَيْن (ب، ج) أَجدُ الكلمات الملونةَ أَسماءً دَالَّةً على الاستفهام في (ب) وهي: (مَنْ، مَا، كَيْف) ودالةً على الشرط في (جـ). وهي مَبنيةٌ أيضًا، وكذا كلُّ أسماءِ الاستفهام وأسماء الشرط مبنيةٌ عدا (أَيّ).

٤ - إذا لاحظتُ المجموعتين (د، هـ) أَجدُ الكلماتِ الملونة أسماءً موصولةً في مجموعة (د) وهي: (الذي، التي) وأَسماءَ إشارةٍ في مجموعة (هـ) وهي: (ذلكَ، هذا، هذه) وهي مبنيةٌ، وكذا بقية الأسماءِ الموصولةِ وأسماءِ الإشارةِ مبنيةٌ ما عدَا الأسماءَ التي للمثنَّى، وهي الاسمان الموصولان: (اللَّذانِ، واللّتانِ) واسمَا الإشارة: (هَذانِ وهَاتان) فهي تُعرَبُ إعرَابَ المُثَنَّى.

٥ - إذا نظرتُ إلى مجموعة (و) أجد فيها العَدَدَ المُركَّبَ: (أَحَدَ عَشَرَ)، والعَدَدُ المركَّبُ مبنيٌّ على فتح الجزأين ما عدا (اثنَيْ عَشَرَ) فإنَّ صدْرَه يُعرَبُ إعرابَ المُثَنَّى، وعَجُزَه (عَشَرَ) يُبنَى على الفتحِ ولا محلَّ له من الإعراب. ومثْلُه (اثْنتا عشرةَ).

٦ - إذا تأملتُ المجموعةَ الأخيرةَ (ز) أجدُ أنَّ الكلمات الملونةَ: (لَمْ، ثُمَّ، فَاءَ العطفِ، عَنْ) حروفٌ وليست أسماءً. وهي مبنيةٌ، وكذا كلُّ الحروفِ مَبْنيةٌ.

٧ - ألاحظ أخيرًا أنَّ الاسمَ المبنيَّ والحرفَ يُبْنَيانِ على حركةِ آخِرِهما: فمنها ما هو مَبنيٌّ على الفتح نحو: (هُوَ، وأنتَ، وكيفَ، وأينَ، والذينَ، وثُمَّ)، ومنها ما

هو مَبنيٌّ على الضَّمِّ كـ (نحنُ، وتاءِ الفاعلِ المتكلم، ومُنْذُ)، ومنها ما هو مَبنيٌّ على السكون كـ (أنا، وهُمْ، وواوِ الجماعة، والَّذي، ومَنْ، وَمَا، وفي، وعَنْ)، ومنها ما هو مبنيٌّ على الكسر مثل (هَذِهِ، وهَؤلاءِ).

١ - من الأسماءِ المَبْنيَّة ما يأتي:

(أ) **الضمائرُ**، سواءٌ أكانتْ متصلةً أم منفصلةً.

(ب) **أسماءُ الاستفهام**، نحو: مَنْ، مَا، كَيْفَ، مَتَى، أَينَ، كَمْ.

(جـ) **أسماءُ الشرطِ**، نحو: مَنْ، مَا، مَتَى، أَينَ.

(د) **الأسماءُ الموصولة مثل**: الَّذِي، الَّتي، الَّذينَ، اللاَّتِي **ما عدا** (اللَّذانِ واللَّتانِ) فإنهما يُعْرَبان إعراب المثنى.

(هـ) **أَسماءُ الإشارة مثل**: هَذا، وهَذهِ، وهَؤُلاءِ، **ما عدا** (هَذانِ وهَاتانِ) فإنهما يُعْرَبانِ إعراب المثنى.

(و) **الأعدادُ المُركَّبةُ** من (١١) إلى (١٩)، **ما عدَا** (اثْنَيْ عَشَرَ واثْنَتي عَشْرَةَ). فإنَّ صدره يُعربُ إعرابَ المثنَّى، وعَجُزه يُبنى على الفتح ولا محل له من الإعراب.

٢ - **الحروفُ** كلُّها مبنيةٌ نحو: حروفِ الجرِّ، وحروفِ العَطْفِ، و(إنَّ) وأَخواتِها، وحروفِ نَصْب المُضارعِ وَجزمِهِ، وحَرفَي الاستفهامِ (هَلْ والهمزة)، و(إنِ) الشرطيةِ.

٣ - يُبنَى الاسمُ أو الحرفُ على السكونِ أو الفتح أو الضمِّ أو الكسر كما يظهرُ على آخرِهِ.

التَّـــدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ شفويٌّ

أُعيدُ قراءة القطعةِ السابقةِ ثم أَستخرجُ منها الأسماءَ المبنيةَ والحروفَ مِمَّا لَمْ يَرِدْ في الإيضاح.

التَّدريبُ الثاني شفويٌّ

أُبيِّنُ نوعَ كلِّ كلمةٍ مَبْنِيَّةٍ ملونةٍ فيما يأتي:

١ – ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣ ﴾ الكوثر.

٢ – ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝٦ ﴾ الحجرات.

٣ – هذا الغُصْنُ من تلكَ الشجرةِ.

٤ – مَنْ أَنتَ؟ ما اسمُكَ؟

٥ – أينَ يَجلسْ أبي تَجلسْ معه أُختي الصُّغرى.

٦ – ماذا تقرأ مِنَ الجَرائدِ؟

التَّدريبُ الثالثُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَضَعُ في المكان الخالي اسمًا مَبنيًّا مناسبًا أو حرفًا:

١ – تَسقُطُ الشُّهُبُ .... السماءِ.

٢ – الفخْرُ .... العِلْمِ لا .... النَّسَبِ.

٣ – .... عنوانُك البريديُّ؟

٤ – محمدٌ .... ألقى كلمةَ الحَفلِ.

٥ – قالتِ المديرةُ للطالباتِ: .... الفائزاتُ.

٦ – المسلمُ .... سَلِمَ المسلمونَ .... لِسانِه .... يَدِه.

التَّدريبُ الرابعُ

كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أعَيِّنُ الحروفَ، وأبيِّنُ نوعَها، وعلامةَ بِنائِها فيما يأتي:

١ – ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ ﴾

٢ – ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝١٠ ﴾

٣ – لنْ يَفِرَّ المجرِمُ من العقابِ.

٤ – ليتَ أحِبَّتَنا يجتمعونَ لِنَسْعَدَ بلُقياهم.

٥ – ادخلُوا الأولَ فالأولَ، ولا تَتزاحَمُوا.

٦ – إنْ تُقصِّري في عَمَلِك تُلامي.

التَّدريبُ الخامسُ

أُعَيِّنُ الأسماءَ المبنيةَ فيما يأتي، وأُميِّزُ نوعَ الاسمِ وعلامةَ بِنائِه:

١ – ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ﴾ الماعون.

٢ – ﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝٢ ﴾ البلد.

٣ – الشَّبابُ هُمْ رجالُ الغَدِ.

٤ – يَا أُمَّةَ الإِسلامِ، أَنتِ التي أَفدي بِرُوحي.

٥ – هذه هِندٌ، وهاتان زميلتاها.

٦ – متى تَجِدَّ في العَملِ تُوَفَّقْ بعون اللَّـهِ.

٧ – يا مجداتُ، أَنتُنَّ اللَّاتي تَسْتَأهلْنَ النجاحَ.

التَّدريبُ السادسُ

أَجْعَلُ الأسماءَ المَبْنيَّةَ الآتيةَ في جمل من عندي:

أَيْنَ – هِيَ – هؤلاءِ – الَّذينَ – مَنْ – هَذهِ – مَا – هُنَّ – كَمْ.

التّدريبُ السابعُ

أَجْعَلُ الحروفَ الآتيةَ في جملٍ مُفيدة:

عَنْ – وَ – إلى – لَعَلَّ – لَنْ – مِنْ – ثُمَّ – أَنْ – كَأَنَّ – عَلَى.

التَّدريبُ الثامنُ

تَوَاضُعٌ (١)

قال رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ: سَمَرْتُ ليلةً عند عمرَ بْنِ عبدِالعزيزِ، فَبَيْنَا نحنُ كذلك إذ انطفأ المصباحُ الذي عندنا، ونامَ الخادمُ، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، عشيَ المصبَاحُ ونام الغُلامُ، فلو أذِنتَ لِي أَصلحتُهُ. فقالَ: إنه ليس من مُروءَةِ الرجلِ أن يَستخدِمَ ضيفَه. ثم حطَّ رداءَهُ عن مَنْكِبَيْهِ، وقامَ هو نَفْسُهُ وصَبَّ الزيتَ في المصباحِ، وأَشْخَص الفَتِيلة (١)

(١) العِقد الفريد، لابنِ عبد ربِّه، ٢/٥٢٤ (بتصرف).

وأشعلَ المصباحَ، ثُمَّ رَجَعَ وأخذَ رِداءه وقال: قُمْتُ وأَنَا عُمَرُ، ورَجعْتُ وأَنا عُمَرُ.

(أ) أَقرأُ النصَّ، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ - لماذا أراد رجاءُ بْنُ حَيْوَةَ أن يُصْلحَ المصباحَ؟

٢ - ما الذي تَدُلُّ عليه القصَّةُ؟

٣ - ما معنَى قولِ عمرَ: قُمْتُ وأنا عمرُ، ورَجعْتُ وأنا عمرُ؟

(ب) أَستخرجُ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ مَعَ الاسْتِعَانَةِ بالمعجم: سَمَرْتُ، عَشيَ، مَنْكِب.

(جـ) أذكرُ جملةً على غِرار قول عُمرَ: «لَيسَ من مُروءَةِ الرَّجُلِ أن يَسْتَخْدمَ ضَيْفَهُ».

(د) ما مصدرُ الأفعالِ الآتيةِ: انطفأ، أصْلَحَ، يَستخدِم، رَجَعَ؟

(هـ) أَستخرجُ من النص:

١ - ثلاثةَ ضمائرَ منفصلةٍ مختلفةٍ، وأُبَيِّنُ علامَ بُنِيتْ.

٢ - ثلاثةَ ضمائرَ متصلةٍ مختلفةٍ، وأُبَيِّنُ علامَ بُنِيتْ.

٣ - اسماً موصولاً مَبْنيًّا.

٤ - اسمَ إشارةٍ لمُذَكَّر.

٥ - خمسةَ حروفٍ مُختلِفةٍ، وأُبَيِّنُ علامَ بُنيَ كلُّ واحدٍ منها.

---

(١) أشخص الفتيلة : رَفَعَها.

التَّدريبُ التاسعُ

(أ) أمثلةٌ مُعْرَبَةٌ:

(١) أَنْتُمْ عَاملونَ في الْـمَصْنَعِ:

الكلمة	إعرابــــــــــــهــــــــــــــا
أَنتمْ	ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السكون، في محلِّ رفع مبتدأٌ.
عَاملونَ	خَبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الواوُ؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.
في	حرف جر مبنيٌّ على السكون.
الْمَصْنَعِ	اسمٌ مجرورٌ بـ (في)، وعلامةُ جره الكسرةُ الظاهرةُ على آخِره.

(٢) هَذِهِ الَّتِي نَخافُ مِنها:

الكلمة	إعرابــــــــــــهــــــــــــــا
هَذِهِ	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسر، في محلِّ رفع مبتدأٌ.
الّتي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكونِ، في محلٍّ رفع خبرُ المبتدأ.
نَخَافُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظّاهرةُ على آخِره، والفاعلُ ضميرٌ مستتر تقديره (نحن).
منْهَا	مِنْ: حرف جَرٍّ مبنيٌ على السكونِ، والهاءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون، في محلِّ جرٍّ بـ (من).

(ب) أشاركُ في الإعرابِ :

(١) أَنا جَادةٌ في عَمَلي:

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
أنا	ضميرٌ .... على .... ، في محلِّ .... ، ....
جَادَّة	.... ، وعلامةُ رفعه .... على آخِره.
في	.... مبنيٌّ على ....
عَمَلِي	عمل: اسمٌ .... بـ (.........)، وعلامةُ جره ....، وهو مضافٌ، والياءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على .... في محلِّ .... بالإضافَة.

(٢) يَا إخوةُ، ما تُريدُونَ؟

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
يَا	حرفُ نِداءٍ مبنيٌّ على السكون.
إخوة	منادى مبنيٌّ على الضمِّ.
مَا	اسمُ .... على السكون، في محلّ .... مفعولٌ به مقدم.
تُرِيدونَ	فِعلٌ .... مرفوعٌ، وعلامةُ رفـعـه......................... لأنه من الأفعال .... ، والواو ضميرٌ .... على .... في محلِّ .... فاعلٌ.

(جـ) أُعربُ ما يأتي:

(١) أنتَ الَّذي سُمْعَتُهُ طيِّبةٌ.

(٢) لا يفوزُ الكَسولُ في الاختبارِ.

(٣) مَنْ صَديقتُكِ؟

التَّدريبُ العاشرُ

أَكتبُ سبعةَ أسطرٍ في موضوعٍ أختاره، ثم أضَع خطًّا تحت كُلِّ اسمٍ مبنيٍّ وخَطَّيْن تحت كُلِّ حرفٍ مبنيٍّ يَرِدُ في الموضوع.

أُسلوبُ الاستفهامِ

زُرنا مدينةَ الدِّرعيةَ القديمةَ بصُحبةِ دَليلٍ خَبيرٍ بآثارِها، وبعْدَ الجَوْلةِ قال الدليلُ: أَعنْدَكم أسئلةٌ؟ فسألَه أحدُ الطلابِ: مَنْ بَنَى الدرعيةَ؟ هل هي قديمةٌ؟ قال: نعم، الدرعيةُ قديمةٌ، وأولُ من بناها هو دِرْعٌ الـمُرَيْديُّ. قال طالبٌ آخرُ: مَتَى كان بِناؤُها؟ قال: يعودُ تاريخُ عِمارَتِها إلى القرنِ التاسعِ الهجريِّ. قال طالبٌ: كم سنةً مرَّتْ عليها؟ قال: حَوَالَيْ خمسِ مِئةِ سنةٍ. قال آخرُ: ما قصةُ هذه الجُدرانِ المهدَّمةِ؟ قال الدليلُ: لَمَّا قامت الدولةُ السعوديةُ الأولى التي ناصرتْ دعوةَ الشيخ محمدِ بْنِ عبدالوهاب خافتِ الدولةُ العُثمانِيَّةُ منها، فطلبَت من محمد علي القضاءَ عليها، فأرسلَ أَحَدَ أبنائِه قائدًا للحملةِ التي خرَّبتِ الدرعيةَ. قال طالب: أيُّ أبنائِه؟ أطُوسُونُ قادَ الحملةَ أم إبراهيمُ؟ قال إبراهيمُ باشا. قال آخَرُ: كيف خرَّبها؟ قال: حاصرَ الدّرعيةَ بقواتٍ كبيرةٍ حتى سقطتْ في يَد قُوَّاته سنةَ ١٢٣٣هـ وهدَّمها بعد ذلك. قال طالب: أين ذهب أهلُها؟ قال: منهم من قُتِلَ، ومنهم من شُرِّدَ، ومنهم من أخِذَ أسيرًا [١].

(١) مستفاد من كتاب: تاريخ الدولة السعودية، لأمين سعيد ١/ ٤٩ - ١٢٨.

أسئلـــــــــة

١ – أين تقعُ الدرعيةُ؟

٢ – لماذا كلَّفت الدولةُ العثمانيةُ محمد علي بالقضَاءِ على الدولةِ السعوديةِ؟

٣ – لماذا هَدم قائدُ الحملةِ الدرعيةَ؟

٤ – ماذا حَصَلَ لأهلِ الدرعيةِ بعدَ الحملةِ؟

الإيضـــــــاح*

(أ)

١ – هَلْ هيَ قديمةٌ؟

٢ – أعند كُم أسئلةٌ؟

٣ – أطوسونُ قادَ الحملةَ أم إبراهيمُ؟

(ب)

١ – مَنْ بَنَى الدرعيةَ؟

٢ – ما قصةُ هذه الجُدارنِ المهدَّمةِ؟

٣ – مَتَى كان بناؤها؟

٤ – أين ذَهَبَ أهلُها؟

٥ – كيف خرَّبها القائدُ؟

٦ – كم سنةً مرَّتْ عليها؟

٧ – أيُّ أَبْنَائه قاد الحملةَ؟

(*) يُمَهَّد للدرس بطلب جمل فيها استفهام.

١ - إذا لاحظتُ الأمثلةَ المستخلصةَ من القطعةِ السابقةِ وجدتُ أن كلَّ مثال منها يَدُلُّ على استفهام، فالطلابُ سألوا الدليلَ واستفهموا منه عن عِدَّةِ أمور.

٢ - ففي مجموعة (أ) ثلاثة أسئلة صُدِّر كلٌّ منها بـ (همزة الاستفهام) أو (هل)، ويقتضي الأول والثاني منها إجابةً عن مضمون جملة السؤال بـ (نعم) أو (لا)، كقول الدليل: نعم، الدرعيةُ قديمةٌ.

وتزيد الهمزة على (هل) في شيئين:

أولهما : أنها تُسْتعمَلُ للتَّعْيين كما في المثال الثالث منْ (أ)، إذْ يَتَعيَّنُ الجوابُ بتعيين أحدِ الشخصين دونَ الإجابة بـ (نعم) أو (لا)، ويُشترط عنْدئذٍ أن يَلِيَ المسؤولُ عنه الهمزةَ.

ثانيهما : أنَّها تدخلُ على الجملِ المنفيةِ فيكون جوابها (بَلَى) في الإثباتِ، و(نعم) في النفي، كقولنا: أليس الطّقْسُ حارًّا؟ فالجواب: بلى، الطقسُ حارٌّ، أو: نعم: ليسَ الطقس حارًّا.

٣ - وفي مجموعةِ (ب) سبعةُ أسئلةٍ: ففي السؤالِ الأولِ سُئِلَ الدليلُ عن الذي بَنَى الدرعيةَ، وفي الثاني سُئِلَ عن قصةِ هَدْمِ الأسوار، وفي الثالث عن زَمن بناء الدرعية... وهكذا. ولو تأملتُ ما يدل عليه كلُّ اسم من أسماء الاستفهام لوجدتُ أن (مَنْ) يُسأَلُ بها عن العاقلِ (أيْ الإنسان)، و(مَا) عن غير العاقلِ (كالحيوان والأشياء)، و(مَتَى) عن الزمان، و(أيْنَ) عن المكان، و(كَيْفَ) عن الحال، و(كَمْ) عن العَدَدِ، و(أَيّ) لتعيينِ الشخصِ أو الشيءِ.

١ - **الاستفهامُ** : طَلَبُ العلْم بشيءٍ لم يكن معلومًا للسائلِ.

أستنتج

٢ – للاستفهام حرفانِ ومجموعةٌ من الأسماء.

(أ) حَرْفَا الاستفهام هما:

١ – هَل : يُسأَلُ بها عن مضمونِ الجملةِ، ويُجابُ عنها بـ (نعم) أو (لا).

٢ – الهمزة : لها استعمالان:

(١) يُسأَلُ بها عن مضمونِ الجملةِ، ويُجابُ عنها

بـ (نعم) إثباتًا أو (لا) نفيًا، إن كان السؤالُ مُثْبتًا.

وبـ (بَلَى) إثباتًا، أو (نعم) نفيًا، إن كان السؤالُ منفيًّا.

(٢) يطلب بها التعيين. ويلي المسؤولُ عنه عنْدئذٍ الهمزةَ.

(ب) أسماء الاستفهام، منها:

١ – مَنْ : لِلسُّؤَالِ عن العاقِلِ.

٢ – مَا : لِلسُّؤَالِ عن غيرِ العاقِلِ.

٣ – مَتَى : لِلسُّؤَالِ عن الزمانِ.

٤ – أَيْنَ : لِلسُّؤَالِ عن المكانِ.

٥ – كَيْفَ : لِلسُّؤَالِ عن الحالِ.

٦ – كَمْ : لِلسُّؤَالِ عن العَدَدِ.

٧ – أَيّ : لتَعْيينِ الشخصِ أو الشيءِ.

التَّــــدْرِيبَـــــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ كلَّ أداةِ استفهامٍ فيما يأتي:

١ - عن عبدِاللَّـهِ بْنِ عمرو أَنَّ رجلاً سألَ النبيَّ - صلَّى اللَّـهُ عليه وسلم - أيُّ المُسلمينَ خَيْرٌ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المسلمونَ من لسانِه ويَدِه». رواه مسلم[(١)].

٢ - أين تَقَعُ الدمامُ؟

٣ - مَنْ أبوكما يا بِنْتانِ؟

٤ - كم يومًا في الشهرِ القَمَرِيِّ؟

٥ - ما أطولُ نَهْرٍ في العالمِ؟

٦ - كيف يُسْتَخْرَجُ النِّفطُ؟

٧ - أيَّ البيوتِ تَسْكُنونَ؟

٨ - هل في جيبكَ أوراقٌ؟

٩ - أناجحةٌ فاطمةُ أمْ راسبةٌ؟

التَّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ اسمَ الاستفهامِ، ثم أبَيِّنُ دلالتَه في كلٍّ من الآياتِ الآتيةِ:

١ - ﴿ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴾ (١٠) القيامة.

٢ - ﴿ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ (١١٢) المؤمنون.

٣ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ يوسف ١١.

٤ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ (١٣) الرحمن.

٥ - ﴿ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ البقرة ٢٥٥.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي، ١٠/٢.

٦ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ الأنبياء.

٧ - ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ﴾ البقرة ٢٨.

التَّدريبُ الثالثُ — شفويٌّ

أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ - هل الدرسُ سَهْلٌ؟

٢ - مَنْ في تلكَ الغرفةِ؟

٣ - أليستِ الصلاةُ واجبةً؟

٤ - كم ثانيةً في دقيقتين؟

٥ - متى تبدأُ الاختباراتُ؟

٦ - ألم تُسْرَقِ الحقيبةُ؟

٧ - ماذا تَعْرِفين عن القُطبِ الجنوبيِّ؟

٨ - ألا تَنْوي زيارةَ زميلِكَ المريضِ؟

٩ - أين تقعُ الأحساءُ؟

١٠ - أجديدٌ دِهَانُ الغرفة أم قديمٌ؟

التَّدريبُ الرابعُ — كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أضعُ حرفَ استفهامٍ أو اسمَ استفهامٍ مناسبًا في كلِّ فراغ مما يأتي، مَعَ مراعاة التنويع:

١ - أيها اللَّاهي .... تَتَّعِظُ؟

٢ - .... يرغبُ أَحَدٌ منكم في السفرِ؟

٣ - .... قاد المسلمينَ في معركةِ القادسية؟

٤ - .... اختفَى السارقُ؟

٥ - .... تُصَدِّقونَ الخُرافات؟

٦ - .... عامًا مَرَّ على تأسيسِ رابطَةِ العالمِ الإسلاميِّ؟

٧ - .... عنوان مراسلتك؟

٨ – .... لَيْستِ المذاكرةُ نافعةً؟

٩ – .... البلادِ أحبُّ إليك؟

التَّدريبُ الخامسُ

أَجْعَلُ من الجملِ الآتية أسئلةً، وأستخدمُ حَرْفَي الاستفهام (هل أو الهمزة)، ثم أُبَيِّنُ دِلالةِ الاستفهامِ على غِرارِ المثالين الأوَّلَيْن:

١ – حَان ميعادُ الرحيل.	١ – هل حان ميعادُ الرحيل؟ (مضمون الجملة).
٢ – خالدٌ مريضٌ أو مُتَمارِضٌ.	٢ – أمَريضٌ خالدٌ أم مُتَمارِضٌ؟ (التعيين).
٣ – النَّمِرُ حيوانٌ مُفْتَرِسٌ.	٣ – ....
٤ – يَحْضُرُ سلمان أو يَغيبُ.	٤ – ....
٥ – لا يُقبَلُ الخَبَرُ من غيرِ ثِقَةٍ.	٥ – ....
٦ – نَسْتمعُ الأخبارَ من المِذياعِ أو التلفاز.	٦ – ....
٧ – لعبتْ ليلَى بالدُّمَى.	٧ – ....
٨ – كلُّ المخلوقاتِ تُسَبِّحُ بِحمدِ اللّـهِ.	٨ – ....

التَّدريبُ السادسُ

أَصُوغُ للأجوبة الآتية أسئلةً مناسبةً، وأستخدم في ذلكَ أسماءَ الاستفهام، ثم أُبيِّنُ دلالةَ الاستفهامِ على غرارِ ما في المثال الأول:

١ – يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامة عُراةً.	١ – كيفَ يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ؟ (الحال).
٢ – خَلَقَ اللّـهُ السماواتِ والأرضَ.	٢ – ....

٣ - يَكْثُرُ البَعُوضُ في المُسْتَنْقَعَاتِ. ٣ - ....

٤ - يأكلُ الأسدُ اللحمَ. ٤ - ....

٥ - هؤلاء الخمسةُ إخوتي. ٥ - ....

٦ - يَنْضَجُ الرُّطَبُ في الصيفِ. ٦ - ....

٧ - تَسيرُ حُمُرُ الوحشِ في جماعاتٍ. ٧ - ....

٨ - الرياضُ عاصمةُ المملكةِ. ٨ - ....

التَّدريبُ السابعُ

شمائلُ إسلاميةٌ

عن عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ - رضيَ اللَّهُ عنه - قال: أتَيْتُ رسولَ اللَّه ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، مَنْ معكَ على هذا الأمرِ؟ قال: حُرٌّ وعَبْدٌ. قلتُ: ما الإسلامُ؟ قال: طِيبُ الكلامِ وإطعامُ الطعامِ. قلتُ: ما الإيمانُ؟ قال: الصَّبْرُ والسماحةُ. قال: قلتُ: أيُّ الإسلامِ أفضلُ؟ قال: مَنْ سَلِمَ المسلمونَ من لسانِه ويَدِه. قال: قلتُ: أيُّ الإيمانِ أفضلُ؟ قال: خُلُقٌ حَسَنٌ. قال: قلتُ: أيُّ الصلاة أفضلُ؟ قال: طولُ القُنُوتِ. قال: قلتُ: أيُّ الهجرةِ أفضلُ؟ قال: أنْ تَهْجُرَ ما كَرِهَ رَبُّكَ. قال: فقلتُ: فأَيُّ الجهادِ أفضلُ؟ قال: مَنْ عُقِرَ جَوادُهُ وأُهرِيقَ دَمُهُ. قال: قلتُ: أيُّ السَّاعاتِ أفضلُ؟ قال: جوفُ الليلِ الآخِرُ. رواه أحمد (١).

(١) المُسْنَد لأحمدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤/٥٨٣.

(أ) أَقرأُ الحديث، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ - مَنِ الحُرُّ ومَن العَبْدُ المذكوران في الحديثِ؟

٢ - أَذكرُ ثلاثَ شمائلَ جاءت في الحديثِ.

٣ - ما معنى قولِ الرسول ﷺ: «أُهْرِيقَ دَمُهُ»؟

(ب) أبَيِّنُ معانيَ الكلمات الآتية بالرجوع إلى المعجم: السَّمَاحة، القُنوت، عُقِرَ.

(جـ) أُلاحِظُ كتابة الهمزة في: (أَتيتُ، وأُهريقَ، وإيمان) حيث رُسِمَتْ على الألفِ مع الفتحِ والضمِّ، وتحتَ الألفِ مع الكسرِ. آتي بمثالٍ من عندي لكل منها وأكتبهُ: ....

....

(د) أَستخرجُ من الحديث:

١ - اسمَ استفهامٍ دَالاً على تَعيينِ شيءٍ.

٢ - اسمَ استفهامٍ دالاً على عاقلٍ.

٣ - اسمَ استفهامٍ دالاً على غير عاقل.

٤ - مَصدرينِ لِفِعْلين رُباعِيَّيْنِ.

٥ - مَصْدَرَيْنِ لِفِعْلين ثلاثيَّيْنِ.

التَّدريبُ الثامنُ

أَضَعُ كلَّ اسمِ استفهامٍ مما يأتي في جملٍ مفيدةٍ:

مَنْ - أَيْنَ - مَا - كَيْفَ - مَتَى - كَمْ - أيّ.

التَّدريبُ التاسعُ

أذكرُ ما يأتي:

١ – جملةً استفهاميةً فيها (هل) دَالَّةً على مَضمون الجملةِ.

٢ – جملةً استفهاميةً فيها الهمزةُ دالَّةً على التعيينِ.

٣ – جملةً استفهاميةً فيها الهمزةُ دالَّةً على مضمونِ الجملةِ.

٤ – جملةً استفهاميةً فيها اسمُ استفهامٍ دالٍّ على الزمان.

٥ – جملةً استفهاميةً فيها اسمُ استفهامٍ دالٍّ على العَدد.

٦ – جملةً استفهاميةً فيها اسمُ استفهامٍ دالٍّ على المكان.

٧ – جملةً استفهاميةً فيها الهمزةُ دَاخلةً على جملةٍ مَنْفِيَّةٍ.

التَّدريبُ العاشرُ

(أ) أَمْثلَةٌ مُعْرَبَةٌ:

(١) ما اسمُ الحارسِ؟

الكلمة	إعرابـــــهـــــا
مَا	اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
اسمُ	خبر المبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظَّاهرَةُ على آخِره، وهو مضافٌ.
الحَارِس	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جره الكسرةُ الظاهرةُ على آخِره.

(٢) هَلْ يُزْمِعُ أحمدُ الحَجَّ؟

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
هَلْ	حرفُ استفهام مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.
يُزْمِعُ	فِعلٌ مُضَارِعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخِره.
أحمدُ	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخِره.
الحجَّ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِره.

(ب) أشاركُ في الإعرابِ:

(١) أَهَبَّتْ عواصفُ بالأمسِ؟

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
أَ	حرفُ .... على الفتحِ، لا محلَّ له من الإعراب.
هَبَّتْ	هبَّ : فِعلٌ .... مبنيٌّ على .... ، والتاءُ لـ ....
عواصِفُ	.... ، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِره.
بالأمس	الباءُ: .... ، والأمسِ: اسمٌ .... بـ (الباءِ)، و .... الظاهرةُ على ....

(٢) مَتَى الصَّلَاةُ؟

الكلمة	إعرابهــــــــــــــــــــــــــا
مَتَى الصَّلَاةُ	اسمُ .... على .... في .... رفع خبرٍ مُقدَّم. .... مؤخَّرٌ .... ، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِره.

(جـ) أُعْرِبُ ما يَأْتي:

١ – مَنْ آخِرُ القادمينَ؟

٢ – مَتَى الدراسةُ؟

٣ – هَلْ أَنْتُمَا نادمان؟

٤ – ما عَدَدُ الطالِباتِ في الفصل؟

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أَكْتُبُ موضوعًا عن: (مُحادثةٍ بين شَخصينِ)، وأُورِدُ فيه مجموعةً منَ الأسئلةِ باستخدام أَسماءِ الاستفهامِ وحروفِه كلِّهَا.

أَدواتُ الشرطِ التي تَجْزِمُ فعلَيْن

خَلقَ اللَّـهُ البَشَرَ، وجعلَ بعضَهم محتاجًا إلى بعض، فلا غِنَى لأحدٍ منهم عن بني جنسه، وأين يَنْزِلِ الإنسانُ يَكْتَشِفْ أنه لا يُمْكِنهُ الاكتفاءُ بنفسه.

مَنْ يَحْسَبْ نَفْسَه مستغنيًا يَرْتكِبْ خَطَأً جسيمًا، ذلك أَن الإنسانَ يُولَدُ صغيرًا مُحتاجًا، وإِنْ يُفسَحْ له في العُمُرِ يَهْرَمْ حتى يَكونَ أشدَّ عَوَزًا إلى عَوْن الآخرينَ ورعايتهم. وما يُقَدِّمِ الناسُ من خِدمةٍ لإخوتهم يَجِدُوا لها مَرْدُودًا تَنعكِسُ آثارُهُ على نَفْسِيَّاتهم ومَشَاعِرِهم، فتراهم يَشْعُرونَ بالغِبْطَةِ والسرور لِمَا فَعلوا. ومَتى يُدْرِكِ المرءُ هذه الحقيقةَ يَعْلَمْ أَنَّ الحياةَ شَرِكَةٌ يَربحُ فيها من بَذَلَ فأكثرِ البَذْلَ ناويًا رِضَا اللَّـه بالإحسان إلى الناس.

أسئلـــــــــة

١ – أذكرْ مِثالاً يدلُّ على حاجةِ الإنسان إلى غيره.

٢ – ماذا نُسمِّي من يأخذُ ولا يعطي؟ ٣ – بمَ شبَّه الكاتبُ الحياة؟

الإيضـــــــاح*

١ – إنْ يُفْسَحْ له في العُمُرِ يَهْرَمْ.

(*) يُمهَّد للدرسِ بذكر الأدواتِ التي تجزمُ فِعلاً واحدًا، ويطلب لِذلك أمثلةٌ من الطلاب والطالبات.

٢ – مَنْ يَحْسَبْ نَفسَهُ مُسْتَغْنيًا يَرْتكِبْ خطأً جَسيمًا.

٣ – ما يُقَدِّمِ النَّاسُ من خِدمة لإخوتهم يَجِدُوا لها مردودًا.

٤ – متى يُدْرِكِ الْمرءُ هذه الحقيقيةَ يَعْلَمْ أن الحياةَ شَركةٌ.

٥ – أينَ يَنْزِلِ الإنسانُ يكتشفْ أنه لا يمكنهُ الاكتفاءُ بنفسِهِ.

١ – دَرسْتُ في الصف الثاني الأدواتِ الجازمةَ لفعلٍ مضارعٍ واحدٍ، وهي (لَمْ، ولا الناهيةُ، ولامُ الأمرِ)، وأتَعرَّفُ اليومَ على نوعٍ من الأدواتِ التي تجزم فِعلين مُضارعين، وهي: (إنْ، مَنْ، ما، متى، أيْنَ).

٢ – ألاحظُ الأمثلةَ الخمسة السابقةَ فأجِدُ أَن كلاًّ منها اشتمل على فعلين مضارعين مسبوقين بأداةِ شرط. ففي المثال الأول أجِدُ أَنَّ أداةَ الشرط هي (إنْ) الشرطية التي هي حرفُ شرطٍ رَبَطَ بينَ جملتين هما: (يفسح له)، (يهرم). ويُسمَّى الفعلُ الأولُ «فعْلَ الشرط»، والثاني يُسمَّى «جوابَ الشرطِ». ومجموعُ الأداةِ وفعْل الشرط وجَوابه يُسمَّى «أسلوبَ الشرط». وسُمِّي شرطًا، لأن تحقيق الأول (فعل الشرط) شرطٌ لتحقيق الثاني (جواب الشرط).

٣ – أنظرُ إلى بقيةِ الأمثلةِ فأجِدُ أن حالَها يُشْبهُ حالَ المثالِ الأولِ من حيثُ إنّ الأداةَ ربطتْ بينَ جملتين فعليَّتين، فـ (مَنْ) رَبَطَتِ الفعلين: (يَحْسبْ) و(يَرْتَكبْ) و(مَا) ربطَتِ الفِعلين (يُقَدِّمْ) و(يَجِدْ)... وكذا سائِرُ الأمثلة. وتختلف (مَنْ، ومَا، ومَتَى، وأيْنَ) عن (إنْ) في أنّ تلك الأربعةَ أسماءُ شرطٍ، أما (إنْ) فحرفُ شرطٍ.

٤ – بقيَ أن أعرفَ أن هذه الأدوات تجزمُ كلا من فِعْلِ الشرط وجوابِ الشرطِ.

فالأفعالُ: (يَفْسَحْ، ويَحْسَبْ، ويُقَدِّمْ، ويُدْرِكْ، ويَنْزِلْ) أفعالُ شرطٍ مجزومةٌ، والأفعالُ : (يَهْرِمْ، ويَرْتَكِبْ، ويَجِدُوا، ويَعلَمْ، ويكْتَشِفْ) أجوبةُ شرطٍ مجزومةٌ. أما علامةُ الجزمِ فلا تختلفُ عَمّا دَرسْتُ سابقًا: فإما أن تكونَ علامتُه السكونَ، نحو: (يقدِّمْ، يَهْرَمْ، يَحْسَبْ...)، أو حذفَ النون إذا كان فعلُ الشرطِ أو جوابُهُ من الأفعالِ الخمسةِ كما في الفعل (يَجِدُوا) في المثال الثالث، أو حذفَ حرفِ العلةِ كما في قولنا: (مَنْ يَنْتَهِ عن السوءِ نَعْفُ عنه). وإذا وَلِيَ الفعلَ الساكِنَ سُكونٌ كُسِرَ آخرُ الفعلِ لالتقاء الساكنين، كما في الأمثلةِ الثالثِ والرابعِ والخامسِ في قولِـهِ : (أين يَنْزِلِ الإنسانُ........)، والأصلُ : (أَيْنَ يِنْزِلْ ....).

أســـتنتــج

١ - مِنْ أدواتِ الشرطِ التي تَجزمُ فعْلَينِ مُضارِعَين ما يأتي:

(إنْ، وَمَنْ، ومَا، وأَيْنَ، ومَتَى).

٢ - إنْ: حرفُ شرط، و(مَنْ، ومَا، وأَينَ، ومَتى): أسماءُ شرط.

٣ - تَجزِمُ هذه الأدواتُ فِعلين يُسمَّى الأولُ منهما: فعلَ الشرط، ويُسمَّى الثاني: جوابَ الشرطِ.

التَّـــدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ شفويٌّ

أعَيِّنُ أداةَ الشرطِ وفعلَه وجوابَه فيما يأتي:

١ – ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ النساء ١٢٣.

٢ – ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يس.

٣ – ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴾ البقرة ٢٨٤.

٤ – ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ البقرة ١٠٦.

٥ – أين يَنْزِلِ الْمرءُ في بلادنَا يلقَ إكْرامًا.

٦ – مَتَى يُخْلِصِ الْمرءُ النِّيّةَ يُبارَكْ في عمله.

٧ – ما يُقَدَّرْ للمرءِ يَحْصلْ عليهِ.

التّدريبُ الثانِي شفويٌّ

أُعَيِّنُ فعلَ الشرطِ وجوابَ الشرطِ، ثم أبيِّنُ علامةَ إعرابِ كلٍّ منهما:

١ – مَنْ يَرْحَمِ الخلق يَرحمْهُ ربُّ الخَلْقِ.

٢ – متى تَقُمِ السَّاعةُ يُغْلَقْ بابُ التوبةِ.

٣ – ما يَبْذُلِ الناسُ من معروفٍ يجدُوا ثَمرتَهُ.

٤ – يا أختي، إنْ تَجتهدي في حياتكِ تنجحي.

٥ – أَينَ يَتَّجِهْ حامدٌ وعادلٌ يَعْقِدا صداقاتٍ مع الناسِ.

٦ – إن تَفِ بالوعُود تُدعَ وفيًّا.

٧ – أين تَنْظُرْ تَرَ عجائبَ خلقِ اللّـهِ.

التَّدريبُ الثالثُ شفويٌّ

أَربطُ بينَ الجملتين في كل فِقْرةٍ بأداة شرطٍ مناسبةٍ، مع مراعاةِ شمولِ الأدواتِ كلِّها:

١ – يُبَذِّرُ المرءُ ماله – يَخْسَرُ في الدنيا والآخرة.

٢ – تذكرون اللَّـهَ – تطْمَئِنُّ قلوبُكم.

٣ – يسافرُ عَمْرٌو – يأخذُ معه مُصْحَفًا.

٤ – يُقيمُ محمدٌ وَلِيمَةً – يَدعو جيرانَه.

٥ – يَأمُرُ به الشَّرعُ – يَجبُ على المسلمين تَنْفيذُه.

٦ – يُصاحبُ الإنسانُ كَريمًا – يَسْعَدُ بصُحْبتِه.

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَجْعلُ في كُلِّ فراغٍ مما يأتي أداةَ شرطٍ مناسبةً، مع مُراعاةِ شمولِها كُلِّها:

١ – .... يُحسنْ إلى الناس يَستَعْبِدْ قلوبَهم.

٢ – .... يَنْزِلِ الْكشَّافةُ يَنْصبُوا خيامَهم.

٣ – .... يَلفِظِ الْمرءُ من كلامٍ يُحْسَبْ عليه.

٤ – .... يجتمعْ عندي مالٌ أتصدقْ ببعضه.

٥ – .... يَقْنَطِ الْمسلمُ من رحمةِ اللّـهِ يُجَانِبِ الصوابَ.

٦ – .... يُكتبْ عليكَ يَقَعْ.

التَّدريبُ الخامسُ

كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أضَعُ في كل فراغ مما يأتي فعلَ شرطٍ أو جوابَ شرطٍ مناسبًا:

١ – إنْ .... الطالبةُ تَحْصُدْ عاقبةَ عملِها.

٢ – ما .... مِنْ خيرٍ تُحْمَدِي عليه.

٣ – مَتَى تَأْمُرْني والدتي بمعروفٍ .... أمرَهَا.

٤ – مَنْ .... القراءةَ يَسْتفِدْ فائدةً كُبْرَى.

٥ – إن تَطلبْ زَميلاتي مِنِّي مساعدةً .... مَنْ أَستطيعُ منهنّ.

٦ – أينَ .... الأُمُّ تأخذْ بناتِها مَعَها.

التَّدريبُ السادسُ

أَجْعَلُ أدواتِ الشرطِ الآتيةَ في جملٍ من عندي:

إنْ – أَيْنَ – مَا – مَتَى – مَنْ.

التَّدريبُ السابعُ

عَمَل (١)

(١) العِقد الفريد ٢/ ١٧٦ (بتصرف).

قالَ عاصمُ بْنُ أَبي وائلٍ: بَعث إليّ الحَجَّاجُ بْنُ يوسفَ، فلما دخلتُ عليه قال: ما اسمُكَ؟ قلتُ: ما أَرسلَ إليّ الأميرُ حتى عَرَف اسمي! قال: متى هَبطت هذا البلدَ؟ قلت: حينَ هَبط أهلُه! قال: ما تَقرأ من القرآنِ؟ قلتُ: أقرأُ منه ما لو تَبعتُهُ كَفاني. قال: إني أُريدُ أن أَستعينَ بك على عملٍ. قلتُ: إنْ تَسْتعنْ بي تَستعنْ بكبيرٍ أَخْرقَ ضَعيفٍ يَخافُ أَعوانَ السُّوءِ، وإن تَدَعْني يكنْ ذلك أحبَّ إليَّ، وإن تُقْحِمْني أَتَقَحَّمْ. قال: إن لم أجدْ غيرَك أقْحَمْتُكَ، ومَتَى أَجدْ غيرَكَ لم أُقْحِمْكَ.

(أ) أَقْرأُ النصَّ، ثم أجِيبُ عن الأسئلةِ الآتية:

١ - لماذا أرسلَ الحجاجُ يطلبُ عاصماً؟

٢ - ما معنَى قولِ عاصم للحجاج: «إن تُقْحِمْني أَتَقَحَّمْ»؟

(ب) ألاحِظُ أنَّ الفعلَ (تَقَحَّمَ) يدلُّ على تكلُّفِ الفِعْلِ. أَجعلُ الأفعالَ الثلاثيةَ الآتية مِثْلَهُ: حَمَلَ، شَجُعَ، صَبَرَ.

(جـ) أبَيِّنُ لِمَ كُتِبَتِ الهمزةُ المتطرِّفةُ (تَقْرأ) على ألفٍ، وفي (السُّوء) على السطر.

(د) أَستخرجُ من النص كلَّ أداةِ شرطٍ، ثم أُعَيِّنُ فعلَ الشرط وجوابَه.

التَّدريبُ الثامنُ

(أ) أَمْثِلةٌ مُعْرَبةٌ:

(١) إنْ تُعَاشِرِ النَّاسَ بالحُسْنَى يُحِبُّوك.

إعرابـــــــــــــهـــــــــــا	الكلمة
حرفُ شرطٍ مبنيٌّ على السكون.	إنْ
فِعْلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنه فعلُ الشرطِ الجازم، وعلامةُ جزمه السكون وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنَيْن، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت).	تُعَاشِرِ
مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخِره.	النَّاسَ
الباءُ: حَرفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على الكسر. الحسنى: اسمٌ مجرورٌ بالباءِ، وعلامةُ جرِّه كسرةٌ مقدَّرةٌ على الألف منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسمٌ مقصورٌ.	بِالْحُسْنَى
يُحِبُّوا: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ لأنه جوابُ الشرطِ الجازم، وعلامةُ جزمِهِ حذف النونِ لأنه من الأفعالِ الخمسةِ. وواو الجماعَة: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ رفع فاعلٌ. والكافُ: ضَميرٌ متّصلٌ مَبْنِيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.	يُحِبُّوك

(٢) مَنْ يَعشْ طَويلاً يُجرِّبْ أُمورًا كثيرةً.

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
مَنْ	اسمُ شرطٍ مبنيٌّ على السكون.
يَعِشْ	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنه فعل الشرطِ الجازم، وعلامةُ جزمه السكونُ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ (هُوَ).
طويلاً	ظَرْفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
يُجَرِّبْ	فِعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنه جواب الشرطِ الجازم، وعلامةُ جزمه السكونُ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هُو).
أُمورًا	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
كثيرة	صفةٌ للمنصوب (أمـورًا) منصوبةٌ، وعلامةُ نصبها الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِها.

(ب) أشَارِكُ في الإعرابِ:

(١) مَتَى نَزْهَدْ في الدُّنيا تأْتِ إلينا.

الكلمة	إعرابـــــهـــــا
مَتَى	.... مبنيٌّ على ....
نَزْهَدْ	.... لأنه فعلُ .... ، وعلامةُ .... والفاعلُ .... تقديره (........).
في	حرفُ جَرٍّ مبنيٌّ على السكون.
الدنيا	اسمٌ .... بـ (في)، وعلامة .... مقدرةٌ على آخره منع من ظهورها .... ؛ لأنه اسم ....
تأتِ	.... ، لأنه جوابُ .... الجازم، وعلامةُ .... حذف .... ، والفاعلُ .... تقديره (........).
إلينا	إلى: .... ، ونا: ضميرٌ متصِلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ .... بـ (إلى).

(٢) مَا تُقَدِّمي لِوَالدَيْكِ يَسْتَحِقَّا أَكْثَرَ مِنْهُ.

الكلمة	إعرابــــــــهـــــــــــا
مَا	.... مبنيٌّ على ....
تُقَدِّمي	.... ؛ لأنه فعلُ الشرط .... ، وعلامةُ .... حذف .... ؛ لأنه مِنَ .... وياء .... في محل رفع فاعل.
لِوالديكِ	اللامُ: .... ، ووالديك: اسمٌ .... بـ .... ، وعلامةُ .... الياءُ؛ لأنه .... ، وهو ....، والكاف ضميرٌ متصلٌ في محلِّ .... بالإضافة.
يَسْتَحِقَّا	.... ؛ لأنه جوابُ .... الجازم، وعلامة .... النون؛ لأنه من ....، وألف الاثنين .... متصل في محلِّ ....
أَكثرَ	.... به .... ، وعلامةُ ....
منه	من: .... ، والهاء: ضمير متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في .... جَرٍّ بـ (من).

(جـ) أُعربُ الكلماتِ الملونةَ فيما يأتي:

١ – قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ محمد.

٢ – قال تعالى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾ البقرة ١٩٧.

٣ - قال المُتَنَبِّي:

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عليهِ   مـــــا لِجُــــرحٍ بِميِّــــتٍ إيــلامُ

٤ - مَتَى يُقْبِلِ الشِّتاءُ يقوَ البردُ.

التّدريبُ التاسعُ

أُكملُ الجملَ الآتيةَ بوضعِ فعلِ شرطٍ أو جوابِ شرطٍ مناسبٍ في المكان الخالي:

١ - إنْ .... تَقطفوا ثمرَةَ إخلاصِكم.

٢ - مَنْ يسألِ النَّاسَ ....

٣ - متى .... الضيفُ يَلْقَ منا كلَّ تَرحيبٍ.

٤ - أينَ ترعَ الغنمُ إبّانَ الربيع ....

٥ - مَا .... يَصعُبْ جَبرُهُ.

التّدريبُ العاشرُ

أجعلُ (مَنْ، ومَا، ومَتَى، وأَينَ) في جمل بحيث تكونُ مرةً للاستفهامِ، وأخرى للشرطِ.

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أَكتبُ في موضوعٍ أَختارُهُ، وأَجعلُه مشتمِلاً على مجموعة من أدوات الشرطِ الجازمة لِفعلين.

أَسْلُوبَا الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

نِعْمَ رَجُلاً طارقُ بْنُ زيادٍ حين انضَمَّ إلى جيشِ الإسلام مُجَاهدًا، وَنِعْمَ القائِدُ الذي نَذَرَ نَفْسهُ لِلْجهَادِ في سَبيل اللَّـه، فَجَيَّش الجُيُوشَ، وَأذْكَى الحَمَاسَ في النُّفُوس، فَخَاضَ بجُنْدِ اللَّـهِ غِمَارَ البحرِ إلى الأَنْدَلُسِ، فَنِعْمَ فَاتِحُ الأندَلُسِ طارقٌ، ونِعْمَ ما فَعَلَه الجهادُ في سبيل اللَّـه.

وقد حاوَلَ الأَسْبَانُ في بِدايةِ الفتح حجْبَ نُورِ الإسلام عن بلادهم، فَبئْسَ الرَّأيُ رَأيُهُمْ، وبئْسَ قائدًا لُذَريقُ الذي ضلَّلَ جُنْدَهُ، وبئْسَ جُنْدُ الكفْر هُمْ حين أطاعوهُ، وبئْسَ ما عَزَموا عليه رَفْضُ الحقِّ، وصَدُّ الدَّعْوة. ولكنْ أَبَى اللَّـهُ إلا أنْ يُعْلِيَ كلمتَهُ في هذه البلادِ التي ما لَبِثَ أهلُها أنْ وَجَدُوا حَلاوَةَ الإسلام في عدلِ المسلمين وتَعَامُلِهِمْ، فانْقادوا إليه طائِعينَ. فالإسلامُ نِعْمَ المُعْتَقَدُ ونِعمَ المِلَّةُ.

أسئلـــــــــة

١ - مَن الذي وَجَّهَ طَارقًا لِفَتْح الأندلُس؟

٢ - ماذا وَجدَ أهلُ الأندلُسِ في الإسلام؟

٣ - مَا البحرُ الذي خَاضَهُ طارقٌ بِجُنْدِهِ؟

الإيضـــــــاح*

(أ)

١ - نعْمَ القائدُ الذي نَذَرَ نفسَهُ لِلْجِهَادِ.
٢ - نعْمَ فاتحُ الأندلُس طارقٌ.
٣ - نعْمَ رَجلاً طارقُ بْنُ زياد.
٤ - نِعْمَ مَا فَعَلَه الجهادُ في سبيل اللهِ.

(ب)

١ - بئْسَ الرَّأيُ رَأيُهُمْ.
٢ - بئْسَ جُنْدُ الكُفْرِ هُمْ.
٣ - بئْسَ قائدًا لُذَرَيقُ.
٤ - بئْسَ مَا عَزَمُوا عليهِ رَفْضُ الحَقِّ.

(جـ)

١ - الإسلامُ نِعْمَ المُعْتَقَدُ.
٢ - نِعْمَ المِلَّةُ.

١ - إذا أمعنتُ النظرَ في الأساليبِ السابِقَةِ وجَدتُها في مجموعة (أ) بُدئتْ بالفعْلِ (نِعْمَ) ممّا يُفيد إنشاءَ المدح، وفي مجموعة (ب) بُدِئَتْ بالفعل (بئْسَ) ممّا يُفيدُ إنشاءَ الذمِّ. وكُلُّ جُملةٍ يَرِدُ فيها أَحَدُ هَذَيْنِ الفعلَيْنِ تُسَمَّى أُسلُوبَ مَدْحٍ أو ذمٍّ.

٢ - ألاحظُ أنَ (نعْمَ وبئْسَ) فعْلَيْن ماضيينِ جَامدَيْنِ، أيْ : لا يأتي منهما مضارعٌ ولا أمْرٌ. كما أنهما لازمَانِ يَرْفَعَانِ الفاعل الذي يَجِبُ أنْ يكونَ مُحَلّى بـ (ألْ) كما في الجُملةِ الأولَى (القائد) من مجموعة (أ)، أو اسمًا مُضافًا إلى المُحَلَّى بـ (ألْ) كما في الجملةِ الثانيةِ (فاتحُ الأندلس)، أو ضميرًا مُسْتَترًا وجوبًا مُفسَّرًا بتَمْييزٍ نَكرَة

(*) يُمَهِّدُ للدرس بطرح أمثلةٍ شَفَهيَّةٍ لهذا الدرسِ والسؤالِ عن اسم هذا الأسلوبِ لِيَجْذِبَ الطلابَ والطالبات إليه.

(رَجُلاً) كما في المثال الثالثِ، أو كَلِمةَ (ما) كما في المثالِ الرابعِ، مثلُ ذلكَ يُقالُ في فاعِلِ (بِئْسَ) في مجموعةِ (ب).

٣ - إذَا تأمَّلتُ الاسمَ الذي بعدَ الفاعلِ في كُلِّ جُملةٍ أَجدهُ اسمًا معرفةً مرفوعًا دائمًا (الذي، طارقٌ، طارقُ، الجهادُ) كما في مجموعة (أ)، ويُسمَّى (المخصوصَ بالمدحِ)، ويُعربُ مبتدأ والجملةُ قبلَه خَبَرٌ، ومثلُ ذلك يُقال في الاسم الذي بعدَ فاعلِ (بِئْسَ): (رَأيُ، هُمْ، لُذَريقُ، رَفْضُ)، ويُسمَّى (المخصوصَ بالذمِّ).

٤ - وإذا تأملتُ مثَالَيْ مجموعة (جـ) أجدُهُما أسلُوبَيْ مدح لاشتمَالِهمَا على الفعل (نِعْمَ) وأنّ الفعلَ (نِعْمَ) قد سُبقَ باسمٍ في المثالِ الأول هو المخصوصُ بالمدحِ إذْ الأصلُ (نعْمَ المُعْتَقَدُ الإسلامُ) ويُعربُ مبتدأً والجُملةُ الفِعليةُ بعدَهُ خَبَرٌ.

أمَّا المثالُ الثاني فإنَّ المخصوصَ بالمدح قد حُذفَ لمعرفته من الجملة السابقة، والتقديرُ: (ونعمَ الملةُ الإسلامُ) وتُعربُ جُملةُ (نعمَ الملةُ) خبرًا لهُ، ومثلُ ذلك (بِئْسَ) يُقال: النَّمام بِئْسَ الرجُلُ، وبِئْسَ الصديقُ.

٥ - أخيرًا أدركتُ أن أسلوب المدح والذَّم يتكون من الأركان الآتية: فِعْلٍ، وفاعلٍ، ومخصوصٍ بالمدحِ أو الذمِّ.

أستنتج

١ - نِعْمَ وبئْسَ: فِعلان ماضِيَان جامدان لازمَان، الأولُ يفيدُ المَدْحَ، والثاني يُفيدُ الذَّمَّ.

٢ - يكون فاعلُ كُلٍّ منهما:

(أ) مُعَرَّفًا بـ (ألْ).

(ب) مضافًا إلى المعرَّف بـ (ألْ).

(جـ) ضميرًا مُسْتَتِرًا، يُفَسَّرُ بتمييزٍ نكرةٍ منصوبٍ.

(د) كلمةُ (مَا).

٣ - الاسمُ المقصودُ مدحُه أو ذَمُّه، يُسَمَّى (المخصوصَ بالمدح أو الذمِّ)، ويكون معرفةً دائمًا، والأصلُ ذكره وتَأَخُّرُهُ عن الجملةِ الفعليةِ، ويُحذفُ إذا فُهِمَ من الجُملةِ.

٤ - إعراب المخصوص بالمدح أو الذَّمِّ :

(أ) إذا تقدَّمَ أُعرِبَ مبتدأ، والجملةُ بعده خَبرٌ.

(ب) إذا تَأَخَّرَ أُعربَ مبتدأ مؤخَّرًا، والجملةُ قبله خبرٌ مقدم.

التَّــــدْرِيبَــــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ فِعلَ المدح أو الذمِّ وفاعِلَ كُلٍّ منهما فيما يأتي:

قالَ اللَّـهُ تعالى:

١ - ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الرعد.

٢ - ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الذاريات.

٣ - ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ ﴾ الحجرات ١١.

٤ - ﴿ إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ ﴾ البقرة ١٧٢.

٥ - ﴿ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾ ﴾ هود.

٦ - ﴿ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ ﴾ الجمعة ٥.

٧ - ﴿ وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ الصافات.

٨ - ﴿ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ المائدة.

التَّدريبُ الثانِي — شفويٌّ

أعَيِّنُ أركانَ أسلوبِ المدح أو الذَّمِّ فيما يأتي:

١ - نِعْمَ العونُ على الطاعةِ الغِنَى.

٢ - نِعْمَ الدينُ الإسلامُ.

٣ - بِئْسَ عامِلاً غيرُ المُخلِص.

٤ - نِعْمَتْ أمُّ المؤمنينَ حفصةُ.

٥ - بِئْس الزوجةُ زَوْجَةُ أبي لَهَبٍ.

٦ - بِئْسَ طبعًا الحماقةُ.

٧ - بِئْسَ ما يدعو إليه الملحدون الكفرُ.

٨ - نِعْمَ خليفةُ الرسولِ أبو بَكْر.

٩ - نِعْمَ بَطلاً حمزةُ بْنُ عبدِالمُطَّلِب.

التَّدريبُ الثالثُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَضَعُ الكلماتِ الآتيةِ في مكانِها المناسبِ، وأضبِطُ آخرَها بالشكلِ مَتَى أمكنَ:

القائد - القرين - ما - صفة - عمل - الخلق - تجارة - الشريعة

١ - نِعمَ .... خالدُ بْنُ الوليدِ. ٢ - نِعْمَ .... الصِّدْقُ.

٣ - بِئْسَ .... الرِّيَاءُ. ٤ - نِعْمَ .... شريعةُ الإسلام.

٥ - بِئْسَ .... قرينُ السُّوء. ٦ - بِئْسَ .... يُخطِّطُ له اليهودُ.

٧ - نِعْمَ .... الجِدُّ. ٨ - نِعْمَ .... الدعوةُ إلى اللهِ.

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أملأُ الفراغَ بمخصوصٍ بمدح أو ذَمٍّ مناسب مما يأتي، وأَضبِطُ آخِرَه بالشكل:

العادل - الكتاب - الحق - القراءة

إبليس - الرياء - مَنْ - التواضع

١ - نِعْمَ صديقًا .... ٢ - بِئْسَ عَدُوُّ اللهِ ....

٣ - .... بِئْسَ الخلقُ.　　　٤ - نِعْمَ الطَّبْعُ ....

٥ - .... نِعْمَ المطلبُ.　　　٦ - بِئْسَ الطالبُ .... يُؤَخِّرُ واجبَه.

٧ - نِعْمَ الحاكِمُ ....　　　٨ - نِعْمَ عادةً ....

التَّدريبُ الخامسُ

أضَعُ فاعِلاً مناسبًا لِـ (نِعْمَ) و(بِئْسَ) في المكانِ الخالي، وأذكرُ نوعَه:

	نوعه
١ - نِعْمَ .... المُدَاوَمَةُ على الصلاة.	....
٢ - بِئْسَ .... التسكُّعُ في الشوارع.	....
٣ - نِعْمَ .... المتقين الجنةُ.	....
٤ - بِئْسَ .... الإسلام اليهودُ.	....
٥ - نِعْمَ .... يقومُ به رجالُ الدِّفاعِ المَدَنِيِّ.	....
٦ - بِئْسَ .... الكفارِ النارُ.	....

التَّدريبُ السادسُ

اجعل الأسماءَ الآتية مخصوصةً بالمدح أو الذمِّ في جُملٍ مناسبةٍ:

الفضليةُ، الصبرُ، الخيَانةُ، السَّهَرُ، القرآنُ الجِهادُ، الباطلُ.

التَّدريبُ السابعُ

أجعلُ كُلَّ اسمٍ مما يأتي مخصوصًا بالمدحِ أو الذمِّ مُتَقَدِّمًا في جُمَلٍ مُناسبةٍ:

الكتابُ، الصديقُ، السَّرِقةُ، الصَّدَقةُ، إهمالُ الواجِبِ، الحَسَدُ، طاعةُ الوالِدَين.

التَّدريبُ الثامنُ

أَمَثِّلُ لِمَا يأتي بعبارات لإنشاء المدحِ أو الذمِّ:

١ – جُملةٍ يكون الفاعلُ فيها ضميرًا مُسْتَتِرًا.

٢ – جملة يكون الفاعلُ فيها (ما).

٣ – جملتين يكون الفاعل فيهما مُحَلّىً بـ (ألْ).

٤ – جُملتين يكونُ الفاعلُ فيهما مُضافًا لِمُعَرَّف بـ (ألْ).

التَّدريبُ التاسعُ

وَصِيَّةٌ

أَوْصَى رَجُلٌ بنيه فَقَالَ:

يَا بَنِيَّ، عَلَيْكُم بتَقْوَى اللَّـه، فإنَّ تَقْوَى اللَّـهِ تُعْقِبُ الجَنَّةَ، وعليكُم بصلَةِ الرَّحم، فَنعْمَ صلةً صِلَةُ ذَوِي الأَرْحَام، وبِئْسَ القَطِيعَة قَطِيعَتُهم، وعليكُم بأَداءِ الأَمَانَةِ ورِعَايةِ الجَار. ولا تَحَاسَدُوا، فَبِئْسَ خَلَّةُ المرْءِ الحَسَدُ. وإيَّاكُمْ والبُخْلَ، فبئس الداء البُخْلُ، ونِعْمَ الدَّوَاءُ السَّخَاءُ، ووقِّرُوا ذَوِي الفَضِيلَة، وخُذُوا عَن أَهْلِ التَّجَارِبِ، واتَّقُوا زَلَّةَ اللِّسَان، فَمَا أخطَرَهَا على الإنْسَان!

وأَحْيُوا المَعْرُوف وافعلُوهُ، واكْرَهُوا المُنْكَرَ واجْتَنِبُوهُ، فبِئْسَ القَوْم مَنْ تَرَكُوا المَعْرُوفَ وسَكَتُوا عَلَى المُنْكَرِ. وبرُّوا آباءَكم تبرُّكُم أبْناؤُكُمْ، وعَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ، فهو نِعْمَ السلاحُ، وبِئْسَ الخديعةُ الكذبُ.

(أ) أَقرأُ الوصيَّةَ السابقة، ثم أُجِيبُ عَمَّا يأتي:

١ – لماذا أوصاهم بأداء الأمانة ورعايَة الجار؟

٢ – ما معنى: بَـرُّوا آبَاءَكُمْ تبَرُّكُم أَبْنَاؤكُمْ؟

٣ – ما خَطَرُ زلة اللِّسان على الإنسان؟

(ب) أبَيِّنُ معانِيَ الكلماتِ الآتية:

الرَّحِم ، خَلَّة ، وقِّرُوا ، برُّوا

(جـ) أَستخرجُ ما يأتي:

١ – ثلاثَ كلماتٍ وأضدادَها.

٢ – ثلاثَ كلماتٍ بها ألفٌ زائدةٌ.

٣ – ثلاثَ كلماتٍ بها همزةُ وَصْلٍ.

(د) ما نوعُ الأسلوب: «فمَا أَخْطَرهَا على الإنسان!»؟

(هـ) أذكرُ منَ الوَصيَّة ما يأتي:

١ – ثلاثة أساليب مدحٍ وذمٍّ اخْتَلَفَ نوعُ الفاعِلِ فيها.

٢ – مخصوصًا تَقَدَّمَ على الجُملةِ الفعليةِ.

(و) أضعُ خطًّا تحتَ أسلوبِ مدحٍ أو ذمٍّ غيرِ مَا سَبَقَ.

(ز) أُعْرِبُ الكلماتِ الملونةَ.

التَّدريبُ العاشِرُ

(أ) أَمْثلَةٌ مُعْرَبةٌ :

(١) نِعْمَ الخَلَّةُ الْكَرَمُ.

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــا
نِعْمَ	فِعلٌ ماضٍ جَامِدٌ (يُفيدُ المَدْحَ)، مبنيٌّ على الفتحِ.
الخَلَّةُ	فاعلُ (نِعْمَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.
الكَرَمُ	مبتدأ (مخصوصٌ بالمدح) مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه. والجملةُ الفعليةُ (نِعْمَ الخَلَّةُ) في محل رفع خَبَرٌ مُقَدَّمٌ .

(٢) بِئْسَ صِفَةً الطَّمَعُ.

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــا
بِئْسَ	فعلٌ ماضٍ جَامدٌ (يفيد الذَّمَّ)، مبنيٌّ على الفتح، والفاعلُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُهُ (هي).
صفةً	تَمْييزٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.
الطَّمَعُ	مبتـــدأٌ (مخصوصٌ بالذَّم) مؤخرٌ مرفـــوعٌ، وعلامـــة رفعِـــه الضمةُ الظاهِـــرةُ علـــى آخِـــرِه. والجملةُ الفعليةُ قبلَهُ في محل رفع خبرٌ مقدَّمٌ.

(٣) المعروفُ نِعْمَ ما تَصْنَعُ

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
المعروف	مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.
نِعْمَ	فعلٌ ماضٍ جامدٌ (يُفيدُ المدحَ)، مبنيٌّ على الفتح.
مَا	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع فاعل (نِعْمَ).
تَصْنَعُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُهُ (أنتَ)، والجُملةُ من الفعَلِ والفاعلِ صِلَةُ الموصولِ لا مَحَلَّ لها من الإعراب. وجُمْلَةُ (نِعْمَ ما تصنعُ) في محل رفع خبرُ المبتدأ (المعروفُ).

(ب) أشَارِكُ في الإعرابِ :

(١) نِعْمَ مَثَلاً الصحابَةُ.

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــــا
نِعْمَ	.... جامدٌ (يُفيدُ ....) مَبْنِيٌّ على .... ، والفاعلُ .... تقديرُهُ ....
مَثَلاً	....، وعلامةُ .... الفتحَةُ .... على ....
الصحابةُ	.... (مخصوصٌ ....) مُؤَخَّرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه .... على .... ، والجملة الفعلية .... مقدم في محل ....

(٢) النَّمِيمَةُ بِئْسَتِ العادَةُ.

الكلمة	إعرابـــــــــــهــــــــــــا
النَّمِيمةُ	.... مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ .... الظاهرةُ على آخِرِهِ.
بِئْسَت	.... جامِدٌ (يُفيدُ ....) .... على .... ، والتاءُ للتَّأنيث.
العادةُ	.... مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه .... الظاهرةُ على .... والجملةُ (بِئْسَتِ العادةُ) في محل رفع .... المبتدأ: (النميمة).

(جـ) أُعرِبُ ما يأتي:

١ - التَّرْبِيَةُ نِعْمَ مَا يُقَدِّمُ المعلِّمون والمعلِّماتُ.

٢ - نِعْمَ البديلُ مِنَ الزَّلَّةِ الاعتذارُ، وبِئْسَ العِوَضُ مِنَ التوبةِ الإصْرَارُ.

٣ - قال الشاعر:

فَنِعْمَ صَدِيقُ المرْءِ مَنْ كانَ عَوْنَهُ   وبِئْسَ امْرَأً مَنْ لا يُعينُ على الدَّهْرِ

التَّدريبُ الحادي عَشَرَ

أَكتُبُ موضوعًا أنصحُ فيه بالتزامِ الفضائِلِ، وأُحَذِّرُ مِنَ الرذائِلِ، مع استخدام فِعْلَى المدحِ والذَّمِّ.

المُنَادَى

لَمَّا وَلِيَ عمرُ بْنُ عبدِالعزيزِ الخلافةَ، وفدَ إليه الشعراءُ فلم يأذَنْ لهم، فأقاموا ببَابه أيَّامًا، فرأى جريرٌ عَوْنَ بْنَ عبدِاللهِ يدخلُ عليه، فصاحَ به قائلاً:

يا أيُّهَا الرجُلُ المُرْخِي عمَامَتَهُ ... هذا زمانُكَ إنِّي قَدْ مَضَى زَمَني

أَبْـلِـغْ خليفَتَنَا إنْ كنتَ لاقِيَهُ ... أنِّي لدى البابِ كالْمَصْفُودِ في قَرَنِ[1]

فلمَّا دخل عَوْن قال: يَا أميرَ المؤمنين، إنَّ الشعراءَ ببَابكَ. قال: يَا عَوْنُ، مالي وَلِلشّعراء؟ فَمَنْ بالبابِ مِنْهم؟ فَعَدَّهُمْ عليه حتى ذَكَرَ جريرًا، فقال عمرُ: أحاجبُ، أَدْخِلْهُ، فلمَّا مَثَلَ بين يَدَيْه، قال: اتَّقِ الله يا أبَا حَزْرَة، ولا تَقُلْ إلا حَقًّا، فأنشدَهُ جريرٌ. فقال عمر : يا جريرُ، لم يبق لدي من المال إلاَّ مئة دينار. أَيْ غلامُ، أَعْطِه المِئَةَ البَاقِيَة، ثم خرج جريرٌ. فقال له الشعراءَ: ما وَرَاءَكَ يا جريرُ؟ قال: خَرَجْتُ من عندِ أميرٍ يُعطِي الفقراءَ ويمنعُ الشعراءَ، وإنِّي عنه لَرَاضٍ[2].

أسئلـــــة

١ – لماذا كان الشعراءُ يَفِدُونَ على الخُلَفَاءِ؟

٢ – في أيِّ عَصْر تَوَلَّى الخلافةَ عمرُ بْنُ عبدالعزيز؟

٣ – عَلاَمَ يَدُلُّ مَوْقِفُ عُمَرَ بْنِ عبدِالعزيزِ مِنَ الشُّعراء؟

---

(١) المَصْفُود في قَرَن : المَشْدُودُ في حَبْل.

(٢) العقْدُ الفريد ٩١/ ٢ : ٩٦ (بتصرف).

الإيضـــــــاح*

(أ)

يا عَوْنُ، مَالي ولِلشُّعراءِ؟

مَا وَرَاءَكَ يا جريرُ ؟

(ب)

أَحَاجبُ ، أَدْخلْهُ.

أَيْ غُلامُ، أعْطِهِ المِئَةَ البَاقِيَة.

(جـ)

يَا أميرَ المُؤمنينَ، إنَّ الشعراءَ بِبَابكَ.

اتق الله يا أبا حَزْرَةَ.

(د)

يَــا أَيُّهــــا الرجــلُ المُرْخِـــي عِمَامَتَـــه

١ - ألاحظُ الأمثلة السابقة فأجد أنَّ كُلًّا منها اشتملَ على اسم مُنَادًى مَسبوقٍ بـ (يا) أو إحدى أخواتِها، يُقْصَدُ منه طلبُ إقبال المنادَى أو تنبيهُهُ لما يأتي بعد النِّداء.

٢ - أَتَأَمَّلُ أمثلة مجموعة (أ) فأجد أنَّ المنادَى: (عَوْنُ، جريرُ) الواقعَ بعد حرف النِّدَاء (يَا) اسمٌ، معرفةٌ، عَلَمٌ، غيرُ مضافٍ (أَيْ : غَيْرُ مُرَكَّبٍ)، وهذا يُسَمَّى **مُفرَدًا علمًا**.

٣ - أَتَأَمَّلُ المنادَى في مجموعةِ (ب) فأجدُهُ اسمًا مفردًا (أيْ : غير مُرَكَّبٍ) لكنَّه نكرةٌ (حَاجبُ، غُلامُ)، وهذه النكرةُ يُقْصدُ نَداؤُها بِعَيْنِها، وتسمى **نكرةً مقصودةً**.

(*) يُمَهَّدُ للدرس بأن يُطلبَ من بعضِ الطلابِ والطالباتِ مُنَادَاة زملائِهم وزميلاتِهنّ، وَيَدْخُلُ الـمعلم والـمعلمة من ذلك للموضوع.

٤ – أتأمل المنادَى في مجموعة (جـ)، (أميرَ المُؤْمنين، أبَا حَزرَةَ) أَجدهُ مُرَكَّبًا (أيْ مُضافًا) فـ(أميرَ) أضِيفَ إلى (المؤمنينَ)، و(أَبَا) أُضِيفَ إلى (حَزْرَةَ)، ويُسَمَّى **المنادَى المضاف.**

٥ – إذا كان الاسم المنادَى مُحَلًّى بـ(أل) تُوُصِّلَ لندَائِه بـ(أَيُّها) لِلْمُذكَّر كما في مجموعة (د) (يا أَيُّهَا الرجلُ) وبـ(أَيَّتُها) لِلْمُؤَنَّث نحو: (يا أَيَّتُها المرأةُ حافظي على الحجَابِ)، أمَّا إذا كان المنادَى المُحَلَّى بـ(أل) لَفْظَ الجَلاَلَةِ (اللَّـه) فإنه يُنَادَى مباشرة، كقولي: (يَا أللَّـهُ).

٦ – يُبْنَى المنادَى على الضَّمِّ إذا كان مفردًا [١] عَلَمًا، أو نكرةً مقصودةً كما في أمثلة (أ، ب)، أما إذا كان المنادى المفردُ العَلَمُ أو النكرةُ المقصودةُ مثنًى أو جمعَ مذكر سالمًا، فإنه يُبْنى على ما يُرْفَعُ به، وهو الألِفُ في المثنى نحو: (يا محمدان ويا طالبتان)، والواوُ في جمْعِ المذكرِ السالمِ نحو: (يا محمدون، ويا طالبون). وكذا (أَيُّ وأَيَّةُ) يُبنيانِ على الضمِّ، والهاءُ فيهما للتَّنْبيه، أمَّا الاسمُ الذي بعدهما فَيُعْرَبُ صفَةً لهما مرفوعةً دائمًا.

٧ – أمَّا المنادى المضاف فيكون منصوباً، وعلامة نصبه الفتحةُ كما في (أميرَ) أو ما ينوب عنها من حركات أو حروف، وما بعده مضافٌ إليه مجرور دائمًا.

٨ – حروفُ النِّداء هي: (يَا، أيْ، أَ، أَيَا، هَيَا) غَيْرَ أَنَّ العَربَ استعملُوا (أَ) و(أيْ) لِنِداءِ القريبِ، و(أَيَا وهَيَا) لنداء البَعيد. أما (يَا) فَلِلْمُنَادَى القريبِ والبعيدِ.

٩ – يجوز حذفُ حرفِ النداءِ ويُفْهَمُ منَ السِّياقِ، كقولِك: (محمدُ أقْبِلْ) والتقدير: (يا محمدُ).

---

(١) يُبيِّنُ المعلم والمعلمة للطلابِ والطالباتِ أنَّ المرادَ بالمفردِ في النِّدَاءِ غَيْرُ المضافِ حتى لو كان مثنًّى أو جمعًا.

أستنتج

١ - المُنَادى : اسمٌ يأتي بعد أداة نِدَاء، لِطَلَب إقبالِ المنادَى أو تَنْبِيهِه.

٢ - حروفُ النداءِ هي: (أَ) و(أَيْ) لِلْمُنَادَى القريبِ، و(أيَا) و(هَيَا) لِلْبعيدِ، و(يَا) لِلْقَريب والبَعيدِ، ويجوزُ حَذْفُها.

٣ - إذا كان المنادَى متَّصلاً بـ (أل) تُوُصِّلَ لِندائِهِ بـ (أَيُّهَا) للمُذكَّر، و(أيَّتُهَا) للمؤنَّث. أمَّا لفظُ الجلالةِ (اللَّـهُ) فَيُنَادَى بـ (يَا) مُبَاشَرَةً.

٤ - يُنْصَبُ المنادَى إذا كان مُضَافًا.

٥ - يُبْنى المنادى على ما يُرْفَعُ به في مَحَلِّ نَصْب إِذا كان مفردًا علمًا، أو نكرةً مقصودةً، سواءٌ أكان اسمًا مفردًا أم كان مُثَنًّى أم جَمْعًا.

٦ - يجوزُ حذفُ حرفِ النداءِ، ويكونُ مفهومًا منَ السِّيَاق.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ المنادَى وأداة النِّداءِ فيما يأتي:

قال اللَّـهُ تعالى:

١ – ﴿قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ٦٢﴾ الأنبياء.

٢ – ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا﴾ يوسف ١٧.

٣ – ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ﴾ يوسف ٢٩.

٤ – ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠﴾ آل عمران.

٥ – ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧﴾ الفجر.

٦ – ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١﴾ الكافرون.

٧ – ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ الأعراف ٣١.

٨ – ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ﴾ سبأ ١٠.

٩ – ﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ الكهف ٩٤.

التَّدريبُ الثَّاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ نوعَ المنادى فيما يأتي: (مضافًا، أو مفردًا عَلَمًا، أو نكرةً مقصودةً، أو معرَّفًا بأل):

١ – قالَ ﷺ: «يا غُلامُ، سَمِّ اللَّـه، وكُلْ بِيَمينك، وكُلْ مِمَّا يليك» (١).

(١) رياض الصالحين، ص ٣٢٥.

٢ – وقال الشاعر:

يَا أَيُّها الرجلُ المُعَلِّمُ غَيْرَه   هَلاَّ لِنفْسِكَ كانَ ذا التَّعْلِيمُ

٣ – يا اللَّـهُ، هَوِّن علينا مَصَائِبَ الدُّنيا.

٤ – هَيَا مسلماتُ، عُدْنَ إلى كتاب رَبِّكُنّ.

٥ – أَيْ خالدَانِ، اجتَهِدَا في دُروسكُما.

٦ – قال الشاعر:

يا أَخَا الْبَدْرِ سَنَاءً وَسَنًى   حَفِظَ اللَّـهُ زَمَانًا أَطْلَعَكْ

٧ – وقال آخَر:

يَا أُمَّةَ العُرْبِ الّتي هِيَ أُمُّنَا   أَيُّ الفَخَارِ نَمَيْتِهِ ونَمَاكِ؟

٨ – أَعَبْدَ اللَّـهِ، اتَّقِ اللَّـهَ.

التَّدريبُ الثالثُ   كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أضعُ المنادى المناسبَ في المكان الخالي ممَّا يأتي، وأضبطُ آخر ما يَحتاجُ إلى ضبط:

فاطمة، عامل، أختي، مسلمون، اللّـه، مهملان

١ – يا .... ، لا تستكثري الصدقةَ.

٢ – أ .... ، رَبِّي أطفالَك.

٣ – هيا .... ، احرِصْ على الأمانةِ في العمل.

٤ – يا .... ، أدركا ما بَقِيَ من الوقت.

٥ – يا .... ، اجْبُرْ عَثَرَاتِ الكِرَام.

٦ – يا .... ، اجْمَعُوا صُفوفَكم.

التَّدريبُ الرابعُ

أضبطُ آخرَ المنادى فيما يأتي بالحركةِ المناسبةِ:

١ - قالَ الْمُتَنَبِّي:

يا أعدل الناس إلّا في مُعامَلَتي — فيكَ الخصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

٢ - قال ابْنُ الرُّوميِّ:

محمد ماشَيْءٌ تُوُهِّمَ سَلْوَةً — لِقَلْبيَ إلّا زادَ قَلْبِي منَ الوَجْدِ

٣ - قال امْرؤُ القَيْس:

أجارتنا إنّا غَريبَانِ هَهُنا — وكُلُّ غريبٍ للْغريبِ نَسيبُ

٤ - قال أبو الأسْوَدِ الدُّؤليُّ:

أيها الآمل ما لَيْس لَهُ — رُبَّما غرَّ سفيهًا أَمَلُهْ

٥ - وقالتْ أُخْتُ الوليدِ بْنِ طريفٍ:

أيا شجر الخَابُورِ مَالَكَ مُورِقًا؟ — كَأَنَّكَ لم تَجْزَعْ على ابْنِ طَريفِ

٦ - وقال بَشَّارٌ يَرْثِي عُمَرَ بْنَ حَفْص:

يا أرض وَيْحَكِ أَكْرميهِ فإنَّهُ — لَمْ يَبْقَ لِلْعَتْكِيِّ فيكِ ضَريبُ

فَعَلَيْك يا عمر السلامُ فإنّنَا — بَاكُوكَ ما هَبَّتْ صَبًا وجنوبُ

التَّدريب الخامسُ

صالح، عبدالرحمن، طالب، المؤمنون، أغنياء،

الفتاة ، فاطمات ، مسلمتان ، مُوَزِّع البريد

أَجعلُ كُلَّ اسمٍ ممَّا سَبَقَ منادًى في جُملةٍ مفيدةٍ، وأضبطُ آخرَ ما يُمْكِنُ ضبطه بالشَّكْل.

التَّدريبُ السادسُ

أمَثِّلُ في جُملٍ منْ إنشائي لِمَا يأتي:

١ – منادًى مضافٍ.

٢ – منادًى عَلَمٍ مُفردٍ.

٣ – منادًى نكرةٍ مقصودة.

٤ – منادًى عَلَم مفردٍ، يَدُلُّ على جَمعِ مذكَّرٍ سالمٍ.

٥ – منادًى مَعَرَّفٍ بـ (ألْ).

٦ – منادًى منصوبٍ، علامةُ نصبه الألفُ.

٧ – منادًى مضافٍ منصوبٍ، علامةُ نصبه الكسرةُ.

٨ – أسلوبَ نِداءٍ حُذِفَ منه حرفُ النِّداء.

التَّدريبُ السابعُ

أمَثِّلْ لما يأتي في جُملٍ من إنشائي:

١ – منادًى قريبٍ.

٢ – منادًى بعيدٍ.

٣ – منادًى بأداةِ نداءٍ للْقريبِ والبَعيدِ.

٤ – منادًى يُتَوَصَّلُ إلى نِدَائِهِ بـ (أَيّ).

٥ – منادًى مُتَّصلٍ بـ (ألْ) تدخلُ عليه (يا) النِّداء مباشرةً.

التَّدريبُ الثامنُ

الحَقُّ أنطقَهَا وأَخْرَسَهُ (١)

حضرَتْ مجْلسَ المأمُون امرأة عجوزٌ وسلَّمَتْ عليه بالخلافة، فسألَهَا قائلاً: ما حاجَتُكِ يا امرأة؟ فقالت: يا أميرَ المؤمنين، أشكُو إليك مَنْ سَلَبني حَديقتي.

فقال المأمونُ: احضري مع خَصْمِك غدًا أو بَعْدَ غدٍ. فلمَّا جاء الْمَوْعدُ دخلتْ عليه، فقال لها: أينَ خَصْمُك أيتُها الْمَرْأة؟ فَأَوْمأَتْ إلى ابْنِه العَبّاسِ، فقال المأمونُ: يا عَبَّاس، اجلسْ معها مَجْلسَ الخَصْم. فَعَلا كَلَامُهَا كلامَ العباسِ وَهِيَ تُدْلي بِحُجَّتها، فقال لها أحدُ الحاضرين : اخْفِضي صوتَك، فأنتِ تُخاصِمين ابْنَ أمير المؤمنين. فقال المأمونُ: دَعْهَا يا رَجُل، فإنَّ الحق أَنْطقَهَا وأَخْرسَهُ، وأَنْصَفَهَا من ابنِه، فقالتْ: اللَّهمّ احفظ أميرَ المؤمنين ناصرًا لِلْحقِّ.

١ - أقرأُ الخبرَ السابق، ثُمَّ أُجيبُ عَمّا يأتي:

(أ) لماذا تظلَّمتِ العجوزُ؟

(ب) على أيِّ شيءٍ يدل جلوسُ ابْنِ الخليفةِ مَجْلِسَ الخَصْمِ مَعَ العجوزِ؟

(جـ) بِمَ حكمَ المأمونُ؟

(د) ما رأْيُك في قولِ أحدِ الحَاضرينَ: (اخْفِضي صوتَك .....)؟

(هـ) أُلخِّص ما فهمتُه من القصة.

٢ - أُبَيِّنُ معنى ما يأتي:

---

(١) الـمفرد العلم ، ص ١٢١ (بتصرف).

سَلَبني ، أَوْمَأتْ إليه، عَلا كَلامُها ، أَخْرسه.

٣ – أَستخرجُ منَ الخبر ما يأتي:

(أ) منادًى مضافًا، وأُبيِّنُ علامةَ إعرابه.

(ب) منادًى نكرةً مقصودةً، وأُعربُه.

(جـ) منادًى مُتَّصلاً بـ (أَلْ)، وأُوضِّحُ طريقةَ نِدائه.

(د) منادًى مفردًا عَلَمًا وأعربُه.

٤ – أنَادِي الأسماءَ الآتيةَ وأَضعُها في جُملٍ مفيدة:

اللّـه ، الْمَأْمون ، الحاضِرون.

٥ – أذكرُ من القطعة ما يأتي:

(أ) مصدرًا لِفعْلٍ ثُلاثيٍّ.

(جـ) جُملة حاليَّةً.

(هـ) فعلاً من الأفعال الخمسةِ.

(ب) ظرف زَمَان.

(د) مفعولاً به مُقَدَّمًا على الفاعل.

٦ – أذكرُ مصادِرَ الأفعال الآتية:

أَوْمَأتْ ، أَنْصَف ، نَصَر ، جَلسَ.

٧ – لِمَ لَمْ تُحْذَفْ همزةُ (ابْن) من قوله: وأَنْصَفَها مِن ابْنِه؟

٨ – أُعربُ الكلماتِ الملوَّنةَ.

التَّدريبُ التاسعُ

(أ) أَمثِلَةٌ مُعْرِبَةٌ :

١ – يا اللَّـهُ ، وفِّقْنَا :

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــا
يا	حرفُ نداءٍ مَبْنِيٌّ على السكون.
اللَّـه	منادًى مفرد علم، مَبْنِيٌّ على الضمِّ في محلِّ نَصْبٍ على النِّداء.
وفقنا	وَفِّقْ: فعلُ أمرٍ (يُفيدُ الدُّعاء) مَبْنِيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ تقديره (أنتَ)، و(نا): ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

٢ – أَعَبْدَيِ اللَّـهِ، اسْمَعَا :

الكلمة	إعرابـــــــــــهـــــــــــا
أَعَبْدَي	الهمزةُ : حرفُ نِداءٍ للقريب، عَبْدَي: منادًى مضافٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياءُ؛ لأنه مُثَنًّى، وهو مضافٌ.
اللَّـهِ	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه.
اسْمَعَا	فِعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حَذْف النونِ، لاتِّصالِه بألف الاثنين، وألِفُ الاثنين ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ فاعِلٌ.

٣ - أَيْ مُنَى، أَطِيعي أُمَّكِ:

الكلمة	إعرابـــــــــهـــــــــا
أيْ مُنَى أَطيعِي أُمَّكِ	حرفُ نِداءٍ للقريبِ مبنيٌّ على السكون. منادًى مفرد علم، مبنيٌّ على ضَمٍّ مُقَدَّرٍ منعَ من ظهورِهِ التعذُّرُ، في محلِّ نصب على النِّداء. فعلُ أمر مبنيٌّ على حَذْفِ النونِ؛ لاتِّصالِه بيَاء المخاطَبَة، وياءُ المخاطَبَة: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محل رفع فاعلٌ. أُمَّ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه، وأمَّ : مضافٌ، والكاف: ضميرٌ متّصِلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جَرٍّ بالإضافةِ.

(ب) أُشاركُ في الإعراب :

١ - يَاذَا الجلالِ والإكْرَام:

الكلمة	إعرابـــــــــهـــــــــا
يَاذَا الجَلالِ والإكرام	يَا : حرفُ ....، وذَا : منادى مضاف ....، وعلامةُ .... الألفُ؛ لأنه من الأسماء ....، وهُوَ مضافٌ. مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّه .... الظاهرةُ على آخِرِه. الواوُ : حرف ....، الإكرام : اسمٌ معطوف .... ؛ لأنه معطوفٌ على ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ تحت آخِرِه.

٢ – يَا طالبَ العلْم، تَواضَعْ :

الكلمة	إعرابـــــــــــــهـــــــــــــا
يَا طالبَ	يا : .... ، طالبَ: منادًى .... منصوب، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِره، وهو ....
العِلْم	.... إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه .... على آخِره.
تَوَاضَعْ	فِعلُ .... مبنيٌّ على .... ، والفاعِلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (..........).

٣ – هَيَا مُحَمَّدون، اقْتَرِبُوا :

الكلمة	إعرابـــــــــــــهـــــــــــــا
هَيَا	....
مُحَمَّدون	.... مفرد علم، مبنيٌّ على .... ؛ لأنَّه .... سالمٌ في مَحَلِّ .... على النِّداء.
اقتربوا	فعلُ .... مبنيٌّ على حَذفِ .... ؛ لاتصاله .... والواو : .... مبنيٌّ على السكون في محل ....

٤ – يَا أَيُّهَا المسلمون، اتَّقُوا عَدُوَّكُمْ:

الكلمة	إعرابـــــــــهـــــــــا
يَا أَيُّهَا	يا: .... ، أيُّ: .... مبنيٌّ على .... في مَحَلِّ .... على .... ، وهَا حرفُ ....
المسلمون	صِفَةٌ لأيِّ .... ، وعلامةُ رفعها .... ؛ لأَنَّهَا ....
اتَّقُوا	.... مَبنيٌّ على .... ؛ لاتِّصاله بـ .... و............... ضميرٌ متّصلٌ مَبنيٌّ على السكونِ في محلِّ ....
عَدُوَّكُمْ	عَدُوَّ : .... به .... ، وعلامةُ .... على آخِره، وهو مضافٌ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ .... ، والميمُ للْجَمْعِ.

٥ – يَا أَخَوَانِ، تَعَاوَنَا :

الكلمة	إعرابـــــــــهـــــــــا
يَا أَخَوَانِ	يا : .... ، أَخَوَانِ : منادى نكرة .... على .... ؛ لأنَّه .... في محلِّ ....
تَعَاوَنَا	.... مبنيٌّ على .... ؛ لاتِّصالِه بـ .... ، وألفُ .... ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رَفْعٍ ....

(جـ) أُعْرِبُ الكلماتِ الملونةَ:

١ - قال اللّـهُ تعالى:

﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴾ يوسف ٤٦.

٢ - وقال مَالكُ بْنُ الرَّيْبِ :

فَيَا صَاحبَيْ رَحْلي دَنَا الموتُ فاحْفِرَا   بِـرَابِـيَـةٍ إنِّي مُقِيمٌ لَيَالِيَا

٣ - وقال الشاعر :

يَا فِتْيَةَ الدِّينِ الْحَنِيفِ تحفَّزُوا   وَثِبُوا على الباغِينَ لاَ تَسْتَسْلِمُوا

التَّدريبُ العاشِرُ

أَقْرَأُ سُورَةَ (هُودٍ) عليه السلامُ، وأَستخرجُ ما فيها من أسماءٍ مُناداةٍ، وأَكْتُبُها في كُرَّاستي، مع ذكر حرفِ النداءِ والمُنَادَى، وَحَالَته الإعْرَابية.

التّدريبُ الأوَّلُ

البشَاشة (١)

قالَ أحَدُ الحكماءِ لابنِهِ: يا بُنَيَّ، عليك بالتَّرْحيبِ والبِشْرِ، وإيَّاكَ والتَّقْطِيبَ والكِبْرَ. فإن الأحرارَ أحَبُّ إليهم أن يُلْقَوْا بما يُحِبُّون ويُحْرَمُوا، مِنْ أنْ يُلْقَوا بما يكْرَهُون ويُعْطَوْا. فانظر إلى خَصْلةٍ غَطَّتْ على اللُّؤْمِ فالْزَمْها، وانظرْ إلى خَصْلةٍ عَفَّتْ (٢) على الكَرَمِ فاجْتَنِبْها، ألَمْ تسمَعْ قولَ حاتمٍ الطائيِّ:

أُضَاحِكُ ضَيفِي قبلَ إنزالِ رَحْلِهِ ... وَيخْصَبُ عِندي، والمَحَلُّ جَديبُ
ومَا الخِصْبُ للأضيافِ أنْ يَكْثُرَ القِرَى ... ولكنَّما وَجْهُ الكريمِ خَصِيبُ

(أ) أقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أجيبُ عما يأتي:

١ - كيف يُحِبُّ الناسُ أن يُقَابَلوا؟

٢ - بِمَ يُبادِرُ حَاتِمٌ ضيفَه؟

٣ - ما الكرمُ في نظرِ حاتمٍ؟

(ب) حذَّر الحكيمُ ابنَه قائلاً: «إيَّاكَ والتَّقْطِيبَ»، أذكرُ جملتين على غِرارِ تحذيرِه.

(جـ) أَستخرجُ مِنَ النصِّ :

---

(١) العقد الفريد، لابن عبد ربه ٣٥٤/ ٢.

(٢) عَفَّتْ : محَت.

١ – مَصْدَرَيْنِ لِفعلَيْن ثُلاثِيَّيْن.

٢ – مَصْدَرَيْنِ لِفعلَيْن رُباعِيَّيْن مُختَلِفين.

٣ – مَصْدَرَيْنِ مُؤَوَّلَيْن.

٤ – حَرفَيْن أحدُهُما مبنيٌّ على السكونِ، والآخرُ مبنيٌّ على الفتح.

٥ – اسمَيْن مَبْنِيَّيْن.

(د) أَذكرُ مصادِرَ الأفعالِ الآتيةِ: غَطَّى، اجتنبَ، أُضَاحِكُ.

التّدريبُ الثاني

فيما يَلي أفعالٌ، أَذكرُ مصدرَ كُلٍّ منها، وأُبَيِّنُ وزنَه.

كَسَب – اسْتَنْقَذَ – ابْتَكَرَ – زَوَّجَ – انْبَطَحَ – بَادَر – تَسَمَّى – تَدافَع.

التَّدريبُ الثالثُ

أَزِنُ كُلَّ مصدَرٍ مِمّا يأتي، ثم أَذكرُ فعلَهُ وَوَزْنَهُ، مع الاستفادة من الجَدْولِ:

المصدرُ	وزنُه	الفعلُ	وزنُه
تفاؤل			
ازدياد			
تَبْرِئَة			

المصدرُ	وزنُه	الفعلُ	وزنُه
وقُوف			
سِباكة			
صُرَاخ			
اسْتِقْصَاء			

التَّدريبُ الرابعُ

أُعَيِّنُ الأسماءَ المبنيَّةَ والحروفَ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

١ – ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ۝٩٢﴾ الأنبياء.

٢ – ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣﴾ البلد.

٣ – ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾ الماعون.

٤ – ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ الغاشية.

٥ – ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ۝٢٧﴾ النازعات.

التَّدريبُ الخامسُ

أَضَعُ في كلِّ فراغٍ مِمَّا يأتي اسمًا مَبْنِيًّا أو حرفًا مناسِبًا:

١ – مكةُ .... أشرفُ البقاعِ.

٢ – .... مِنَى يِنْفِرُ الحاجُّ .... عرفاتٍ.

٣ – .... أولُ .... بنَى الكعبةَ؟

٤ – .... مَرَّةً حَجَجْت؟

٥ – المشعَرُ الحرامُ .... مُزْدَلِفَة.

٦ – .... العقبةُ الأولى وتلكَ الثانيةُ.

٧ – .... يجتمعُ الناسُ في منًى؟

٨ – .... اسمُ المسجد .... في عرفاتٍ؟

التَّدريبُ السادسُ

أُبَيِّنُ نوعَ كُلِّ كلمةٍ مبنيَّةٍ مما يأتي، ثم أضَعُها في جملةٍ على غِرَارِ المثالَيْنِ الأوَّلَيْن:

الكلمةُ	نوعُها	وضْعُها في جملةٍ
هُمْ	اسمٌ (ضمير)	الشبابُ هُمْ سَواعِدُ الأمةِ
فَـ	حرفٌ (حرف عطف)	أَرْعَدَتِ السماءُ فأمطرت
هي		
لا		
هذه		
عن		
كيف		
اللاتي		

التَّدريبُ السابعُ

أَضَعُ في كُلِّ فراغٍ مما يأتي اسمَ استفهامٍ أو حرفَ استفهامٍ مناسبًا :

١ - مِنْ .... نَحْصُلُ على النِّفطِ؟

٢ - .... تذهبُ معنا أم لا؟

٣ - .... يقعُ جَبَلُ أبي قُبَيْس؟

٤ - .... ننظِّمُ أوقاتنا؟

٥ - .... المسْلمُ مؤاخذٌ بالخطأ؟

٦ - .... يَصْفرُّ البلَحُ؟

٧ - .... اسمُ أوَّل خليفةٍ أُمَوِيٍّ؟

٨ - .... يعلِّقُ الجَرَسَ؟

٩ - .... جادٌّ أنتَ أم هازِلٌ؟

التَّدريبُ الثامنُ

صواب الرأي (١)

كان رجلٌ في صحراءَ فعرضَ له أسدٌ، فهرَبَ منه ووقَعَ في بئْر، فوقع الأسدُ خلفهُ فإذا في البئر دُبٌّ فقال الأسدُ للدُّبِّ: مُنْذُ كَمْ أنتَ هَا هُنا؟ قال: مُنْذُ أيامٍ وقد قتلنِي الجوعُ. فقال الأَسدُ: أنا وأنت نأكلُ هذا فنشبَعُ. قال الدُّبُّ: فإذا عاودنا الجوعُ فماذا نصنعُ؟ وإنما الرَّأي أن نَحْلفَ له أننا لا نُؤْذِيه ليَحْتَالَ لخلاصِنا وخَلاصِه، فإنه أقدرُ على الحيلةِ مِنَّا. فأخذَ الرجلُ في التَّحَيُّل حتى تَخَلَّصَ وخلَّصَهُما.

(١) كتابُ الأذكياءِ، لابن الجَوْزيِّ ص ٢٧٦ (بتصرف).

(أ) أَقرأُ النَّص السابقَ، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ - لِمَ وقعَ الرجلُ في البئرِ؟

٢ - هل وجدَ الرجلُ في البئرِ مَأْمنًا؟

٣ - مَن صاحبُ الرَّأْيِ السديدِ: الأسدُ أم الدُّبُّ؟ ولماذا؟

٤ - ماذا نتعلَّمُ من هذه القصةِ؟

(ب) ما حرفُ العطفِ الذي تردَّدَ في النصِّ أكثرَ من عَشْرِ مَرَّاتٍ؟

(جـ) أَستخرجُ من النصِّ ما يأتي:

١ - اسمَ استفهام مَبنيًّا على السكون.

٢ - ضميرَين مُنْفصليْن، وأَذكرُ علامَ بُني كُلٌّ منهما.

٣ - ثلاثةَ حروفٍ مبنيَّةٍ على السكون.

٤ - حرفَين مَبنيَّيْن على الفتحِ.

٥ - مصدرًا مُؤَوَّلاً.

(د) (التحَيُّل) مَصدرٌ للفعلِ (تحَيَّلَ)، فما مصادِرُ الأفعال الآتية: عَاوَدَ، نَصْنَعُ، يَحْتَالُ؟

التَّدريبُ التاسعُ

أَملأُ كلَّ فراغ مما يأتي بأداة شرطٍ جازمةٍ مناسبةٍ، وأَضَعُ خطًّا تحت كلٍّ منْ فعلِ الشرطِ وجوابه:

١ - .... يَصْدُقِ النَّاسَ يُصَدِّقوه.

٢ - .... يَسْبقْ حصانُنَا نَنَلِ الجائزةَ.

٣ – .... يكُنِ المْرءُ يَعلم اللّـهُ مكانهُ.

٤ – .... يُنْفِق الْمسلمُ من مال يَجِدْ جزاءَه.

٥ – .... تكثِرْ من القراءةِ يَتَّسِعْ أفقُكَ.

التَّدريبُ العاشِرُ

الفترةُ بعدَ النَّظْرَة (١)

حضرَ عبدُاللَّـه بْنُ العبَّاسِ الطالبيُّ – وهو شيخُ أَهْلِه – بابَ يحيى بْن خالدٍ، فعرف الحاجبُ مكانهُ فخرج، فلمَّا رآه أطْرَق. فقال عَبْدُاللَّـه بْنُ العبَّاسِ: لو أُذِنَ لنا في الدخول دَخَلْنا، ولو أُمِرْنا بالانصرافِ انصرفْنا، ولو اعْتُذرَ إلينا لَقَبلنا، فأما الفَتْرةُ بعد النظْرةِ، والتوقّفُ بعد التَّعَرُّف فلا أعرفُها. ثم لَوَى رأسَ حمارِه، وأنشأ يقول:

وما عَنْ رضًا كانَ الحمارُ مَطِيَّتي ولكنَّ مَنْ يَمْشي سَيَرضَى بِمَا رَكِبْ

(أ) أَقرأُ القطعةَ السابقةَ ثم أجيب عمَّا يأتي:

١ – لماذا أَطْرَقَ الحاجبُ لمَّا رأى عبدَاللَّـه بْنَ العباس؟

٢ – ما معنى الشطر الثاني من البيت؟

(ب) ما معنى قولِ ابْنِ العبَّاس: «أما الفترةُ بعد النظْرَةِ... فلا أعرفُها»؟

(جـ) أَستخرجُ من النص ما يأتي:

١ – مَصدرَين لفعلين خُماسيين.

٢ – مصدرًا لفعل ثلاثيٍّ.

(١) المصون في الأدب للعسكري ص ١٧٣.

٣ – ضميرًا مَبنيّاً على الفتحِ.

٤ – حَرفَيْ عطفٍ مُختلِفَين.

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أضعُ في كُلِّ فراغٍ مما يأتي فعلَ مدحٍ أو ذمٍّ، وأُعيِّنُ المخصوصَ بالمدحِ أو الذمِّ:

١ – .... الوالدُ جاسرٌ.

٢ – .... الرفيقُ صاحبُ الخيانةِ.

٣ – .... قُدوةً الكسولُ.

٤ – .... الإخوةُ أنتم.

٥ – خديجةُ .... الزوجةُ.

التَّدريبُ الثانيَ عَشَرَ

١ – أجعلُ كُلَّ كلمةٍ مما يأتي فاعلاً لفعلِ مدحٍ أو ذمٍّ:

الصائمةُ – عاملُ النظافةِ – مُشجِّعُو الأنديةِ – الكاتِبةُ.

٢ – أَجعلُ كُلَّ كلمةٍ مما يأتي مخصوصًا بالمدحِ أو الذمِّ:

الكُفَّارُ – الشجَاعُ – الطائرةُ – الأبَوَان – فصلُ الربيعِ.

التَّدريبُ الثالثَ عَشَرَ

أضَعُ كُلَّ اسمٍ مبنيٍّ أو حرفٍ في جملةٍ تامةٍ:

لمْ – مَنْ – ثُمَّ – الذين – وَ – هذا – أنتنَّ – ما – هِيَ – مِنْ.

التَّدريبُ الرابعَ عَشَرَ

أذكرُ ما يأتي:

١ - مصدرًا لفعلٍ خُماسيٍّ.

٢ - مصدرًا مُؤَوَّلاً في جملةٍ.

٣ - اسمًا مبنيًّا على الفتحِ.

٤ - حرفًا مبنيًّا على الكسرِ.

٥ - اسمَ شرطٍ جازمًا، ثم أضَعُهُ في جملةٍ.

٦ - حرفَ جرٍّ مبنيًّا على الكسر.

٧ - حرفَ شرطٍ جازمًا، ثم أضَعُهُ في جملةٍ.

التَّدريبُ الخامِسَ عَشَرَ

أُعرِبُ الكلماتِ الملونةَ في الأبياتِ الآتية:(١)

١ - قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَب:

يَوَدُّ الفتى طُولَ السلامةِ والبقَا ... فكيف يَرَى طُولَ السلامةِ يَفْعَلُ

يَعودُ الفتى مِنْ بعدِ حُسْنٍ وصحَّةٍ ... يَـنُـوءُ إذا رَامَ القيامَ ويُحْمَلُ

٢ - وقال حُميدُ بْنُ ثَوْرٍ الهلاَلي:

أرى بَصَري قد رَابني بعدَ صحَّةٍ ... وحسبُكَ داءً أن تَصِحَّ وتَسْلَمَا

ولن يلبثَ العَصْرَانِ يومٌ وليلةٌ ... إذا طَلَبَا أَنْ يُـدْرِكـا ما تيمَّمَا

(١) زَهْرُ الآداب، للحُصري ٨٦٢/١.

التَّدريبُ السادسَ عَشَرَ

أَكتبُ موضوعًا عن قُرْب نهايةِ الفصلِ الدِّراسيِّ أُبَيِّنُ فيه مشاعِري، وأَستخدِمُ مجموعةً من المصادرِ والأسماءِ المبنيَّةِ والحروفِ وسِوَى ذلك مما درسْتُ في الفصلِ.

التَّدريبُ السابعَ عَشَرَ

أعَيِّنُ المُنادَى فيما يأتي، وأبيِّنُ نوعَهُ، وأضبطُ آخِرَه:

قال تعالى:

١ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾ التحريم ٩.

٢ - ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ ﴾ البقرة.

٣ - أسليمان، إني أَمْحَضُكَ النصيحَة، فَاسْمَعني.

٤ - يا جارية، تأدَّبي بآدابِ الإسلامِ.

٥ - يا طالب العلمِ، اجتهدْ.

٦ - يا أللهُ، وفِّقْني.

٧ - قال امرُؤُ القَيْس:

أجارتنا إنَّـا غَريبانِ هَهُنا ... وَكُلُّ غريبٍ للْغريبِ نَسيبُ

التَّدريبُ الثامنَ عَشَرَ

أمَثِّلُ لِمَا يأتي في جُملٍ من إنشائي:

١ – منادًى مُثَنّى منصوبٍ.

٢ – منادًى علمٍ مُفردٍ.

٣ – منادًى جمعِ مُؤنثٍ سالمٍ.

٤ – منادًى جمعِ مُذكرٍ سالمٍ مُتَّصلٍ بـ (أل).

****

قـائـمـة المــراجــع

١ - الأدب الكبير، لابن المقفع، بيروت : دار الجيل، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
٢ - البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة : المكتبة التجارية، ١٣٧٥هـ.
٣ - تاريخ الدولة السعودية، لأمين سعيد، الرياض : دارة الملك عبدالعزيز.
٤ - رياض الصالحين، للنووي، بيروت : مكتبة الغزالي.
٥ - زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي إسحاق الحصري القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت : دار الجيل.
٦ - صحيح مسلم بشرح النووي، بيروت : دار إحياء التراث العربي.
٧ - العقد الفريد، لابن عبدربه، تحقيق أحمد أمين وزميليه، بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ.
٨ - القافلة، ذو القعدة ١٤١٠هـ.
٩ - كتاب الأذكياء، لأبي الفرج بن الجوزي، بيروت : دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٥هـ.
١٠- كلمات متناثرة، لعبدالله الحقيل، ط٣، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١١- لباب الآداب، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة : دار الكتب السلفية. ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
١٢- محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني، تحقيق إبراهيم زيدان، بيروت : دار الآثار.
١٣ - مختصر سيرة الرسول ﷺ، لعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، القاهرة : المطبعة السلفيَّة، ١٣٧٩هـ.
١٤- المسند، أحمد بن حنبل، بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
١٥ - المصون في الأدب، لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة : مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٨٢م.
١٦- المفرد العلم في رسم القلم، أحمد الهاشمي، ط٢٢، القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى.
١٧- يتيمة الدهر، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت : دار الفكر العربي.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية